اليوم، الجمعة 28 يناير، تنطلق أشغال المؤتمر الوطني 11 للاتحاد

وفاء التزام انفتاح

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الجمعة 28 يناير 2022 الموافق 25 جمادى الثانية 1443 العدد 13.054

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن:
4 دراهم

محكمة الرباط تنتصر للشرعية

قضت المحكمة الابتدائية في الرباط، صباح أمس الخميس، برفض كل دعاوى تأجيل المؤتمر 11 للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي تنطلق أشغاله بالجلسة الافتتاحية يومه الجمعة 28 يناير ويستمر السبت والأحد 29 و 30 يناير 2022.

قرار المحكمة ينتصر للشرعية ...

رسالة الاتحاد

التحدي في الشكل وفي الجوهر 2/2

بلور العقل الجماعي الاتحادي وثيقة سياسية وأخرى تنظيمية ليتطارحها المؤتمرون والمؤتمرات في المؤتمر الحادي عشر، الذي ينطلق يومه الجمعة 28 يناير.

وقد تفاعل الحزب، باعتباره مثقفا جماعيا في الأدبيات السوسيو/ديموقراطية، مع تطورات الوضع، داخليا وخارجيا، في سعي عقلاني مسؤول لطرح الأسئلة المناسبة في الزمن المناسب، مع السعي إلى تقديم الأجوبة المناسبة في الشرطية المناسبة من المرحلة.

وقد استند الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو يجدد أجوبته على الأسئلة التي استجدت في الواقع، على ثوابت إعمال الفكر، من زاوية التحليل الملموس للواقع الملموس، وهو المستند الذي أبدعه منذ انطلاق مسيرته الجديدة ابتداء من المؤتمر الاستثنائي سنة 1975.

وقد كان الاتحاد يواجه وقتها التنميط الأيديولوجي القاتل والفكر «الستاتيكي» الذي ينزع نحو تعليب المجتمعات في نموذج إيديولوجي واحد يلغي دينامية هذه المجتمعات وجدلياتها الخاصة.

وإذا كان الفكر الجماعي للاتحاديات والاتحاديين يؤمن بالعديد من المشتركات الإنسانية العامة، في مسيرة التاريخ كما في آفاق نضال وكدح وعمل الشعوب في سبيل الرفاهية الجماعية، فإنه مع ذلك يدرك بوعي نقدي حاد أن هناك ضرورة دائمة لمقاربة وطنية داخلية تنصت إلى أعماق ما يجري في المجتمع لفهم ميكانيزماته وتحولاته وطموحاته في كل مرحلة من المراحل...

وقد راكم الاتحاد في الفترة الأخيرة أدبيات عميقة، ومجهودات نوعية وكمية في التفاعل مع المستجدات الوطنية، وقد خوله تاريخ طويل من الوجود السياسي والتنظيمي القدرة على إبداع التحليل الجدي للأسئلة الجدية، سواء عندما تعلق الأمر بتطورات الوضع الوبائي وما جاءت به الجائحة من أسئلة وتحديات أو عند التفكير الشامل حول إعادة النظر في النموذج التنموي القائم وفتح الآفاق نحو نموذج جديد.

ورافع الاتحاد، في سياق الجائحة التي استأثرت بالعقل البشري برمته، من أجل إعادة ترتيب الأولويات الوطنية، وإعادة طرح العديد من القضايا التي بدا أن العولمة المتوحشة أرادت تغييبها، ومن هذه القضايا كل ما له علاقة بالدولة الاجتماعية.

لقد حرَّض الاتحاديات والاتحاديون أنفسهم من أجل بلورة جواب جماعي دينامي وذكي على مجمل القضايا التي استجدت مع الوضع الوبائي، وما كشفت عنه من مظاهر الهشاشة في الاقتصاد والاجتماع والثقافة والمدرسة... ، كما حرضوا بعضهم /هن على صياغة الأجوبة التي تستوجبها التحديات المطروحة.

إضافة إلى ذلك، لم يقتصر مجهودهم على التفكير والتحليل، بقدر ما تجاوزه إلى ما هو عملي، من خلال البحث عن أفضل السبل إلى ذلك، وضرورة تجديد النفَس الإصلاحي في الوطن اليوم، وهو النفس الذي أكد بأن الاتحاد حافظ على قدرته الاقتراحية في هذا الباب، وأن كل مواقع العمل السياسي، في المعارضة كانت أو في المشاركة، لم تزد قدرته الإصلاحية إلا وعيا ودقة وجدلية.

ومن هذه الزاوية تقترح الورقة التنظيمية الإصلاحات الضرورية والاجتهادات الإجبارية من أجل تمكين الاتحاديات والاتحاديين من الوسيلة التنظيمية الجديرة بتقوية أدائهم والجديرة بتحقيق التأثير الضروري والتواجد الفعال في المجتمع من أجل النضال لتحقيق ما توافقوا عليه.

والوثيقة التنظيمية، التي تعد بدورها ثمرة مجهود جماعي، تقدم ما تراه خارطة طريق عملية لتحقيق الأهداف المسطرة.

إن المجهود الذي قام به الاتحاديون والاتحاديات في التحضير لمؤتمرهم، ليس مجهودا نظريا معزولا، بدون أدوات تنفيذ ونضال ملموسة، ولا هو حركية وحراك بدون تصور ورؤية للعالم وللمغرب، بل هو مجهود تتطابق فيه النظرية بالممارسة والممارسة بالنظرية، مجهود جماعي، لا مكان فيه للنجومية المفتعلة، ولا للترف المتعالي، المتمترس في برجه العاجي يخشى «العرق النضالي»، إنه مجهود من أجل تواجد يحفظ للقوى الديموقراطية اليسارية تأثيرها في المجتمع ويُنشط أداءها بطريقة أفضل للدفاع عن قيم الحداثة والعقلانية والحرية...

إن إنجاح الجانب الجوهري في المؤتمر لا يقف عند العتبة السياسية أو التنظيمية، وقد تحقق فيها نضج كبير، بل يتعداه ذلك إلى الجوهر المعنوي، ويمكن القول، بدون مبالغة ولا تزييف للوقائع، إن الحالة المعنوية للاتحاديات والاتحاديين في وضع إيجابي، متقدم ومحفز، فهم يتوجهون إلى المحطة الديموقراطية والتنظيمية الحادية عشرة وقد حققوا مكتسبات تمثلت في تحسين وضعهم المؤسساتي في أكبر مؤسسة ديموقراطية وهي البرلمان، كما يتوجهون إلى المؤتمر وقد حددوا موقعهم في الخارطة الوطنية، من موقع المعارضة المسؤولة التي تملك أدوات عملها وتملك أرضية صلبة لذلك، ويرون أن موقعه كأول حزب في المعارضة يعطيه قوة سياسية ومؤسساتية ليست لغيره، وتطرح عليه ضروريات جديدة، منها إعادة ابتكار المعارضة من خلال ما يستجد في الساحة الوطنية، علما أن معطيات جوهرية أصبحت تعمل لفائدة الاتحاد، ومنها تحقق الإجماع الوطني حول ما دافع عنه طوال تاريخه حتى أصبحت لائحة القيم التي دافع عنها، من حقوق الإنسان وديموقراطية وتعددية فاعلة ومنتجة، ترفض كل هيمنة أو تغول اختزالي وحداثة ومساواة، من السجل الوطني الموحد للدولة والمجتمع...

«الاتحاد الاشتراكي»

نوفل البعمري: الحاجة لانتقال اتحادي-اتحادي | صابرين المساوي: المؤتمر، جدلية الوفاء والالتزام

اتصالات المغرب

TOMBOLA
FIBRE OPTIQUE
اشتركوا وفوزوا

لكل اشتراك جديد في عرض Fibre Optique . عرض صالح إلى غاية 31 مارس

قانون اللعبة متوفر على موقع www.iam.ma

إشتراك سنوي

MT TV

LA TÉLÉ BY MAROC TELECOM

+

هاتف ذكي

عالي الجودة

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

البروفيسور سعيد المتوكل: مصالح الإنعاش والعناية المركزة ببعض المدن أصبحت ممتلئة بنسبة 90 % وأكثر من 150 حالة تلج إليها في اليوم الواحد

الدكتور سعيد عفيف: إنقاذ القطاع السياحي أمر لا بد منه لكن مع ضرورة اتخاذ كل الاحتياطات الوقائية

عدّاد الإصابات والوفيات بأوميكرون يواصل الارتفاع والفيروس يُسقط مهنيي الصحة يوما عن يوم ويطال كل المجالات

وحيد مبارك

أكد البروفيسور سعيد المتوكل، عضو اللجنة العلمية الوطنية لتدبير جائحة كوفيد، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن نسبة ملء أسرّة الإنعاش والعناية المركزة ارتفعت إلى 14 في المئة على الصعيد الوطني، مع تسجيل تفاوت كبير حسب الجهات، إذ تصل هذه النسبة إلى حدود 90% في المدن الكبرى. ونبّه الخبير الصحي إلى أن الإصابات أصبحت تطال وبشكل كبير الموارد البشرية، مبرزا أن الكثير من الأطر الصحية أصيبت بالعدوى ونتج عن ذلك غياب كبير عن مصالح العمل، مع ما لذلك من تداعيات في هذا الباب.

وأوضح الاختصاصي في مجال التخدير والإنعاش في تصريحه للجريدة، أنه بات يتم تسجيل ولوج أكثر من 150 حالة إصابة بالكوفيد يوميا إلى هذه الأقسام، أما عدد الموتى اليومي فأصبح يقدّر بحوالي 35 حالة وقد يصل إلى 40 حالة، وذلك لوجود فارق زمني بين الإصابات ودخول مصالح الإنعاش وتطور الحالة إلى الموت. وأشار البروفيسور المتوكل إلى أن 83 في المئة من الأشخاص الذين يفارقون الحياة غير ملحقين بالشكل الكامل، مع وجود عوامل اختطار متعددة كالتقدم في السن والإصابة بمرض السكري وارتفاع ضغط الدم. وأكد المتحدث أن الدار البيضاء والرباط وفاس ومراكش هي المدن التي تتصدر قائمة المناطق التي تعيش هذه الوضعية الوبائية بتبعاتها المختلفة المؤلمة، إن على مستوى الإصابات أو الوفيات.

من جهته، أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، عضو اللجنة العلمية الوطنية التقنية للتلقيح ضد كوفيد 19، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن المتحور أوميكرون يعتبر هو السائد في المغرب وعدواه تستمر في الانتشار، مشيرا إلى أن الموجة الوبائية الحالية التي تعرفها بلادنا لا تزال متواصلة، وهو ما يستدعي المزيد من الحذر، والمساهمة الجماعية في تطويق العدوى، وذلك من خلال الإقبال على التلقيح بالجرعات الثلاث، وكذا تطبيق الإجراءات الاحترازية الضرورية، كالعمل عن بعد، إذا ما توفرت السبل لذلك، والوضع السليم للكمامات، والتباعد الجسدي وتعقيم وغسل الأيادي، والحرص على تهوية الفضاءات المغلقة التي تساهم في تكاثر العدوى وانتشار الفيروس.

وأوضح رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية في تصريحه للجريدة، أن فاتورة الكلفة الصحية والاقتصادية والاجتماعية للكوفيد مرتفعة، وهو ما يجب الانتباه إليه بقوة، مشيرا إلى أن أزمة القطاع السياحي تتطلب تدخلا وحلولا، مبرزا أنه يمكن للوافدين على بلادنا الإدلاء بشواهد التلقيح ونتائج اختبارات الكشف عن الفيروس تؤكد سلامتهم لولوج أرض الوطن حتى ينتعش هذا القطاع المتضرر قليلا، مشددا على أن السماح بإعادة تحريك عجلة السياحة لا يعني بأي شكل من الأشكال التخلي عن كل التدابير الاحترازية الضرورية، حتى لا يكون لأي خطوة ذات رؤية اجتماعية أي انعكاس كارثي على المجتمع برمّته.

مكافحة التغير المناخي .. الأمم المتحدة تشيد بريادة المغرب

هنأ الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بيتر تالاس، المغرب أول أمس الأربعاء، على ريادته في مجال مكافحة تغير المناخ والنهوض بالطاقات المتجددة.

وخلال اجتماع مع «المجموعة العربية» بجنيف، سلط الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الضوء على إطلاق المملكة لأكبر المشاريع على مستوى العالم في مجال إنتاج الطاقة الشمسية، الريحية والطاقة الكهرومائية.

وفي معرض تطرقه لمسألة شح الموارد المائية، نوه تالاس على الخصوص بمساهمات المغرب في إطار تحالف المياه والمناخ ودور المملكة الفاعل في هذا المجال.

وتميز هذا الاجتماع، الذي يندرج في إطار برنامج أنشطة الرئاسة المغربية للمجموعة العربية، بمشاركة أمين الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، عبد الله مقسط، والسفراء المندوبين الدائمين للدول العربية.

وخصص لإحاطة المجموعة بالأنشطة التي تنفذها المنظمة بالمنطقة العربية في مجال الحد من مخاطر الكوارث في هذه الفترة الحرجة لوباء «كوفيد19-»، وتقييم الشراكة مع مراكز الأرصاد الجوية العربية. كما تقاسم الضيفان، تالاس ومقسط، وجهات النظر حول نتائج مؤتمر «كوب26-» وتطلعاتهما بشأن مؤتمري «كوب27-» و«كوب28-».

وخلال هذا الاجتماع الذي ترأسه السفير ممثل المغرب لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بجنيف، عمر زنيبر، تمحور النقاش حول التحديات المرتبطة بإشكاليات تغير المناخ في العالم بشكل عام، وفي المنطقة العربية على وجه الخصوص.

وبحسب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، بغية الحد من الزيادة في متوسط درجة حرارة الكوكب إلى 1,5 درجة مئوية، من الضروري تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 45 في المائة بحلول العام 2030 أو بنسبة 25 في المائة بحلول 2030، قصد الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى درجتين مئويتين.

وأكدت الهيئة أنه إذا لم يتم تخفيض الانبعاثات بحلول العام 2030 إلى مستويات مقبولة، فستزيد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بشكل نوعي، وفقا للأمم المتحدة. وفي هذه الحالة، يتعين تقليل هذه الانبعاثات إلى حد كبير بعد ذلك، من أجل التعويض عن البداية البطيئة على الطريق نحو صافي انبعاثات صفرية، ولكن ربما بتكلفة أعلى بكثير.

أما بالنسبة للعالم العربي، فهو يواجه عدة مشاكل بيئية: ندرة المياه، شح الأمطار، إلى جانب التعرض للأحداث المناخية الشديدة مثل الجفاف والتصحر، وذلك بحسب البيانات التي تم الكشف عنها خلال هذا الاجتماع.

وتم بهذه المناسبة، توجيه دعوة لاتخاذ إجراءات فورية قصد الحد بشكل جذري من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، في مواجهة تغير المناخ غير المسبوق والمتسارع.

وفي هذا الصدد، جرى التأكيد على الحاجة الملحة للاستثمار في استراتيجيات وطنية لتدبير الظواهر المناخية قائمة على الطاقات النظيفة، من أجل تنمية شاملة، مستدامة وطويلة الأمد.

المغرب يجدد التأكيد على تشبثه بالتضامن الإفريقي للقضاء على كوفيد19-

جدد المغرب، يوم الأربعاء بأديس أبابا، التأكيد على تشبثه بالتضامن الإفريقي من أجل تمنيع القارة والقضاء على جائحة كوفيد19-، وذلك بمناسبة أشغال الدورة الـ 43 للجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي، التحضيرية للجلسات المقبلة للمجلس التنفيذي وقمة الاتحاد الإفريقي، المزمع عقدها بأديس أبابا من 02 إلى 06 فبراير 2022.

وقال السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي أمام هذه الدورة التي تتواصل أشغالها عبر تقنية الفيديو إن «التضامن الافريقي هو السبيل الوحيد لتمنيع قارتنا والمساهمة في التخفيف، ثم القضاء على جائحة كوفيد 19-»، مؤكدا أن المغرب «متشبث بشدة بهذا المبدأ».

وذكر العروشي في مداخلته حول تقرير كوفيد19- وتأثيره السوسيو اقتصادي على الاقتصادات الإفريقية، أن هذه الجائحة أظهرت أنه عندما تكون الصحة في خطر، تواجه جميع القطاعات أخطارا متزايدة، مشددا على أنه لا يوجد أمن عالمي بدون أمن صحي.

وقال الدبلوماسي المغربي إن «التقرير الذي بين أيدينا يبين أن معدلات التلقيح تظل ضعيفة، بحكم أن 10 في المائة من الساكنة الإفريقية ملقحة بالكامل، وأكثر من 11 في المائة ملقحة جزئيا، و 0,4 في المائة فقط تلقوا جرعات معززة، مسجلا أن هذه الأرقام الضعيفة سيكون لها تأثير سلبي على النشاط الاقتصادي بقارتنا».

وشدد عروشي على أن الاقتصادات الإفريقية « ليست في مأمن بفعل ظهور متحورات جديدة وعدم كفاية اللقاحات، وهو ما يعيق أي تقدم في المستقبل»، لافتا إلى أن كل هذه الاضطرابات ستوقف التحول الإنتاجي لإفريقيا، وبالتالي، تحقيق أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي».

وأبرز السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا أنه «إذا كانت التدابير الصحية وتوفير الأقنعة الواقية والمعدات الصحية تبقى أولوية لجميع السكان الأفارقة، فإنه أصبح من الضروري والإلزامي الآن الحفاظ على جهودنا الفردية والجماعية من أجل تملك قدرات تصنيع اللقاحات في إفريقيا، والتمكن من تلقيح جميع سكاننا».

وأضاف عروشي أنه «آن الآوان لتوحيد جهودنا لضمان اللقاحات لقارتنا وتحقيق المناعة الجماعية، مع الأخذ بعين الاعتبار الهدف العالمي بتلقيح 70 في المائة من السكان الأفارقة، ولهذه الغاية، أود أن أشيد بالعمل الكبير الذي قام به الفريق الخاص المكلف باقتناء اللقاحات بإفريقيا، منذ ظهور الوباء».

وشدد على أن متحور أوميكرون تهديد حقيقي «يجب أن نتصدى له بشكل مستعجل، وذلك بمواصلة العمل عبر التضامن الفعال، وبذل الجهود اللازمة على المستويين الوطني والقاري».

وذكر عروشي في هذا الصدد بأن المغرب، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، قرر استخلاص الدروس من الوباء، من خلال تعميم الولوج للحماية الاجتماعية والتغطية الصحية لفائدة جميع السكان، وبدء مشروع التصنيع المحلي للقاحات المضادة لكوفيد ولقاحات أخرى لفائدة المملكة وكذا لجميع الدول الإفريقية.

وتابع أن هذا المشروع يروم على المدى القصير بلوغ قدرة إنتاجية ب5 ملايين جرعة من اللقاح المضاد لكوفيد في الشهر، قبل مضاعفة هذه القدرة تدريجيا على المدى المتوسط» ، مشيرا إلى أنه منذ بداية الوباء، كان المغرب من بين الدول الأوائل التي حولت صناعتها لتلبية الاحتياجات الصحية الوطنية والقارية، من خلال تصنيع الأقنعة والمواد المعقمة وغيرها من المعدات الصحية.

وأكد أن المملكة قدمت في إطار خطواتها التضامنية عدة تبرعات بهذه المعدات إلى أكثر من عشرين دولة إفريقية من مناطق القارة الخمس، طامحة بذلك إلى خلق إفريقيا متكاملة على جميع المستويات، بما في ذلك السياسية والاقتصادية، إفريقيا متماسكة ومتضامنة وموحدة.

وأضاف أنه «من أجل التحضير الآن لسياق ما بعد كوفيد، يتعين على الاتحاد الإفريقي إرساء رؤية مشتركة والتفاعل مع شركائه لكي تتمكن قارتنا من مواجهة التحديات، لا سيما على المستويين الاقتصادي والاجتماعي»، مضيفا أن إفريقيا يجب أن تجد آليات بديلة للأداء للحصول على جرعات اللقاحات بدلا من القروض، من أجل تخفيف ديون البلدان الإفريقية ومواجهة التأثير الاقتصادي للجائحة بشكل أفضل».

وكانت لجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي، قد بدأت الخميس الماضي عبر تقنية الفيديو، أشغال الدورة الـ 43 للجنة الممثلين الدائمين للاتحاد، التحضيرية للجلسات المقبلة للمجلس التنفيذي وقمة الاتحاد الإفريقي، المزمع عقدها بأديس أبابا من 02 إلى 06 فبراير 2022.

خبير سنغالي: بلغة صريحة الأمين العام للأمم المتحدة «يستنكر تدخل الجزائر في الشؤون الداخلية للمغرب»

ذكر البروفيسور عبد اللطيف حيدرة، مدير المركز الإفريقي للذكاء الاستراتيجي، CISPAIX أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، ومن خلال دعوته جميع الأطراف المعنية لاستئناف العملية السياسية بشأن النزاع حول الصحراء المغربية، يكون قد جدد التأكيد على الانخراط الواضح للجزائر في هذا النزاع المصطنع، مشيرا إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة وب»لغة صريحة، استنكر تدخل الجزائر في الشؤون الداخلية للمغرب".

وأضاف الخبير السنغالي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أول أمس الأربعاء، قائلا «لست متفاجئا على الإطلاق بتصريح الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الصحراء بعد تقرير مبعوثه الشخصي، ستافان دي ميستورا، والذي تحمل عناء ووقت الذهاب إلى الميدان والاستماع إلى جميع الأطراف".

وقال البروفيسور عبد اللطيف حيدرة إن الأمين العام للأمم المتحدة ب»لغة صريحة، استنكر تدخل الجزائر في الشؤون الداخلية للمغرب".

وأشار مدير المركز الإفريقي للذكاء الاستراتيجي الذي يوجد مقره بدكار، إلى أن «الأدلة المنطقية مثل الأدلة العملية، تفيد بوجود لعبة جزائرية مزدوجة، تسعى للحفاظ بشكل مصطنع على الصراع، بينما تعلن بصوت عال وواضح رغبتها في إيجاد حل».

وأضاف أن «الخطر يكمن في أن هذه اللعبة المزدوجة التي انتهى بها الأمر بالانكشاف بإعلان الأمين العام للأمم المتحدة، تقود هذا البلد إلى التشدد والعداء الذي يهدف فقط إلى صرف انتباه الشعب الجزائري عما يطلق عليه البعض بـ «إسطوانة الجنرالات».

وتابع المحلل السنغالي «باستخدام التلاعب بالأنظمة الدبلوماسية بغية العرقلة، وتأخير الحلول سعيا لإعاقة العملية السياسية، فإن الجزائر تكون إذن تحاول نقل العدوانية الاجتماعية»، مشيرا إلى أن «القادة الجزائريين يصنعون اليوم عدوا لتوجيه التوتر الاجتماعي الداخلي الهائل تجاه المغرب وفرنسا والأمم المتحدة».

وبحسب البروفيسور حيدرة فإن «الاتهامات السخيفة بالحرائق، والجرائم والتقارب مع إسرائيل التي تهدد أمنها، تندرج في هذا الإطار».

وأكد الخبير السنغالي أنه «لا يزال مقتنعا، مثله مثل معظم المثقفين في العالم، بأن مخطط الحكم الذاتي الموسع الذي اقترحه جلالة الملك محمد السادس، هو البديل الوحيد الموثوق به والكفيل بتسوية نهائية لهذه القضية».

كما أشاد عبد اللطيف حيدرة بالمملكة المغربية لحكامتها الأمنية المثالية لأقاليمها الجنوبية «في الصحراء التي هي جزء من المغرب»، مذكرا أنه «قبل التقسيم الاستعماري، كانت حدود المغرب تتوقف عند نهر السنغال".

وخلص الخبير السنغالي إلى أن «النظام الجزائري لا يريد تسوية لهذا الصراع المصطنع حول الصحراء المغربية، لأن له أجندة خفية».

يذكر أن المركز الإفريقي للذكاء الاستراتيجي هو هيئة تفكير تدعم السلطات العمومية الإفريقية في البحث والدراسات والتدريب، من أجل تحقيق الاستقرار والسلام والأمن.

الهيئات الأممية تعرب عن استعدادها للانخراط مع مجموعة الـ 77 تحت رئاسة المغرب لتحقيق تطلعات البلدان النامية

أعربت عدد من الهيئات الأممية، أول أمس الأربعاء بفيينا، عن استعدادها للانخراط مع مجموعة الـ +77الصين تحت الرئاسة المغربية، لمساعدة البلدان النامية في تحقيق تطلعاتها ورفع التحديات التي تفرضها جائحة «كوفيد19-».

وفي ختام مراسم تسليم رئاسة فرع فيينا لمجموعة الـ 77 بين سفير كوستاريكا في فيينا، أليخاندرو سولانو أورتيز، والسفير الممثل الدائم للمغرب، عز الدين فرحان، تعاقب عدد من المديرين العامين والكتاب التنفيذيين للهيئات الأممية على أخذ الكلمة للتعبير عن التزامهم بتجديد التأكيد على التعاون مع المجموعة خلال فترة الرئاسة المغربية.

هكذا، أكد المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، غيرد مولر، أن المغرب يعد شريكا مهما ومثاليا بالنسبة للمنظمة، مشيرا إلى أن الهيئة الأممية ستدعم رئاسة مجموعة الـ +77الصين في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة خلال ولايتها.

وأضاف أن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مستعدة لمواصلة تعاونها القوي مع مجموعة الـ +77الصين لتمكين البلدان النامية من التعافي من الأزمة الوبائية الراهنة، ومواجهة التغيرات المناخية، والولوج إلى السوق العالمي، وبناء جسر بين الدول النامية والمتقدمة، سعيا إلى تعزيز التعاون الدولي.

من جهته، عبر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رفاييل ماريانو غروسي، عن قناعته بأن «المغرب الذي ترأس الدورة الـ 64 للمؤتمر العام للوكالة، سيتمكن من تحقيق التوافق بغية منح رؤية أكبر لمجموعة الـ +77الصين».

وأضاف أن مجموعة الـ +77الصين تعتبر سندا حقيقيا بالنسبة للوكالة من أجل تحديد أولويات البلدان النامية، مسجلا أنها مستعدة لمساندة أعضاء المجموعة في التعافي من التداعيات الناجمة عن وباء «كوفيد19-».

من جانبه، اعتبر السكرتير التنفيذي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، روبرت فلويد، أن خارطة الطريق المقدمة من طرف المغرب تعد «قاعدة أساسية للعمل بوسعها الإفضاء إلى نتائج ملموسة».

وأوضح أن المديرية الجديدة لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ستعمل في هذا العام، على القيام بما لا يقل عن 5 مصادقات جديدة على المعاهدة، مؤكدا على الدعم الكامل للمجموعة من طرف السكرتارية التنفيذية المؤقتة للمنظمة قصد تحقيق أهدافها.

بدورها، أكدت المديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، غادة والي، أن المكتبين مستعدان لتوحيد جهودهما مرة أخرى مع مجموعة الـ +77الصين، تحت رئاسة المغرب للدفاع عن مصالح وأولويات البلدان النامية.

وأشارت إلى أن مجموعة الـ +77الصين لطالما كانت داعما قويا لتعددية الأطراف ومدافعة عن مصالح الدول النامية، معتبرة أن هذا يجعلها صوتا لا يمكن الاستغناء عنه في العالم النامي.

وقالت إن صوت المجموعة ووزنها أكثر أهمية من أي وقت مضى، بسبب الوضع غير المسبوق المرتبط بـ «كوفيد19-».

وتحدث أيضا كل من رؤساء المجموعة الإفريقية (السفير الممثل الدائم لمصر)، ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ (السفير الممثل الدائم لبنغلاديش)، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (السفير الممثل الدائم للسلفادور) بفيينا، وذلك باسم مجموعاتهم الإقليمية، حيث عبروا عن تهانيهم للمغرب على اختياره رئيسا لفرع فيينا لمجموعة الـ 77، مؤكدين له دعمهم الكامل لتنفيذ الأهداف المسطرة.

كما قدم رئيس المجموعة العربية بفيينا، السفير المندوب الدائم لدولة قطر سلطان منصور، تهنئة المجموعة العربية للمغرب، وتأكيد دعمها الكامل للمملكة في إنجاز مهمتها.

وتعاقب العديد من السفراء ووفود أخرى على الحديث خلال مراسم التسليم للتعبير عن دعمهم الكامل للمملكة خلال رئاستها لمجموعة الـ +77الصين، لاسيما باكستان، باراغواي، الأردن، الصين، تونس، سنغافورة، جنوب إفريقيا، الأرجنتين، تشيلي، فنزويلا، البرازيل، كوبا، سوريا، الفلبين، الإكوادور وكوت ديفوار.

وتولى المغرب، الأربعاء، للمرة الأولى، رئاسة فرع فيينا لمجموعة الـ 77، ما يعد استحقاقا يعكس الثقة والمصداقية اللتين تحظى بهما المملكة داخل المنظمات الدولية.

وتعد مجموعة الـ 77 والصين تحالفا للبلدان النامية، تم إنشاؤه لتعزيز المصالح الاقتصادية والسياسية الجماعية لأعضائه، وإيجاد قدرة تفاوضية أكبر في الأمم المتحدة.

ونمت المنظمة التي أنشأتها 77 دولة، حيث أصبحت تضم حاليا 134 بلدا عضوا. فهي تشكل منصة مشتركة للحديث بصوت واحد خلال المفاوضات متعددة الأطراف.

وكالة بيت مال القدس تصادق على الحزمة الأولى من مشاريع التنمية الاجتماعية والبشرية في القدس بمبلغ مليون دولار

صادقت وكالة بيت مال القدس الشريف، أول أمس الأربعاء، على حزمة أولى من مشاريع التنمية الاجتماعية والبشرية في القدس برسم مخططها السنوي للعام 2022، بمبلغ مليون دولار أمريكي، وذلك في إطار الاهتمام الموصول لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بالمدينة المقدسة وبأهلها المرابطين.

وذكر بلاغ للوكالة أن هذه الحزمة تشمل برنامج المساعدة الاجتماعية بمبلغ 400 ألف دولار، يتضمن على الخصوص مضاعفة عدد الأيتام المكفولين من قبل الوكالة، ومواصلة دعم الأسر المقدسية المحتاجة التي تستفيد من مساعدة إنسانية يومية، وتخصيص 4 آلاف حصة غذائية كاملة توزع على مرحلتين خلال شهر رمضان المقبل.

وأضاف المصدر ذاته أن هذا التمويل يهم أيضا إطلاق الدفعة الثانية من مشروع «مبادرات أهلية لبرنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس»بمبلغ إجمالي قدره 415 ألف دولار لتمويل 10 مشاريع جديدة لجمعيات مقدسية في مجال التنمية البشرية، وذلك بعد استكمال الملفات ودراستها من قبل لجنة الإشراف وإحالتها على الوكالة للمصادقة.

من جهة أخرى، صادقت الوكالة كذلك على تمويل مشاريع في مجال الفنون والتراث والصناعات الثقافية بمبلغ 150 ألف دولار لفائدة مركزين ثقافيين وجمعيتين مهتمتين بالتنشيط الثقافي والمجتمعي في القدس، فضلا عن دعم أنشطة مركز أبحاث مختص في التقارب الديني الإسلامي المسيحي والدراسات الدينية والتراثية والثقافية في الأرض المقدسة.

علاوة على ذلك، رصدت الوكالة مبلغ 40 ألف دولار لمنح تشجيعية تخصصها للطلبة الباحثين المتخصصين في مجال الإعلام لإنجاز بحوث ودراسات توثيقية عن واقع مدينة القدس وتاريخها وأوجه ارتباط المغاربة بها، في إطار النسخة الأولى من جائزة «القدس الشريف» للتميز الصحفي لفائدة طلاب معهد الإعلام والاتصال في المغرب وماجستير الإعلام في جامعة القدس.

جو بايدن يستمر في تهميش مدريد من التعاون الأمريكي - الأوروبي

المهدي المقدمي

عقد الرئيس الأمريكي، جو بايدن، يوم الإثنين 24 يناير 2022، مؤتمرا إفتراضيا عبر تقنية التناظر المرئي، مع مجموعة من القادة الأوروبيين، من أبرزهم : الرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون»، المستشار الالماني «أولاف شولز»، رئيس الوزراء الإيطالي «ماريو دراجي»، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي «يانس ستولتنبرغ»، فضلا عن الرئيس البولندي «أندريه دودا»، ورئيس الوزراء البريطاني «بوريس جونسون»، ورئيس المجلس «شارل ميشيل» ورئيسة المفوضية الأوروبية «أورسولا فون دير لاين».

وحسب موقع برلمان كوم، فالمؤتمر جاء لمناقشة الأزمة الأوكرانية وتداعياتها على المنطقة، غير أن الملاحظة الأساسية هي الاستبعاد الذي لا لبس فيه لـ «بيدرو سانشيز» رئيس الحكومة الإسبانية، ذلك أن الولايات المتحدة الامريكية واصلت دورها الدبلوماسي المعروفة به عالميا، متجاوزة الغياب الإسباني عن الإجتماع، فيما ياعتبره ملاحظون قرصة أذن لمدريد، وإذلالا لها على الصعيد الأوروبي، حيث تحدثت وسائل الإعلام الإسبانية عن كون «الغياب الإسباني قد حدث، بعد رفض جو بايدن لضم سانشيز إلى الاجتماع، بالرغم من أن مدريد تستضيف قمة حلف شمال الأطلسي في يونيو المقبل، وستؤدي فيها إسبانيا دور المنسقة من أجل إحقاق المفهوم الإستراتيجي الجديد للحلف الاطلسي».

وسبق لـ «خوسيه مانويل ألباريس»، أن زار واشنطن قبل أسبوع من القمة، إذ طالب بالدعم الأمريكي للتوصل إلى حل للأزمة الدبلوماسية المحتقنة مع المغرب. و في زيارته إقترح بصفته «حليفا مخلصا (كما وصف نفسه)، التزام إسبانيا الكامل بالمشاركة في حلف الشمال الاطلسي والتوزيع العسكري به، هذا في «مواجهة التهديد الروسي ضد الأراضي الاوكرانية». إلا انه، و بالرغم من ذلك، لم يتمكن من تهدئة العلاقات المتوترة بين واشنطن ومدريد أو الوصول إلى حل يرضي الطرفين. ويظهر جليا أن السبب في إقصاء بايدن لسانشيز من حضور القمة الأمريكية – الأوروبية، يعود إلى مجموعة من الخلافات بين واشنطن ومدريد، وتدخل الاخيرة فيها بشكل لا ينبغي لها أن تقوم به.

لقد أصبح واضحا، بما لا يترك أي مجال للشك، أن واشنطن لا تعتبر مدريد شريكا لها عبر الأطلسي (على غرار استبعاد جو بايدن لإسبانيا في يونيو 2021 من جولته الأوروبية، التي أصر فيها على ضرورة التحالف الأوروبي في مواجه مطامع بوتين، والتي أجريت في جنيف واستغرقت بضعة أيام). وولم يعد بايدن ذلك مكانا لإسبانيا، في حالة الاتفاق على الرد العسكري المناسب للتوغل الروسي في أوكرانيا، وعلى حدود هذا البلد الاوروبي، على غرار ما ذكره الممثل الأعلى للإتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية و السياسة الأمنية «جوزيب بوريل»، قائلا : «إذا فشلت الدبلوماسية، فإننا مستعدون لإعداد الردود المناسبة على كل عدوان روسي محتمل، وسيكون وبكل تأكيد ردا سريعا و حازما و مدعوما بوحدة قوية».

وللتذكير، فعقب قمة «مجموعة السبع»، ثم قمة «حلف شمال الأطلسي»، التقى جو بايدن بزعماء الاتحاد الأوروبي، الذين أعرب عن رغبته رفقتهم في تعزيز التعاون في «مجالات التجارة» و»مكافحة كوفيد-»19 و»تغير المناخ».. مواضيع غاب عنها بيدرو سانشيز ومدريد، ما جعلهما تحت إذلال واضح «وضوح الشمس في يوم جميل»، لدرجة دفعته لإعتبار «دردشة من 29 ثانية» مع الرئيس الأميركي كإنجاز كبير يوهم به شعبه.

بعد الاتفاق على دمج دكاترة التربية الوطنية داخل هيئة الأساتذة الباحثين

«الاتحاد العام» يطالب بتغيير إطار جميع الدكاترة الموظفين

جلال كندالي

طالب «الاتحاد العام الوطني للدكاترة الموظفين» رئيس الحكومة بإصدار مرسوم وزاري يسمح بدمج باقي الدكاترة الموظفين في إطار أستاذ باحث داخل القطاعات و المؤسسات التي ينتمون إليها، تحقيقا لمبدإ تكافؤ الفرص بين موظفي الدولة المغربية الحاصلين على شهادة الدكتوراه.

وكشف الاتحاد العام الوطني للدكاترة الموظفين بالمغرب، في بلاغ له، أن عدد الدكاترة في مختلف القطاعات الأخرى يبقى رقما صغيرا، وهو عدد لا يتطلب أية اعتمادات مالية إضافية، بل فقط ترشيد الموارد البشرية لصالح القطاعات التي ينتمون إليها.وشدد الاتحاد العام الوطني للدكاترة على أنه لن يتراجع عن خطه النضالي، وهو الدفاع عن الدكاترة الموظفين ورد الاعتبار لشهادة الدكتوراه في المغرب، التي تعرضت لضربات متتالية، كما يحذر الحكومة من المماطلة في حل الملف، ويدعو جميع دكاترة المغرب الموظفين إلى الاستعداد للمعارك القادمة بكل مسؤولية، داعيا جميع الهيئات النقابية والحقوقية والمنظمات الوطنية والدولية والأحزاب السياسية وجميع شرائح المجتمع المغربي إلى الوقوف بجانب الدكاترة.

في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، ثمن الدكتور المسكيني إحسان رئيس الاتحاد العام للدكاترة الموظفين، التوقيع على محضر اتفاق بين وزارة التعليم والنقابات الأكثر تمثيلية، وذلك بتغيير إطار جميع الدكاترة إلى أستاذ باحث داخل قطاع التربية الوطنية. ونوه رئيس الاتحاد بهذا الاعتراف بالدكتور وقيمته داخل منظومة الوظيفة العمومية، لكن يبقى على الحكومة يقول المسكيني إحسان، أن تعامل بنفس المبدأ مع باقي الدكاترة الموظفين وتقوم بتغيير إطارهم الى أساتذة باحثين، ويرى في ذلك، أنه سيكون له الوقع الإيجابي على هذه الفئة التي مازالت تعاني الحيف داخل القطاعات التي ينتمون لها، فالمسألة اليوم يضيف، لا تتطلب أي اعتمادات مالية، بل تتطلب الإرادة الحقيقية من طرف الحكومة من أجل إنهاء هذا الحيف على جميع الدكاترة الموظفين.

الاتحاد الاشتراكي
الجمعة 28 يناير2022 الموافق 25 جمادى الثانية 1443العدد13.054
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاتحاديون والاتحاديات يتوجهون إلى المؤتمر الوطني 11 بنفس وحدوي وتحضير تطبعه روح الإجماع

وحيد مبارك

تفتتح، يومه الجمعة 28 يناير 2022، أشغال المؤتمر الوطني 11 لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في ظرفية صحية عصيبة، تعرف حضورا قويا للجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19 بكلفتها وتبعاتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية، التي لم تحل دون الشروع في تحضيرات الاتحاديات والاتحاديين لمحطتهم التنظيمية الوطنية ومواصلتها بمنتهى الالتزام والجدية والمسؤولية، مع اعتماد كل التدابير الاحترازية، ليكون الجميع اليوم مع لحظة افتتاح المؤتمر، الذي سيشكل بدون شك لحظة سياسية متميزة، في المشهد السياسي المغربي، التي تؤكد التزام بنات وأبناء الاتحاد بقيم حزبهم ووفائهم لتعاقداتهم مع وطنهم، الذي هو ليس بشعار عابر في لحظة انتخابية بل هو يقين متجذر راسخ عبّر عنه الاتحاد طيلة مسيرته، حتى في اللحظات العصيبة من تاريخ بلادنا، والتزام أيضا مع المواطنات والمواطنين للدفاع عن حقوقهم وعن كرامتهم.

لحظة سياسية، يتجه الجميع نحوها اليوم بنفس وحدوي متحلين بروح الإجماع الذي عبّرت عنه القيادة السياسية، بأغلبية عضواتها وأعضائها، التي أكدت على استمرار خدمة المشروع الاتحادي بكل وفاء ونكران ذات، الذي أرادت له جهات كثيرة السقوط غير ما مرّة، لكنه ظل حاضرا شامخا، لأن بنات وأبناء الاتحاد ظلوا متمسّكين به وحريصين على حمايته، وهو ما تأكد في مجمل المحطات السياسية، الانتخابية والتنظيمية التي مرّت، وجسّده المناضلون والمناضلات في القواعد الحزبية وطنيا، وهم يساهمون في نقاش مشاريع المؤتمر وتقديمهم لمقترحاتهم بشأنها، وزكته تدخلاتهم وتصريحاتهم وكتاباتهم، التي عبّرت عن مواقف اتحادية أصيلة عنوانها الوفاء، من الحزب وإليه.

محطة المؤتمر الوطني 11، هي بدون شك، لحظة كذلك لإعادة قراءة تاريخ حزب عريق واستحضار نضالاته من أجل دولة الحق والقانون، والدفاع عن الديمقراطية، وعن الكرامة والحرية الاجتماعية والعدالة، وغيرها من القيم التي ناضل ولا يزال يناضل أبناء وبنات الاتحاد لأجلها في مختلف الواجهات. وهي مناسبة لقراءة تستحضر التحولات المجتمعية المختلفة التي عرفتها بلادنا على امتداد السنوات الأخيرة، ديمغرافيا وفكريا، مع استحضار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، والتحديات الصحية والمناخية، والرهانات الجغرافية، والآفاق الديبلوماسية، وضبط طبيعة البعد العلائقي المتحكم في صلات كل الحلقات المتصلة، التي نجد أنفسنا إما وسطها أو تحيط بنا، حتى يكون للوفاء وللالتزام والانفتاح آثار عملية، يلامسها المناضل والمواطن على حدّ سواء.

إن الوفاء خصلة اتحادية بامتياز، ففي كل اللحظات التي مرّ منها الحزب وعبرها الاتحاديون والاتحاديات، ظل الوفاء للحزب وقيمه، محركا لكل النقاشات الداخلية، ولكل الحراكات التنظيمية، وهو ما جعل النقاش الاتحادي الاتحادي، يجد صداه في المجتمع ويشارك فيه غير الاتحاديين، وكان الاتحاد على الدوام يحتكم للآليات الديمقراطية، التي تعبّر عنها أجهزته التنظيمية، بكل التزام ومسؤولية، التزام نحو الحزب والذات والمجتمع، ومسؤولية إرث يعي الجميع أنه يخص مجتمعا، وتاريخ يعني الصغير والكبير، حزبا ودولة، ينظر إليها الجميع من الداخل والخارج بتقدير كبير، أكبر مما قد يحيكه البعض من تفاصيل صغيرة في لحظات عابرة، لتدبير شأن حكومي، نموذجا، بعيدا عن المسار الديمقراطي الذي أسسّ له الحزب مع الديمقراطيين في هذا البلد، وسعى ويسعى البعض لمحاولة إجهاضه في لحظة جهل سياسية ووطنية.

إن الحزب اليوم مع موعد لمزيد من رصّ صفوفه، وتقوية لحمته، وتقديم رؤيته لمغرب اليوم والغد، كما تقتضي الديمقراطية الفعلية ذلك، وهو في طريقه هذا، وبعد أن فتح قلبه للمصالحة، يعود لفتح ذراعيه وأبواب مقراته لكل المؤمنين بقيمه، منفتحا على كل الطاقات والكفاءات والنخب، التي لا يمكن إلا أن تجد مكانها في صفوفه وأن يكون لأفكارها ورؤاها وطروحاتها حضور في حزب القوات الشعبية، لتكون فاعلة ومندمجة في الحياة السياسية بما ينعكس إيجابا على المغرب وعلى المغاربة، على امتداد جغرافية المملكة الأبية، القوية ببناتها وأبنائها، الشامخة بشموخ دستورها ومؤسساتها والحقوق المدنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والجيل الجديد من الحقوق، التي يمكن لكل مغربي ومغربية أن يعيشها وينعم بها ويتقاسمها مع غيره.

إن المؤتمر الوطني 11، هو تتويج لمسار لم يكن بالهيّن، تخللته إكراهات وصعوبات وتكالبات ومؤامرات، تعرّض الحزب خلاله للطعن والتشهير والغدر، وللعديد من الكبوات، لكنه ظل شامخا، مؤمنا بقيمه وبأفكاره، وبمرجعيته، متسلحا بعزيمة مناضلاته ومناضليه، وواصل مسيرته في أوقات كثيرة في صمت لكن مع الكثير من العمل، واستطاع أن يخرج منتصرا في كثير من المعارك السياسية، وأكّدت الأيام تبصره وحكمته في التعاطي مع العديد من القضايا، لأنه كان ينظر إليها نظرة متأنية بكل مسؤولية وحكمة وبعيدا عن كل تسرع وهرولة، وهنا يكمن الفرق بين البنيات المتجذرة الأصيلة وبين الطارئة العابرة.

الحاجة لانتقال اتحادي-اتحادي

نوفل البعمري

سينظم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مؤتمره 12 بتاريخ 28/29/30 يناير 2022، وهو المؤتمر الذي يحمل رهانات سياسية وتنظيمية داخلية قوية، وفي وضع يُثار فيه من جديد سؤال مستقبل هذا الحزب التاريخي الذي لعب كامل أدواره السياسية في مختلف فترات التحولات الكبرى التي تطلبها المغرب.

وإذا كنتُ أسهم في النقاش الدائر حاليا، فهو إسهام فيه احترام تام لكل الجهد والعمل الذي تم القيام به في التحضير للمؤتمر، وموقعي لا يسمح لي بالتعليق على قضايا ذات شأن داخلي صرف، بل ما يمكن القيام به هو المساهمة في النقاش العام الذي أُثير حول المؤتمر وحول القيادة التي سيتم انتخابها، وهي متجهة نحو تجديد الثقة في الكاتب الأول الحالي ذ. إدريس لشكر، وفقا للتغييرات التي تم القيام بها على مستوى القانون الداخلي وفقا للقنوات التنظيمية الداخلية.

موضوعيا وبدون أي حساب سياسي أو تنظيمي مع هذه القيادة بمن فيها الكاتب الأول، فما يعيشه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اليوم، وفي قراءة مجردة لمساره، من وضع تنظيمي مهما اختلفت التقديرات حوله، لا يمكن فصلها عن السياق الذي عاشه الحزب منذ المؤتمر الخامس سنة 1989، الذي استمر تدبيره لأكثر من عشرين سنة بقيادة انتقالية لحين انعقاد المؤتمر السادس سنة 2001، قيادة تتأسس مشروعيتها على ما قدمته من تضحيات من أجل الاستقلال، ثم بعدها من أجل الديموقراطية وصولا لمرحلة التناوب التوافقي، الذي حضرت فيه روح المشروعية التاريخية.

إن الاتحادالاشتراكي للقوات الشعبية الذي قاد مهمة الانتقال الديموقراطي بنكران للذات، وبتضحيات كبيرة قدمها مستحضرا مقولة الفقيد عبد الرحيم بوعبيد «إذا خيرت بين الوطن والحزب،اخترت الوطن»، والقيادة التاريخية التي قادها الفقيد عبد الرحمن اليوسفي، رحمة الله عليه، كانت تنطلق من روح هذه العقيدة الوطنية التي أطرت خطوتها السياسية الكبيرة التي قامت بها في سبيل المساهمة في انتقال سلس للعرش، وتصفية تركة الماضي الحقوقية والقيام بمهمة الإصلاح التي كانت تتطلبها المرحلة لإنقاذ المغرب من السكتة القلبية التي كانت تهدده على حد تعبير المغفور له الحسن الثاني.

مهمة الانتقال السياسي، التي قادها الحزب وطنيا، لم تمتد على المستوى التنظيمي الداخلي، إذ أن سؤال الانتقال التنظيمي السلس من المشروعية التاريخية إلى الديموقراطية تم القيام به أحيانا بشكل «عنيف»، وهو ما خلق في فترات سابقة أجواء من الصراع التنظيمي لم تسعف الحزب للقيام بمهمته التنظيمية، التي كانت تتطلبها المرحلة منذ المؤتمر السابع، لهذا يمكن التساؤل بوضوح، هل القيادة الحالية تتحمل مسؤولية هذا المسار الذي شهد في فترات معينة اصطداما تنظيميا خطيرا بات يهدد الحزب ككل بالانتحار الجماعي، على حد تعبير الأستاذ عبد الواحد الراضي؟!!

ما يُحسب للقيادة الحالية، ونحن نلاحظ بعين المراقب كيف اختفت أحزاب تاريخية عاشت نفس الهزات التي عاشها الاتحاد الاشتراكي، ليس في المغرب، فقط، بل في عدة دول حتى باتت تنتمي للتاريخ ولم يعد لها أي وجود تنظيمي أوامتداد في الشارع، ويمكن مراجعة تجربة الأحزاب الشيوعية والماركسية في أوروبا التي اختفت من الوجود رغم القوة التي عاشتها في السبعينيات والثمانينيات، أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حافظ على تواجده وحضوره ببرغماتية سياسية مشروعة، لا يمكن تجريمها، هذا الحضور الذي استمر في عدة مستويات خلال العشر سنوات الأخيرة، رغم ما عاشه الحزب من صراع داخلي، وهو حضور يُحسب لهذه القيادة.

إن الحلقة المفتقدة في مسار الاتحاد الاشتراكي، التي تعود لسنة 2002، هي حلقة ضمان القيام بمهمة الانتقال التنظيمي السلس من المشروعية التاريخية للمشروعية الديموقراطية، وهي مرحلة ابتدأت بشكل محتشم مع القيادة الحالية، ويجب أن تتعزز مستقبلا، وستكون تلك مهمة الأستاذ إدريس لشكر، الذي يتجه نحو إعادة انتخابه، مهمة استكمال مهام هذا الانتقال الداخلي من وضع تنظيمي لآخر، ومن مشروعية لأخرى ومن حالة عامة لأخرى، هذه ستكون مهمته التاريخية التي عليه إنجازها في المرحلة المقبلة مادام أن هناك حاجة لاستمراره في مهمته ككاتب أول، ومادام أن هذا المطلب أصبح، على حد تعبير الصديق حميد جماهري، مطلبا اتحاديا، هذا المطلب الذي يحتاج لربطه بهذه المهمة.

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مهما اختلفت تقييماتنا الذاتية له، ومهما اختلفت مساراتنا معه، هو حزب يحتاجه المغرب قويا ليحافظ على التوازن في المشهد العام كحزب اشتراكي ديموقراطي.

المؤتمر الوطني 11 ...وفاء ...التزام ...انفتاح

صابرين المساوي

إن الاتحاد الاشتراكي كان دائماً مالكاً للأفق المستقبلي ومن ثم كان يستشرف المستقبل ويفعل في الأحداث وكان له بعد نظر يجعله يستبق هذه الأحداث ويقود معاركها .

وإن بناء الأفق الاتحادي وتجديده مشروط بسيادة الوعي الجماعي وبسيادة الإرادة الجماعية لدى الاتحاديات والاتحاديين؛ وأنٍ هذا الوعي الجماعي يجب أن يكون سائداً وفاعلا مستبقاً للأحداث وليس مسايراً لها ويكتفي بالتعليق عليها؛ إن الذكرى الستين التي فتحت هذا الأفق مناسبة تاريخية للاتحاديات والاتحاديين للعودة من أجل بناء فكر اتحادي جديد، بناء ثقافة اتحادية جديدة وتأسيس أفق اتحادي جديد مبني على مشروع جديد .

لقد ترجم الاحتفاء بالذكرى الستين للاتحاد الاشتراكي إرادة سياسية قوية تروم العمل بعزم ومثابرة على إطلاق دينامية ثقافة جديدة؛ تتجاوب ومتطلبات التحولات المجتمعية العميقة التي تغشى بلادنا اليوم. وترجمت هذه المحطة الجديدة، محطة المصالحة والانفتاح حقيقة التفاعل الايجابي، البناء بين التوجه النضالي الراسخ للحزب ومتطلبات النهوض بالواقع السياسي، الاجتماعي الوطني .

إن مبادرة المصالحة والانفتاح تستلهم روح وقيم السجل النضالي للاتحاد الاشتراكي من جهة، وتستشرف من جهة أخرى، أفق التحول السياسي المنشود في مغرب الديموقراطية والتنمية والحداثة والتقدم .

إن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني، المتشبع بهويته التقدمية، المستند إلى جذوره الاجتماعية - الشعبية، ليشكل في عالم اليوم قوة سياسية، حداثية، تنخرط بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد، عبر مراهنتها المتبصرة، السياسية والتنظيمية، على دور الشباب، ودور المرأة، ودور الأطر الوطنية ، ودور القوى المنتجة في البلاد في استيعاب التحولات الإنتاجية الجارية، واستدماج الثورات التكنولوجية المتواصلة.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي نشأ وترعرع في حمأة النضال من أجل ترسيخ الديموقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ونهج سبل التنمية الشاملة، وتعزيز دولة الحق والقانون والمؤسسات، ليشدد التأكيد من جديد على الإرادة القوية التي تحدوه لتقوية جذور التواصل وتعزيز ديناميات التفاعل مع القوى الشعبية الحية بالبلاد، التي يجمعها واياه ميثاق التلاحم المتين والنضال المستميت، في سبيل الارتقاء بالبلاد إلى أسمى درجات النهوض والتقدم، في شروط الأمن والاستقرار والازدهار .

إنها مسؤولية جسيمة، ومهمة نبيلة، تسائلان بقوة كافة الاتحاديات والاتحاديين للنهوض بهما؛ من أجل كسب رهان التقدم والحداثة، وتوفير حظوظ مستقبل زاهر للأجيال الصاعدة .

إن واجب الوفاء والامتثال للمبادئ السامية والقيم النبيلة التي أسست لميلاد « الاتحاد الوطني / الاتحاد الاشتراكي «، وأطرت مساره السياسي، ورسخت خطه النضالي في مختلف المراحل والمحطات؛ أن يعود الاتحاديون والاتحاديات إلى الاعتصام بحبل التآلف والالتحام، على قاعدة نفس المبادئ والقيم التي جعلت من حزبهم نموذجا فذا في الوفاء والالتزام بقضايا الشعب والبلاد، مهما كلفه من تضحيات ونكران ذات .

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جميع الادعاءات حول هزيمة «داعش» غير واقعية

العودة الممكنة لـ «تنظيم الدولة»!

جاءت هجمات تنظيم الدولة الأخيرة في العراق وسوريا تتويجاً لاستراتيجية التنظيم الصبورة، إذ لا يبدو تنظيم الدولة متعجلاً وهو ينتهز الفرص السانحة، ويبني استراتيجيته وفق حسابات تستند إلى تبدل البيئة الدولية بالتعامل مع مسألة الإرهاب العابر للحدود. فقد بدلت واشنطن وشركاؤها الأوروبيون أولوياتهم تجاه قضايا جديدة في عصر تتنافس فيه القوى العظمى، وينتشر خلاله فيروس كورونا، وتتفاقم أزمة المناخ، ويتنامى إرهاب اليمين الداخلي، حيث تراجعت مكافحة الإرهاب العابر للحدود إلى الخلفية.

■ وكالات

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، تقريرا تحدث عن هجوم «تنظيم الدولة» على سجن يأوي الآلاف من مقاتلي التنظيم السابقين في سوريا، وسلسلة ضربات وجهت ضد القوات العسكرية في العراق المجاور.

وتتزايد الدلائل على عودة ظهور «تنظيم الدولة» في سوريا والعراق يوما بعد يوم، بعد ما يقرب من ثلاث سنوات على خسارة المسلحين لآخر رقعة من أراضيهم، والتي امتدت يوما ما عبر أجزاء شاسعة من البلدين، وتُظهر حقيقة أن التنظيم تمكن من شن هذه الهجمات المنسقة والمعقدة في الأيام الأخيرة، أن ما كان يُعتقد أنه خلايا نائمة متباينة بدأ يظهر مرة أخرى كتهديد أكثر خطورة.

وقال كاوا حسن، مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز ستيمسون، وهو معهد أبحاث بواشنطن: «إنها دعوة للاستيقاظ للاعبين الإقليميين واللاعبين الوطنيين، حيث أن «تنظيم الدولة» لم ينته وأن القتال لم ينته.. إنها تظهر قدرة التنظيم على الصمود للرد في الزمان والمكان الذي يختارونه».

وانتشر القتال يوم الثلاثاء بين جماعة يقودها الأكراد تدعمها أمريكا ومسلحين من سجن غويران المحاصر في شمال شرق سوريا إلى الأحياء المجاورة، مما أدى إلى اندلاع أكبر مواجهة بين الجيش الأمريكي وحلفائه السوريين وتنظيم الدولة منذ ثلاث سنوات.

وانضم الجيش الأمريكي إلى القتال بعد أن هاجم مسلحون سجنا مؤقتا في مدينة الحسكة، في محاولة لتحرير زملائهم المقاتلين، ويسيطر تنظيم الدولة الآن على نحو ربع السجن ويحتجز مئات الرهائن، كثير منهم من الأطفال تم احتجازهم عند سقوط آخر معقل للتنظيم الذي انضمت إليه عائلاتهم في عام 2019.

وشنت أمريكا غارات جوية وقدمت معلومات استخباراتية وقوات برية في مركبات برادلي القتالية للمساعدة في تطويق السجن.

وحتى مع حدوث مناوشات حول السجن يوم الثلاثاء، اندلع القتال بين مقاتلي التنظيم على بعد حوالي 150 ميلا، في الرصافة، التي تبعد حوالي 30 ميلا خارج مدينة الرقة.

استعراض القوة لم يقتصر على سوريا

شهد العراق، تزامنا مع هجوم التنظيم على السجن، اقتحام موقع للجيش العراقي في محافظة ديالى، مما أسفر عن مقتل 10 جنود وضابط في هجوم يعتبر الأكثر دموية منذ عدة سنوات على قاعدة عسكرية عراقية، حيث اقترب مسلحو التنظيم من القاعدة عبر ثلاث جهات في وقت متأخر من الليل بينما كان بعض الجنود نائمين.

وأثار الهجوم مخاوف من أن بعض الظروف نفسها في العراق التي سمحت بصعود تنظيم الدولة في عام 2014 تفسح المجال الآن له لإعادة التشكيل.

وفي ديسمبر خطف مسلحون أربعة صيادين عراقيين في منطقة جبلية بشمال شرق العراق بينهم عقيد في الشرطة، قبل قطع رأسه، ثم نشروا عملية الإعدام المروعة عبر الإنترنت.

وأبرزت الهجمات في العراق، التي نفذتها الخلايا النائمة لتنظيم الدولة في المناطق الجبلية والصحراوية النائية، نقص التنسيق بين القوات الحكومية العراقية وقوات البشمركة الكردية في إقليم كردستان العراق، حيث وقعت العديد من الهجمات في منطقة متنازع عليها تطالب بها كل من الحكومة الكردية العراقية والحكومة المركزية.

وقال أرديان شاكوفسي، مدير المعهد الأمريكي لمكافحة الإرهاب، إن العديد من المسلحين الذين تم اعتقالهم في الهجمات منذ أن فقد التنظيم آخر أراضيه قبل ثلاث سنوات يبدو أنهم أصغر سنا، ومن عائلات ذات أعضاء أكبر سنا مرتبطين بتنظيم الدولة.

وتابع: «إذا كان الأمر كذلك، فهذا جيل جديد من مجندي تنظيم الدولة، يغير الحسابات والتهديدات بعدة طرق».

وكافح العراق للتعامل مع عشرات الآلاف من المواطنين العراقيين من أقارب مقاتلي تنظيم الدولة وعوقبوا بشكل جماعي ووضعوا في معسكرات الاعتقال، التي يُخشى الآن أن تكون أرضا خصبة للتطرف.

وأدى الفساد في قوات الأمن العراقية إلى ترك بعض قواعدها بدون إمدادات مناسبة وسمح للجنود والضباط بإهمال واجباتهم، مما ساهم في انهيار فرق الجيش بأكملها التي تراجعت في عام 2014 بدلا من محاربة التنظيم.

وفي سوريا، قالت ما تعرف بقوات سوريا الديمقراطية، «قسد»، إنها نفذت، الثلاثاء، عمليات تمشيط في أحياء الحسكة القريبة من السجن، ما أسفر عن مقتل خمسة من مقاتلي التنظيم كانوا يرتدون أحزمة ناسفة.

وقالت المليشيا إنها حررت يوم الاثنين تسعة من موظفي السجون الذين احتجزهم تنظيم الدولة وقتلت تسعة متشددين آخرين، بينهم انتحاريان، في غارات حول السجن، وقال المتحدث باسم «قسد»، إن 550 معتقلا شاركوا في الحصار استسلموا حتى الآن.

وهناك ما يقدر بنحو 3500 محتجز في السجن المكتظ، كما يوجد هناك ما يصل إلى 700 قاصر، حوالي 150 منهم من مواطني دول أخرى تم نقلهم إلى سوريا كأطفال صغار عندما غادر آباؤهم أوطانهم للانضمام إلى التنظيم، في حين توجه ما يقدر بنحو 40 ألف أجنبي إلى سوريا للقتال أو العمل مع «تنظيم الدولة».

وخارج السجن، القوات الأمريكية التي انخرطت مرة أخرى في معركة مع مقاتلي «تنظيم الدولة»، هي جزء من القوة المتبقية للتحالف العسكري بقيادة أمريكا، والتي تم سحبها إلى حد كبير من البلاد في عام 2019، حيث يوجد حاليا حوالي 700 جندي أمريكي في المنطقة، وتعمل في الغالب من قاعدة في الحسكة، و200 جندي آخر بالقرب من الحدود السورية مع الأردن.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن عربات برادلي القتالية المدرعة المخصصة لدعم «قسد» يتم استخدامها كحواجز حول السجن بينما شددت الميليشيات الكردية حصارها للسجن، وقال مسؤول في التحالف إن المركبات تعرضت لإطلاق نار وردّت على النيران.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي للمراسلين في واشنطن: «لقد قدمنا دعما أرضيا محدودا، وتم وضعه بشكل استراتيجي للمساعدة في الأمن بالمنطقة».

حذر التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة، من أن تنظيم «داعش» لا يزال يشكل خطرا وجوديا للمنطقة، مؤكدا أن «السجون المؤقتة في جميع أنحاء سوريا تشكل أرضا خصبة لفكر التنظيم الفاشل».

وقال المتحدث باسم التحالف اللواء جون برينان، في بيان الأربعاء، إن التحالف يقف إلى جانب الشركاء في قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، الذين قاتلوا بشجاعة وتصميم في الحسكة، في أثناء محاولة اقتحام سجن «غويران» الذي يضم مقاتلي تنظيم «داعش».

ودعا إلى ضرورة التحقيق «بدقة في الظروف التي سمحت بهذا الهجوم»، معتبرا أن «هذه المشكلة ليست داخل هذه المدينة فقط، بل هي مشكلة عالمية تتطلب تضافر جهود العديد من الدول لتطوير حل دائم طويل الأمد».

وأكد التزام التحالف الدولي بتقديم المشورة والمساعدة والتمكين لشركائه في العراق وشمال شرق سوريا.

«تنظيم الدولة» يختبر مرحلة جديدة في العراق وسوريا

قال حسن أبو هنية، الخبير الأردني المختص في الحركات الإسلامية، إن هجمات تنظيم الدولة الأخيرة في العراق وسوريا لا تعدو عن كونها فحصا تقديريا لحجم وإمكانات قوة وقدرات مقاتلي التنظيم من جهة، وتجربة اختبارية للتعرف على قدرات القوات العراقية وقوات سوريا الديمقراطية من جهة أخرى، وذلك لمعرفة حدود استجابة قوات التحالف الدولي مع تدشين نسق جديد من الهجمات أكثر تعقيداً وأوسع نطاقاً.

وأضاف: «تشير الهجمات الأخيرة إلى أن تنظيم الدولة سوف يتبنى تكتيكات جديدة لا تختلف عن الخطة القديمة جوهرياً بإسقاط المدن مؤقتاً، لكنها ستكون أكثر شمولاً وأوسع نطاقاً، حيث سيعتمد التنظيم في هجماته المستقبلية بصورة أكبر على نمط العمليات الانتحارية والانغماسية والاقتحامات، مع بقاء تكتيكات الاغتيال والعبوات والقنص وغيرها. كما تشير إلى أن تنظيم الدولة سوف يتبنى تكتيكات جديدة لا تختلف عن الخطة القديمة جوهرياً بإسقاط المدن مؤقتاً، لكنها ستكون أكثر شمولاً وأوسع نطاقاً، حيث سيعتمد التنظيم في هجماته المستقبلية بصورة أكبر على نمط العمليات الانتحارية والانغماسية والاقتحامات».

وقال «إن التنظيم اعتمد في الهجوم الأخير على السجن في الحسكة على نمط العمليات الانتحارية والانغماسية والاقتحامات والاشتباك المباشر، حيث قام بتفجير سيارة مفخخة بالقرب من السجن، في منطقة تضم العديد من الصهاريج المحملة بالمحروقات، وبالتزامن مع الانفجار الذي أدى إلى اشتعال عدد من الصهاريج بدأ السجناء تمرداً داخل المهاجع التي يحتجزون فيها، حيث أقدموا على حرق الأغطية والمواد البلاستيكية، في محاولة لإحداث الفوضى، بحسب بيان نشرته «قوات سوريا الديمقراطية». وقالت «قسد» في بيان إن «قوات تابعة للتحالف الدولي تقوم باستهداف مجموعات من خلايا تنظيم داعش محيط سجن الصناعة في مدينة الحسكة».

لم تكن هجمات تنظيم الدولة في العراق وسوريا مفاجئة، إذ تشير كثير من التقييمات إلى أن خطر التنظيم في العراق وسوريا لم ينته، فادعاء القضاء على تنظيم الدولة وإلحاق هزيمة كاملة بالتنظيم لا تزال بعيدة المنال. فقد جادل مسؤولون في الإدارة الأمريكية بأن إلحاق الهزيمة الدائمة بداعش مستحيلة، فالهزيمة الدائمة تتطلب معالجة كل هذه الأسباب الجذرية.

من المؤكد أن ما أنجز في العراق وسوريا هو القضاء على خلافة تنظيم الدولة الجغرافية وإنهاء سيطرته المكانية فقط، إذ سرعان ما تكيّف التنظيم مع الهزائم وعاد للعمل كمنظمة، ورغم تراجع قدرات التنظيم على شن هجمات خارجية وداخلية كبيرة، فإنه احتفظ بقدراته على شن هجمات مباغتة وشبه منتظمة، بعد أن تحول من نهج الحروب الكلاسيكية والسيطرة المكانية والتمكين، إلى نهج الاستنزاف وحرب العصابات والنكاية، وانتقل إلى العمل بمرونة من حالة المركزية إلى اللامركزية.

من جانب آهر، قال أبو هنية «تستند تقديرات قوة تنظيم الدولة وإمكانية عودته إلى مؤشرات عديدة أيديولوجية وهيكلية ومالية، ومنها الحفاظ على قدرة تشغيلية جيدة بزيادة حجم الهجمات وتنوعها في العراق وسوريا. فبعد مرور عام على سقوط الباغوز وحتى 19 مارس 2020، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن أكثر من 2000 هجوم في العراق وسوريا.

وفي سوريا ادّعى التنظيم قيامه بـ973 هجوماً، وزادت هجمات التنظيم عام 2020، حسب إحصاءات التنظيم التي نشرها في صحيفة «النبأ»، عدد الهجمات في مختلف مناطق نشاطه في آسيا وأفريقيا وأوروبا. ويوضح الإنفوغرافيك الذي عنونته بـ»حصاد الأجناد 1442»، أن عدد هجمات التنظيم بلغ نحو ثلاثة آلاف هجوم، نتج عنها مقتل وجرح أكثر من ثمانية آلاف شخص، وتدمير أكثر من 1260عربة، وتدمير 137 كاميرا حرارية، يبدو أن أغلبها كان في العراق، إضافة إلى استهداف أبراج الطاقة الكهربائية وإيقاف 153 برجا عن العمل. كما دمر التنظيم وحرق 247 بيتا ومزرعة، فيما هاجم مقاتلوه 93 مقراً وثكنة عسكرية أو تابعة للميليشيات في مختلف المناطق.

وتتوزع الهجمات بين العراق وسوريا، وصولا إلى الهند وخراسان والفلبين في شرق آسيا وسواحل غرب أفريقيا وليبيا وتونس وصحراء سيناء المصرية. وتركز أكثر من نصف الهجمات في سوريا والعراق وحدهما، حيث بلغ عدد أعمال التنظيم في العراق وحده 1304عمليات، نتج عنها مقتل وجرح 2286 من قوات الجيش العراقي والحشد الشعبي والمليشيات التابعة له بمختلف تنوعاتها.

تشير تقارير استخبارية ودراسات بحثية متنوعة إلى أن عودة تنظيم الدولة في العراق وسوريا ممكنة، إذ لا يزال الاستقرار بعيد المنال. فقد شهد العراق تصاعداً لهجمات «داعش» في ظل ديمومة المظلومية السنية وتنامي المشاعر الطائفية تجاه النفوذ الشيعي والإيراني، وصعوبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فضلاً عن شيوع الفساد وفشل سياسات الحكومة المحلية. فالركائز الأساسية لخطاب تنظيم الدولة تتجذر في مناصرة السكان السنة في العراق وسوريا، وعدم معالجة الإخفاقات الشديدة في الحوكمة، وهو ما أدى إلى موجة جديدة من الاحتجاجات في العراق في أكتوبر 2019.

كان دور الولايات المتحدة الأمريكية أساسياً في هزيمة تنظيم الدولة في العراق وسوريا، وقد تتعرض جهود مكافحة الإرهاب لانتكاسة كبيرة، إذ سحبت الولايات المتحدة قواتها المتمركزة في سوريا والعراق وقوامها في البلدين ثلاثة آلاف جندي، كما فعلت في أفغانستان. وتبدو مسألة الانسحاب الأمريكي من المنطقة منطقية في إطار المراجعة الأمريكية للحرب على الإرهاب، بإعادة التوازن والتنافس بين الدول، وأولوية «المحور الآسيوي» لمواجهة الصين.

وقد تبلورت المقاربة الأمريكية بوضوح في «استراتيجية الدفاع الوطني» الأمريكي لعام 2018، التي نصت على أن «التنافس الاستراتيجي بين الدول هو اليوم الشاغل الرئيسي للأمن القومي الأمريكي، وليس الإرهاب». ولكن مع بدء إدارة بايدن في تنفيذ قرارها بسحب جميع القوات الأمريكية من أفغانستان، أثبتت ترجمة هذه الأفكار على أرض الواقع أنها هدف بعيد المنال.

في إطار المراجعة الاستراتيجية الأمريكية تساءل أنتوني كودسمان: ماذا لو غادرت الولايات المتحدة والقوات المتحالفة الآن؟ وأكد بعد استعراض التقارير الأمريكية الرسمية والدراسات البحثية المستقلة على أن «جميع الادعاءات حول هزيمة «داعش» غير واقعية، إذ لا يوجد تقرير رسمي أو خطة تُقدِّر المدة التي يجب أن تبقى فيها الولايات المتحدة في العراق أو سوريا، وما هي الموارد التي يجب أن تحتفظ بها، وما هي التكلفة المحتملة، إذ لا توجد بيانات رسمية تعالج بجدية مشاكل السياسة والحكم والاقتصاد والبنى المدنية التي تجعل العراق وخاصة سوريا معادلاً للدول الفاشلة، ولا يوجد تقرير يتناول تأثير الرحيل الكامل للولايات المتحدة و/ أو إنهاء المساعدات الأمريكية خلال السنوات القليلة المقبلة. وهذه الإغفالات حاسمة، بالنظر إلى مخاطر الاندفاع للخروج من سوريا والعراق بسرعة كبيرة. ومن الواضح أن داعش لا يزال يمثل تهديداً كبيراً في كلا البلدين».

رغم خسارة تنظيم الدولة آلاف المقاتلين تتفاوت التقديرات حول أعداد القتلى على مستوى الأفراد، فلا يزال يتوافر على آلاف المقاتلين، وتختلف التقديرات حول أعداد مقاتلي التنظيم في العراق وسوريا، وذلك بسبب احتساب الخلايا الناشطة إلى جانب الخلايا النائمة، حيث تقدر مصادر متنوعة العدد الإجمالي بنحو 30 ألف مقاتل. أما الأعضاء الفاعلون فقد أعلن فلاديمير فورونكوف، مسؤول مكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة، في 25 آب/ أغسطس 2020، أن التقديرات تشير إلى أن أكثر من 10 آلاف من مقاتلي تنظيم داعش ما زالوا نشطين في العراق وسوريا بعد عامين من هزيمة التنظيم، وأن هجماتهم زادت بشكل كبير هذا العام.

> تبلورت المقاربة الأمريكية بوضوح في «استراتيجية الدفاع الوطني» الأمريكي لعام 2018، التي نصت على أن «التنافس الاستراتيجي بين الدول هو اليوم الشاغل الرئيسي للأمن القومي الأمريكي، وليس الإرهاب»

> شهد العراق تصاعداً لهجمات «داعش» في ظل تنامي المشاعر الطائفية تجاه النفوذ الشيعي والإيراني، وصعوبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فضلاً عن شيوع الفساد وفشل سياسات الحكومة المحلية

Spotify: فلسطين وتونس يجتمعان في أغنية جديدة

أعلنت منصة بث الموسيقى «Spotify»، عن إطلاق رابع تعاون في إطار برنامجها «رادار» RADAR، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي يسلط الضوء على النجمة الفلسطينية- التشيلية الصاعدة إليانا .

وأبرز بلاغ ل«Spotify»، أن «إليانا تمتلك شعبية كبيرة لدى جيل «Z» ، حيث حققت الأغنية التي أطلقتها مع مغني الراب التونسي والملحن والمنتج الموسيقي (Balti) نجاحا كبيرا «، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بأغنية جديدة بعنوان « غريب علي»، التي تم إطلاقها يوم الجمعة الماضي (21 يناير الجاري)، وهي مزيج بين موسيقى البوب الحضرية وموسيقى الريغي .

ونقل البلاغ عن المغنية الشابة قولها،» تعبر أغنية (غريب علي) عن قصة حب، لكنها أعمق من ذلك بكثير، فهي تعكس التغيير، سواء من حولنا أو في داخلنا..فبالنسبة لي، تعبر الأغنية عن حياتي كمهاجرة وفنانة وشابة في مستهل رحلتي، حيث يبدو كل شيء وكل شخص بالنسبة لي جديد أو (غريب)».

«غوغل» يحتفل بذكرى ميلاد الفنانة المصرية سعاد حسني

احتفل «غوغل» الأمريكى أكبر موقع بحثى فى العالم يوم الأربعاء بذكرى ميلاد الفنانة الممثلة والمغنية السندريلا سعاد حسني الـ 79 من خلال شعار احتفالي جديد يظهر على موقع بحث غوغل في مصر والدول العربية ضمن احتفال الشركة الأمريكية بذكرى ميلاد الشخصيات المؤثرة، ومنهم الفنانون والأدباء والعلماء وغيرهم ويأتى الاحتفال بالممثلة المصرية لأنها فنانة متعددة المواهب ومن أكثر الممثلات تأثيرا في السينما المصرية والعربية والتى كانت تحمل لقب سندريلا السينما.

ولدت الفنانة سعاد محمد كمال حسني المشهورة باسم السندريلا سعاد حسني في القاهرة لعائلة فنية كبيرة بمثل هذا اليوم بعام 1943.

وبدأت حياتها الفنية في مرحلة الطفولة منذ سن الثالثة، كمغنية لبرنامج"بابا شارو"الإذاعي المصري الشهير للأطفال.

وجاءت نجومية سعاد حسني مع أول أدوارها السينمائية فى دور البطولة وعمرها 17 سنة بالفيلم الرومانسي"حسن ونعمية" في عام 1959، بعد أن اكتشفها الشاعر والمخرج والفنان عبد الرحمن الخميسي وقدمها فى هذا الدور الذي حصل على إشادات كبيرة وكان بداية لنجاحها المتميز.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في الذكرى العاشرة لرحيل الفنان محمد رويشة الذي ارتبط بآلة لوتار والأغنية الأمازيعية والعربية

من الخميسات: أورارى علي

بحلول يوم الإثنين 17 يناير 2022، تكون قد مرت عشر سنوات على رحيل الفنان الأمازيغي الكبير محمد رويشة، و اسمه الكامل و الأصلي الهواري محمد رويشة، ولد سنة 1950 بتراب حنيفرة. ظهر ولعه بالغناء و الموسيقى منذ سنواته الأولى، و سلك سبيله في هذا الإتجاه بكل حب وإقناع لهذا الفن بمنطقة الاطلس ، حيث غادر الدراسة في سن مبكرة نظرا لوضعه الاجتماعي المتواضع، ساعده في ذلك تميزه بالصوت الجيد و العذب مما ساهم في تألقه..، و إذ يعد من الجيل الثاني لرواد الأغنية الأمازيعية، فقد نهل و تتلمذ على يد الرعيل الأول و المؤسس لهذه الأغنية، من قبيل حمو اليازيد، مصطفى نعينيعة ، موحا وبابا، ..، و استوعب التراث الموسيقي القديم و تشبع به و بتنوعه وغناه و أصالته، و وجد فيه ضالته، كما تشبع بالإيقاع الأمازيغي المستمد من جذور الموسيقى الأمازيعية، و تميز بالعصامية، حيث كون نفسه بنفسه.. ، تاريخه الغنائي امتد لمدة 50 سنة، و كان تاريخا حافلا بالعطاء..، بداية من سنة 1962، كانت بداياته الأولى بإحياء الحفلات و الأعراس و المناسبات، ليبدأ إشعاعه في الانتشار بالأطلس المتوسط ثم خارحه، أرتبط في مساره بالآلة الوترية « لوتار « حتى أبرع فيها ايما براعة. و أضحى يسمي ب» أمير لوتار «، الذي كان يعزف عليه بمهارة عالية، بل وطوره، حيث أضاف له الوتر الرابع بعد أن كان يتكون من ثلاثة.

غنى رويشة قطعته الشهيرة « أبيبيو سغوي « سنة 1964، و هو في سن 14، قطعة عبرت عن الأوضاع السائدة آنذاك بالأطلس المتوسط، وهي التي فتحت له المجال لينتشر صيته، و نجح في مساره كمؤلف و ملحن و مغني.. ، أغانيه

تنساب كتدفق مياه أم الربيع مخترقا حاضرة زيان خنيفرة نحو السهول، فالمحيط الأطلسي، تميز بأدائه أغاني أمازيغية و عربية، كما أعاد غناء قطع قديمة باللغتين لفنانين رواد الأغنية المغربية من قبيل ، حمو اليازيد ، مولاي بوشتى، نعينيعة.. ، و تناول في أغانيه قضايا و مواضيع اجتماعية، إنسانية، دينية، سياسية..، وغنى عن فلسطين و الطبيعة و الحب و الأم.، و من بين أغانيه إضافة إلى « أبيبيو سغوي «، « سال سال « التي يقول مطلعها « إيمانو سال غيفي سال إيسللي ديكان أسكار «، و قطعة « بديخيش أسيدي ياربي جود غيفي ئلا غورش وينا ريخ بلا تودماوين، كولو لميمتي، شحال من ليلة وليلة، أيا مجمع المؤمنين، الحبيبة بيني و بينك دارو لحدود..»، و كان الختام برائعة» إيناس إيناس « التي كان لها صدى واسع، و معروف عنه أن بيته كان مفتوحا لكل من يقصده،حتى اعتبر زاوية.

رحل رويشة إلى دار البقاء يوم الثلاثاء 17 يناير 2012، ودفن جثمانه في اليوم الموالي بمقبرة « سيدي بوثركاغت « بمدينته التي عشقها حتى الجنون خنيفرة.

فاطمة الزهراء لحرش ويوسف الجندي معا بمسلسل «جريت وجاريت»

أعلنت الممثلة المغربية الشابة فاطمة الزهراء لحرش لمتابعيها عبر صفحتها الرسمية بموقع تنزيل الاجتماعي « انستغرام «، عن عن مشاركتها في عمل درامي تلفزيوني جديد يجمعها بالفنان يوسف الجندي تحت عنوان « جريت و جاريت «.

وبالمناسبة قامت الفنانة فاطمة الزهراء بنشر صورة لها رفقة الفنانة يوسف الجندي مصحوبة بتدوينة جاء فيها: « أنس أو زينب من مسلسل « جريت وجاريت « فنظركم أشمن علاقة كتجمعني بيه». ويبدو أن الاسمين المذكورين في التدوينة المذكورة سيكونان اسمي الشخصيتين اللتين سيتقمصانها في المسلسل المشار إليه.

هذا، و تجدر الاشارة الى أن المسلسل التلفزيوني « جريت وجاريت « الذي سيتم بثه على قناة « الأولى « من اخراج لميس خيرات.

يذكر أن فاطمة الزهراء لحرش درست المسرح بالمعهد العالي للمسرح و التنشيط الثقافي، و تخرجت منه سنة 2012. و شاركت في عدة أفلام و مسلسلات، أشهرها مسلسل» نعام ألالة «، ومسلسل « رضاة الوالدة «...

المغرب يشارك بالمهرجان الدولي للمنودراما بقرطاج

تحتضن مدينة قرطاج بتونس، في الفترة الممتدة من 13 إلى 16 ماي المقبل، الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للمنودرام، بمشاركة فرق من الجزائر، مصر، لبنان، المغرب، ليبيا، البنين، موريتانيا، سلطنة عمان، البحرين، رومانيا، أوكرانيا وفرنسا.

وقد حددت الجهة المنظمة ثلاث جوائز لهاته التظزاهؤة لمسرحية الدولية و هي ؛ جائزة النص، جائزة التمثيل والجائزة الكبرى للمهرجان، فيما اختارت الهيئة المديرة لعضوية لجنة تحكيم المهرجان للدورة الرابعة، الدكتور جبار الجودي رئيسا من العراق، الدكتور عبد الكريم بن جواد من سلطنة عمان، المخرج عمر فطموش من الجزائر والناقد الدكتور احمدو حبيبي من موريتانيا. كما اختارت الهيئة المديرة للمهرجان، تكريم كل من الأستاذ عز الدين المدني من تونس، الأستاذ غنام غنام من فلسطين، الممثل فتحي كحلول من ليبيا والناقد الدكتور أحسن تليلاني من الجزائر. وتتمسك الهيئة المديرة بما أعلن عنه في اختتام الدورة الثالثة، من اختيار دولة ليبيا ضيف شرف الدورة الرابعة

أول فيلم عربي من إنتاج «نتفليكس» يثير جدلا واسعا في مصر

بعد أيام من طرح منصة نتفليكس الرائدة عالميا في مجال البث التدفقي فيلم «أصحاب ولا أعز «، أولى تجاربها السينمائية العربية، تصد ر العمل الشبكات الاجتماعية في المنطقة خصوصا في مصر، حيث أثار جدلا كبيرا وصل خلاله البعض إلى حد المطالبة بمنعه بحجة «استهدافه القيم العربية»، فيما يتهافت آخرون لمشاهدته.

وطرحت المنصة مؤخرا الفيلم الذي يدور حول حفل عشاء بين مجموعة أصدقاء مقربين يخوضون تحديا يقوم على ترك هواتفهم مفتوحة على الطاولة والاطلاع جماعيا على المكالمات والرسائل التي ترد لكل منهم، لكن سرعان ما تتكشف أسرارهم الشخصية أمام بعضهم البعض، بما يشمل إخفاء خيانات زوجية أو ميول جنسية مثلية.

هذا العمل هو النسخة العربية من الفيلم الإيطالي «Perfect Strangers» (بالإيطالية «Perfetti sconosciuti») الذي أنتجت منه نسخ عالمية كثيرة، وأخرجه اللبناني وسام سميرة في أولى تجاربه السينمائية، فيما شارك في إنتاجه منتجون عرب بينهم المصري محمد حفظي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي. وأدى أدوار البطولة ممثلون معروفون معظمهم لبنانيون من أمثال نادين لبكي وعادل كرم وجورج خباز، إضافة إلى النجمة المصرية منى زكي والممثل الأردني إياد نصار.

وبعد ثلاثة أيام على طرح الفيلم الممتد على ساعة و39 دقيقة، تصد ر «أصحاب ولا أعز» قائمة الأعمال الأكثر مشاهدة عبر نتفليكس في أكثرية البلدان العربية، كما تصدر منصات التواصل الاجتماعي وخصوصا في مصر، بين مؤيد ومعارض لما طرحه العمل السينمائي من أفكار.

لكن لم يقف الأمر عند مجرد إبداء الرأي في البلد العربي الأكثر تعدادا بالسكان مع أكثر من مئة ومليوني نسمة، إذ رفع المحامي المصري أيمن محفوظ دعوى قضائية تطالب ب»عدم عرض الفيلم بشكل جماهيري» لأنه «يحاول أن يهدم القيم الأسرية»، حسب ما نقل موقع صحيفة «أخبار اليوم» الحكومية السبت.

كذلك ذهب البرلماني المصري مصطفى بكري المعروف بحملاته الإعلامية المتكررة على فنانين ومفكرين يتهمهم بالترويج لمضامين غير أخلاقية، إلى حد مطالبة مجلس النواب المصري بالاجتماع بشكل عاجل بهدف «منع» نتفليكس في مصر.

وأشار بكري إلى أن الفيلم «ليس أول عمل لنتفليكس يستهدف القيم والأخلاق العربية والمصرية بالذات ويدافع عن ظاهرة المثلية الجنسية وفيه أكثر من 20 لفظا إباحيا «، رغم أن العمل الذي صن فته المنصة العالمية بأنه مناسب لمن هم فوق الـ16 عاما بسبب الكلام الفاضح في بعض حواراته، لا يحوي أي مشاهد إباحية أو حتى قبلة.

ومن بين أكثر الحوارات التي أثارت الجدل في الفيلم، ردة فعل أب (يؤدي دوره اللبناني جورج خباز) مع ابنته ذات السنوات الـ17 التي سألته عن رأيه بشأن إمكان إقامتها علاقة حميمة مع صديقها، فما كان منه إلا أن ترك لها حرية التصرف بما تراه مناسبا .

وقد غصت شبكات التواصل الاجتماعي في الأيام الماضية بسيل من التعليقات على الفيلم الذي انتقده كثر معتبرين أنه مقتبس بصورة «عمياء» من فيلم غربي من دون أي اعتبار للقيم أو الخصوصيات العربية، فيما أشاد آخرون في المقابل بالعمل معتبرين أنه ينقل صورة واقعية لأحداث ومشكلات حقيقية موجودة في المجتمعات العربية رغم محاولة البعض إخفاءها.

ورأى الناقد الفني المصري طارق الشناوي في تصريحات تلفزيونية أن ما يقال عن أن الفيلم «يروج للمثلية الجنسية...غير صحيح»، مضيفا «أصبحنا نحاكم الخيال ونعتبره واقعا «.

وقال الشناوي إن الدولة المصرية «ليس لها رقابة على ما يعرض في منصة نتفليكس»، موضحا أن الفيلم كان بعيدا عن الأجواء المصرية و»حتى مفردات الحوار في الفيلم لبنانية».

وتأتي هذه الموجة من تعليقات المصريين على الرغم من أن السينما المصرية قد مت أفلاما اجتماعية كثيرة وصفها النقاد بالجريئة وأثارت جدلا واسعا في المجتمع المحافظ، من بينها فيلم «سهر الليالي» الذي تطرق عام 2003 إلى مشكلات يواجهها أزواج من جيل الشباب، بينها ما يرتبط بالعجز الجنسي والخيانة الزوجية والفروق الطبقية.

عبد الحميد جماهري ضيفا على «مدارات» التهاني:

«ربما أنتمي لجيل يثابر نثريا أكثر مما يثابر شعريا»

جزء من الأفق اليساري صار من صميم الممارسة اليومية للدولة

السياسي تخلى عن المثقف الذي استُبدل بـ «الداعية»

ما الذي يجمع الصحافة بالأدب وبالشعر تحديدا؟ هل يمكن أن تتجاور الصحافة بلغتها التقريرية مع الخيال بشطحاته ورؤاه واستعاراته؟ كيف يتسلل الشاعر إلى روح الصحافي والعكس صحيح، وهل تسمح الصحافة المشغولة بهاجس الزمن بهذا الانتقال بسلاسة؟ لماذا تراجع المثقف المغربي اليوم عن أدواره الطلائعية داخل المجتمع؟

تلكم بعض الأسئلة التي توقف عندها الزميل عبد الإله التهاني في حواره مع الشاعر عبد الحميد جماهري في لحظة إنصات عميق لهموم الشاعر داخل الصحافي، وإلى تأثير مهنة المتاعب واستنزافها للمبدع.

أسئلة أجاب عنها صاحب «نثريات الغريب» و«بنصف المعنى فقط» و«مهن الوهم» و«جاؤوا لنقص في السماء»، و«مذكرات محمد الرايس: تذكرة ذهاب وإياب الى الجحيم» و«ذهبنا الى الصين وعدنا من المستقبل»، بمخاتلات شعرية وفلسفية من شاعر يلهو بالاستعارات، هو الذي اعتاد أن يعبر بين الشعر والصحافة والسياسة بمرونة لا تقيم قطائع بين هاته القارات، إلا لتربطها بخيط ناظم وسقف مشترك اسمه: الإنسان.

حفيظة الفارسي

اعتبر الشاعر والإعلامي والمترجم عبد الحميد جماهري أن طفولته، بشكل من الأشكال، ساهمت في إصابته بلوثة الكتابة، هو المدين لأحجيات الجدة التي ربت خياله، ولقصص المتن الديني التي كان يحكيها الجد عن الأنبياء والأولياء وكراماتهم، مضيفا أن هذا المزيج من الأخيلة جعل التربة مهيأة للانتقال إلى المكتوب بسلاسة، وهي التربة التي تعهدها جيل من الأساتذة الأوائل ممن كانوا يشجعون على القراءة (الشعر، الفلسفة،..)، واستدراج الذاكرة إلى قارات لغوية أخرى سهلت عليه قراءة نصوص إبداعية أخرى ما جعل المفكرة ورشة مفتوحة بالخيال، قبل أن يداهمه الحب ويسوقه «إلى حيث تقيم السوسنة».

عبد الحميد جماهري الذي يقيم في قارات إبداعية متعددة، في مقاربته للعلاقة بين الكتابة الشعرية والصحافة، لفت الى أن جزءا من الثورة الأدبية في المغرب لم يكن ممكنا بدون صحافة، مضيفا أن الكتابة قادته إلى الشعر والصحافة، فالبداية كانت اندفاعة حيوية وورشة تخييلية غير محددة الملامح، لأنها كانت عبارة عن نصوص مفتوحة بين الثورة والحب، بين الرومانسية ونوع من القلق الصوفي غير المعلن عنه الذي يجد تعابيره في تلاطم الأجناس، لتتخذ الكتابة الشعرية بعد هذه الفترة، ملامحها الواضحة. فالقصيدة بالنسبة إليه سابقة على الصحافة التي ستكون في ما بعد الحاضنة لكل التجارب الإبداعية المغربية، معتبرا أن ولادة ثقافة جديدة بالمغرب تمت من داخل المتن الصحفي، حيث كان أغلب الكتاب والشعراء يتحملون مسؤوليات تحريرية، ما يشي بنوع من التوأمة السيامية بين الأدب والصحافة.

الإقامة في العالم شعريا

يقول الشاعر الألماني هولدر لين في إحدى قصائده المتأخرة:

«مفعما بالجدارات،
لكن شعريا
يقيم الإنسان فوق هذه الأرض»

هي كذلك تجربة الشاعر عبد الحمدي جماهري الذي يلخص قدرته في التوليف بين الصحافة والشعر والمقالة، في كونه خلال تجربته ظل المطلب الدائم له هو الإقامة في العالم شعريا، وهي التجربة التي يرى أن الشغف وحده هو ما جعله ينجح في المزاوجة بينها، خاصة بالنسبة لشاعر ينتمي إلى جيل كان يحاور القصيدة ويدافع عنها نثريا

عبر الكتابة الصحافية.

لا يخفي جماهري أن الالتزام اليومي في الصحافة يستلزم بالضرورة إجهادا لغويا لا يمكن أن يتحرر منه الصحافي الكاتب إلا عبر الزاوية الشعرية حتى تستعيد الحاسة اللغوية وظيفتها، إذ وحده الشعر هو القادر على ذلك. فالصحافي الأديب محظوظ ومحصن في الكثير من الأحيان من الإصابة بأورام المهنة، لأن هناك لحظات في الصحافة لا يمكن أن تحتمي منها إلا بالشعر والخيال، درءا لتكلس اللغة والروح. وهذه ميزة تضاف للصحفي الشاعر الذي يُحيي نفسه، عند الضرورة، بمجاراة الخيال، ودون هذه الروح الشعرية قد يصبح مرتزقا بشكل من الأشكال.

إن الشعر يثأر لنفسه إبان الكتابة الصحفية، يقول جماهري: « من حسن حظي أنني من جيل طور تجربته نحو قصيدة النثر، فتقلصت المساحة بين النثرية والكتابة الصحافية»، مضيفا « ربما أنتمي لجيل يثابر نثريا أكثر مما يثابر شعريا».

ذخيرة شعرية من الألم والحب

ذخيرة شعرية من أربعة دواوين (أو رصاصات)، هي مايواجه به الشاعر عبد الحميد جماهري هذا العالم، هو الذي يعتبر أن الشعر هو مهنة الوهم التي أعلن من خلال ديوانه الأول «مهن الوهم» انتماءه الواضح لها قبل أن يصدر «بنصف المعنى فقط» الذي هو معنى عميق ومتكامل للحياة، معتبرا أننا نعيش الحياة بقدرة عيش إنسانية نسبية ومطبوعة بحدود المعنى، المعنى الذي أعلنه في «نثريات الغريب» طامحا في إنسانية جديدة عبر السفر في قارات لغوية وترجمات عالمية. هذه الإنسانية التي اكتشف أنها تنتهك باسم الدين وباسم من «جاؤوا لنقص في السماء «يسرقون إرادة الله في البشرية وفي المصائر.

تجربة شعرية تؤثثها أسماء شعرية تسكن الذاكرة والروح من قبيل بول إيلوار وروني شار اللذين كان اكتشافهما بالنسبة إليه بمثابة نبراس لشاعر يبحث عن صوته الشعري المتميز والبعيد عن التصنيفات التي كان يغلب عليها التحقيب، فألهمه إيلوار فلسفة الألم شعريا، وروني شار قرأه كشكل في الكتابة. وربما هذه الأرواح الشعرية التي تسكنه هي ما جعل ملمح

الحزن يتردد في عدد من قصائده، التي يستشف منها شعور عميق بالخذلان، وهو ما عبر عنه في هذا الحوار جازما «لو طلب مني أن أختار الحزن أو اللاشيء، لاخترت الحزن» إيمانا منه بأنه «طريقة لتحصين الذات حتى لا تفلسف نفسها».

هذا الانفتاح على التجارب الشعرية والإبداعية للآخر، هو ما دفعه الى منحها حياة أخرى عبر الترجمة التي يعتبرها تمرينا إبداعيا وكتابة جديدة للنصوص، ومرجلا تشتغل من خلاله الآلة الداخلية والكلمات في مابينها. في هذه المراوحة بين لسانين، كانت البداية من داخل الصحافة بالفرنسية (ليبراسيون المغربية) قبل الانتقال الى الكتابة الصحافية بالعربية (الاتحاد الاشتراكي). فالمهني افترض الكتابة بالفرنسية أولا، فيما كان الأدبي ممهورا باللغة الأم، وهو ما جعل اللغة لغتين، والخيال خيالين.

المثقف والداعية

في مقاربته لتراجع المثقف اليوم عن تغذية شرايين الممارسة السياسية وضعف حضوره داخل النقاشات المجتمعية، اعتبر جماهري أن جوهر القضية يكمن في تبادل العلاقة بين الطرفين والذي تتدخل فيه أسباب ذاتية الى جانب أخرى موضوعية، ويتعلق الأمر أولا بالاجابة عن سؤال: كيف عاش اليسار والنخبة وقوى الحركة الوطنية هذا السؤال في ما مضى؟ محيلا على الإطار الزمني حيث كانت العلاقة متوترة وصدامية بين الدولة واليسار ومثقفيه ممن كانوا يجتهدون لتقديم مشروعهم الفكري، ومن ثم كانت الحاجة ماسة لمثقف يسائل ويشاكس الواقع ويبحث من ثمة عن أجوبة لهذه الأسئلة، ويكون بالتالي قادرا على الهيمنة ثقافيا. لكن ما وقع اليوم من تراجع، يعود في جزء كبير منه إلى ضعف اليسار بشكل عام أمام النقابي قبل الثقافي قبل أن تتفاقم معضلة الثقافي بعودة المشاريع الماضوية كبديل لكل الطروحات الاشتراكية والليبرالية، فاستبدل المثقف بـ «الداعية» الذي عزز حضوره داخل الأحزاب وفي النقاش السياسي والميديا.

ما حدث أيضا ، يضيف جماهري، هو تنازل السياسي عن جوهر السياسة، وتخليه عن المشروع الثقافي وعن المثقف لأن السؤال الذي طغى داخل هذه المعادلة ليس هو: من سيربح المعركة من خلال المشروع الفكري؟ ولكن : من سيربح الانتخابات؟.

المعطى الأهم الذي يمكن على ضوئه تفسير هذا «التراجع»، هو التحول الجوهري في وظائف الدولة التي أصبحت حاملة لمشروع ثقافي في ما يمكن وصفه بأن الدولة أصبحت هي «المثقف الجماعي»، من خلال تدبيرها لعدد من القضايا الخلافية داخل المجتمع: (الهوية، اللغة، مدونة الأسرة، مواجهة التطرف الديني..)، ما يشي بأن جزءا من الأفق اليساري الكوني الذي كان حكرا على قوى اليسار - خاصة في شقه الحداثي - صار جزءا من الممارسة اليومية للدولة. فالحداثة لم تعد مفهوما خلافيا، كما يرى جماهري، لنضج شروطها اليوم بالمغرب، ملاحظا أن الحداثة المادية التي نجحت فيها الدولة إلى حد ما والمرتبطة بالبنيات التحتية واللوجستيك، أصبحت الدولة تنازع فيها فكريا بل تباشر أوراشها فعليا بمساعدة المفكرين والمثقفين في إطار من التوافقات الوطنية الذاهبة الى المستقبل، والمتسلحة بهوية لا تقيم في داخلها أو تطرح نفسها بشكل قاتل يجعلها جامدة، بل هوية لا يمكن أن تتأسس إلا بالآخر، بعيدا عن أي لبوس سياسي يزج بها في خدمة أجندات معينة.

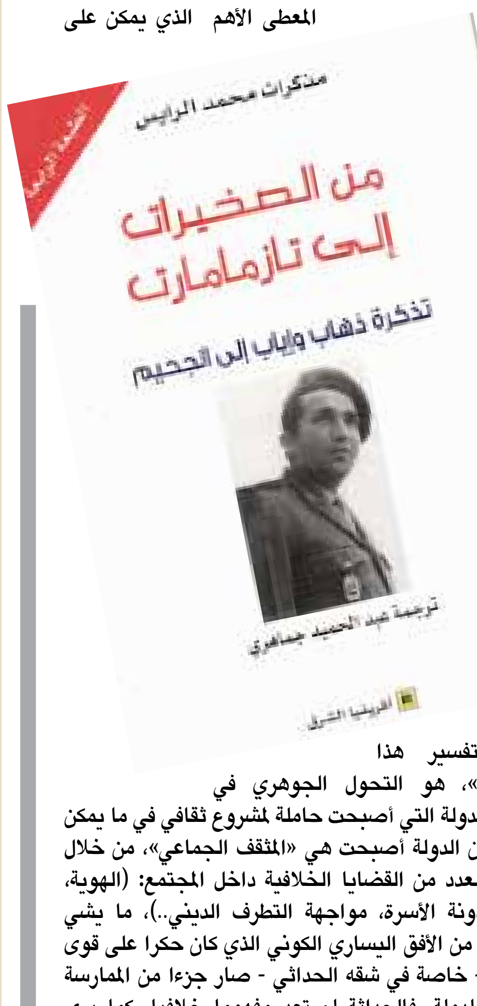

حــديــثُ مـخْـبـَـرة

سُــبُــلُ الـخــروج مـن الـقـمـقـم

محمد بودويك

سألني محدثي - والقطار ينهب صدر الأرض نهبا، ويملأ بوقه « الإسرافيلي « الحاد، الرحْبَ والفضاء، زَلْزَلَةً ورعباً، بتحريف قليل لقصيدة شاعر النهضة العراقي معروف الرصافي - سألني قائلا: ألاَ تحدثنا محبرتك وقد استغرقها الكلام في العلم والتكنولوجيا، عن الإبداع والثقافة بما هما - في ما يبدو - ركنان في التنمية، ولَبِنتان أُخْريان في بناء مجتمع المعرفة ذاك الذي حدثتنا عنه سابقا، والذي يقوم - في الأَغلب الأعم - على العلم والتكنولوجيا بتجلياتهما المختلفة، ومشخصاتهما المتنوعة، وتطبيقاتهما الحالَّة والمحتلة، من دون أن تشير، ولو إيماءةً وخطفا، إلى دور ووظيفة العامل الإبداعي في بناء المجتمع إياه؟

- قلتَ حقا، أجبتُ، لكن، ألم تلحظْ أن حديث محبرتي وقف عند عنصر الابتكار والاختراع والإبداع، وحس المبادرة في مناخ مُوَات من الحرية والديمقراطية، وتحفيز النبوغ والكفاءات. وما ذلك إلا لأن العناصر المَتلوة المذكورة هي أخواتٌ للإبداع كصناعة فوق أنه فن وجمال، وسمو بالروح والذوق، والأخلاق، وإعلاء للمثل الإنسانية العليا، والقيم والمباديء الكونية الثابتة، سواء ارتبط بالمعرفة العلمية المحض من رياضيات وفيزياء وكيمياء، وطبيعيات، وهندسة وراثية، وطب، وعلوم إحيائية، أو اتصل بالمعرفة التواصلية خَدينة الثورة المعلوماتية المحمولة على محفة الرقميات من موبايْلاتْ ذكية، وإنترنت، ويوتوبات، وفيديوات، وفايسبوكات، وتويترات، أو كان إبداعا حقا.. إبداعا مشبعا بتسميته، وفيا لخاصياته، يرتبط بالأدب والفلسفة والشعر، والموسيقا، والتشكيل، والمسرح، والسينما، والأفلام التسجيلية. كل ذلك ضرورة محتومة لمجتمع المعرفة إذا شئنا أن نحلق بجناحين: جناح العلم والتقنية، وجناح الفنون والآداب، جناح الثقافتين كليهما حسب رأي المفكر تشارلز بيرس سنو.

ألا ترى - يا صديقي - أن المجتمعات الرائدة، الواصلة، تحلق بهما معا آناء الليل وأطراف النهار، إقرارا لوجودها، واحتسابا لحضارتها، وإشباعا لحقها في الحياة؟ ففيها، في تلك المجتمعات، ينتعش الأدب بكافة أجناسه وتلويناته بما يلقى من حفاوة واحتفاء ومتابعة وتشجيع. وفيها يعلو سهم الفكر والفلسفة الوجودية والاجتماعية، وعلم النفس، والسوسيولوجيا وغيرها. وفيها تتنفس المتاحف والأندية ودور الأوبرا، والمسارح، والسينمات ملء رئاتها ومسامّها. وتنتشر، منشرحة مستبشرة، مئات الأغاني الرائقة، وروائع الموسيقا الكلاسيكية، والسيمفونيات البديعة. وفيها يهيمن العلم والتقنيات والرقميات، والحساب والهندسة، وصناعة الاستراتيجيات الغدوية، وجدولة زمنيات الصحة والتعليم والتربية لتجويدها وتأهيلها التأهيل الكريم المنشود. وينتصب العمل المبرمج، وتنافسية الدوائر والقطبيات الصناعية والمقاولاتية، وغيرها؛ جنباً إلى جنب.

إن روح العصر متطلِّبَةٌ وملحاحة، ولا يمكن أن تكون إلا كذلك، وإلاّ جف نبعها، وغار جوهرُها، وتيبَّس جذعُها، وانطفأتْ جذوتُها. أمَّا تَطلُّبُها أيْ مطالبتها وملحاحيتها فتكمن وتقبع في جريها وسعيها الذي لا يتوقف نحو إبداع المعرفة العلمية النسقية، واستنباتها وتشبيكها بخيط واصل رابط بالوجود الإنساني، وبالطبيعة، وبالمجتمع كلاً وجزءاً، وبالعالم والكوكبية وهي تتضاءل لتصبح قرية صغيرة أو ماكيتْ في حجم كف اليد.

فالمعرفة العلمية تُعَدُّ أداة تحقيق وعي الذات بأنَاها ثقافيا وسياسيا واقتصاديا، كما تعد وسيلة دفاع عن النفس في معترك الصراع مع الأنا والآخر لاحتياز مكانة تكفل للإنسان الأمان والسلام في معيشه، وبقائه، وحياته. أما ذاك الصراع مع الأنا والآخر فلا يعني سوى الصراع السلمي إذا جاز التعبير، بهدف إضفاء المعنى الوجودي على الموجود والمنوجد. والعلم بجذوعه وفروعه، بصلاته وتشابكاته، هو السبيل القويم اللأحب للتعبير عن الهوية.. هويتنا، وتأكيد مفارقتها في غناها وأصالتها، في تعدادها وتركيبها، بعيدا عن كل تهويم إيديولوجي، وشقشقة سوفسطائية. لأن الهوية في جوهرها، هي فعل الذات الواعية، فعل التجاذب والتراكب، والإغناء المتبادل مع الهويات المغايرة، فعل إنجاز « النحن « المجتمعية، والاستجابة للتحديات بلغة وقدرات حضارة العصر.

ومن المؤكد - في السياق ذاك - أن الإبداع كصناعة وفن، يعتبر أُسّاً لبناء مستقبل الثقافة في بعدها الأنوي الفردي، والاجتماعي، والنفسي، والقيمي، والجمالي، والمختلف أيْ في الوجود المَعِي (مع). فهو قاطرة التغيير الاجتماعي والاقتصادي إذا نُظِرَ إليه من حيث ثراءُ مصادره، وغنى روافده. ذلك أن الصناعات الإبداعية بمفهومها الواسع والعريض، أضحت عنصرا مركزيا في تكوين الاقتصاديات المتقدمة التي بها رَفاهُ الكائن البشري، وطيب مقامه ومعيشه. وعلى هذا، فصناعة الإبداع التي نعني، إنما تقوم على دعامتين رئيستين، هما: الفنون الإبداعية، والصناعات الثقافية، إذ أن الفنون والثقافة صارت - راهنا - موصولة بصناعات ضخمة، وتنشيط تكنولوجي هائل، مثل الترفيه الإعلامي (انظر إلى القنوات الأمريكية، والبريطانية، والفرنسية إلى حد ما). وهو ما يشير، ربما، ويعمل، بشكل مبطن لكنه محسوس، على تجاوز الهوة بين النُّخب والجماهير الشعبية عبر منتجات تلك الصناعات التي أمست غازية لكل بيت إنْ عبر الفضائيات، أو عبر شبكة الإنترنت الرهيبة، والتي يشترك فيها الكل، أو يُشْرَكون فيها دفعاً طوْعا أو عنوةً.

وفي هذا الصدد، يغدو من النافل، التأكيد الدائم على وجوب النهوض بالتربية والتعليم بوساطة التعليم الأساس، والتعليم المستمر مدى الحياة. والتأكيد على وجوب احتضان وتشجيع ودعم وتمويل الثقافة العلمية، والثقافة الأدبية والإبداعية. وليس من شك في أن الثقافة بمعْنَيَيْها السابقين، لن تنتشر، وتصبح خبزا وماء ودواءً، وهواءً، ما لم يشمل خيرها وثمارها، كافة الناس، إناثا وذكورا من مختلف الأعمار والفئات، في بيئة جذابة مُواتية، وضمن أجواء تسودها الحرية والديمقراطية، والعدالة الإجتماعية. ولن يتحققَ هذا - أهي أضغاثٌ أم أحلام يقظة -؟ إلا بمحو الأمية الأبجدية المُكبِّلة المسؤولة عن تفَشي الغيبيات، واستشراء الخرافات والجهالة العمياء، والإيمان بالكرامات. إنه محوٌ يتسنى بمحض العناية للتعليم منذ مرحلة ما قبل المدرسة، مرورا بالتعليم النظامي للذين فاتهم قطار التمدرس، أو تسربوا أو انقطعوا لدَواع وأسباب ذاتية وموضوعية. وبمحو الأمية العلمية بخاصة، والأمية الثقافية بعامةً. وهو ما يستوجب « الإحاطة بالمعارف الأساسية للثقافة من حقائق مختلفة تدل عليها مفاهيم ومصطلحات، وتعميمات، ومبادىء أساسية.»

كما ينبغي تمويل البحث العلمي التمويل اللازم اللازب، وتثمين جهود واجتهادات أصحابه. ودعم الترجمة أدبيا ومعنويا وماليا، ترجمة موضوعات المجلات العلمية المحكمة، وترجمة كتب وتآليف ذات تخصص علمي وتكنولوجي وفلسفي، وأدبي، من الإنجليزية إلى العربية بالأساس. ومن غيرها من اللغات الحية إذا بان أن الكتب العلمية إياها ذات قوة معرفية، وجدة علمية إجرائية، قابلة للإغناء، والتوسعة، والتطبيق.

أما الإعلام التلفزي بالخصوص، فيتعين مراجعة ما يَردُ فيه، وما يقدمه ويعرضه على أنظارنا وأسماعنا - صغارا وكبارا - بالصورة والصَوت، من تُرَّهات وضحالة، وأفلام مملولة هابطة، وسهرات منمطة مقمطة سخيفة. ومن ثَمَّ، بات العَوَلُ على نشر المعرفة والعلم والإبداع من خلال تقديم الأفلام الرفيعة، والأفلام التسجيلية الهادفة، والبرامج العلمية، والأغاني الماتعة، والبرامج الثقافية المفيدة. إنه رأيٌ يسْري علينا كما يسري على جل تلفزيونات الأقطار العربية الغارقة في مستنقع الرداءة، والوعظ الذي يغزل أكثر من خيط رابط بأعصر التخلف والانحطاط.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الاحتفاء بالبعد الإنساني في أدب الرحلة

رحلة: «من كازابلانكا إلى مونتريال، كثير مما يحكى ويقال»

ياسين كني

إذا كان سؤال: ما جدوى الأدب اليوم يطرح بحدة، فإن السؤال يصير أكثر إلحاحا حينما يتعلق الأمر بأجناس أدبية معينة، ومن بين هذه الأجناس أدب الرحلة، إذ أن الكاميرات الرقمية المتطورة والأقمار الصناعية التي تنقل لك الآن العالم بتفاصيله بنقرة صغيرة، تمكّنك من التجول بعيونك في شارع فرنسي وتزور سوقا صينيا وتتوه وسط أشجار الغابات الاستوائية وأنت في مكانك، فما الذي يمكن لأدب الرحلة أن يضيفه في ظل هذا الواقع؟ !

«

كانت لأدب الرحلة دوما أدوار متعددة، كالدور المعرفي الذي يعرّف القارئ على المكان كحيز جغرافي مما يغني المعرفة الجغرافية، والدور الثقافي الذي يعرف القارئ على الثقافات الأخرى وهو الشيء الذي يسهم في خلق التلاقح الحضاري، والدور الاخلاقي الذي يسجل قيم الآخر التي يمكن أن تكون إضافة قيمية لقيم القارئ، والدور التأريخي الذي يسجل لحظات مهمة من تاريخ حضارة معينة قد لا تنقله كتب التاريخ المتخصصة، لكن هذه الأدوار وغيرها اليوم بدأت تتقلص باعتبار الانفتاح العالمي الذي أحدثته وسائل النقل ووسائل الاتصال والتواصل، ولذلك كان لابد لأدب الرحلة إذا ما أراد الاستمرار أن يخلق لنفسه دواع جديدة تجعل القارئ يستمر في الإقبال عليه، وهذا ما رسمته بامتياز رحلة «من كازابلانكا إلى مونتريال، كثير مما يحكى ويقال» للكاتب شكيب عبد الرحمان التي استطاعت أن تقدم نفسها كرحلة إنسانية تبحث عن الإنسان متخذة المكان كذريعة، عن ذلك الإنسان المفتقد والذي يطمح إليه كل عربي باعتباره قارئا محتملا لهذه الرحلة، والذي يطمح إليه خصوصا كل مثقف يأمل أن يعيش إلى أن يرى وطنه العربي في السكة الصحيحة نحو سلوك طريق التقدم والنجاح.

تُصور رحلة من كازابلانكا إلى مونتريال، رحلة كاتبها والتي قام بها إلى الديار الكندية وهو الإنسان العربي المغربي المتخم بجراح انهيار الإنسان في سياق معيشه العربي بل والعالمي، تحمل الرحلة بعدا ما بعد كولونيالي عميق خاصة في رؤيته السعيدية، نسبة إلى إدوارد سعيد، حيث تصور الرحلة نماذج إنسانية غير كندية استطاعت أن تحقق اندماجا مبهرا في المهجر الكندي، وتساهم في نهضة البلد المحتضن من خلال مساهمتها الاقتصادية بل والفكرية والتمثل القيمي للثقافة الكندية، وفي هذا احتفاء بنجاح الإنسان العربي في الاندماج الكامل في منظومة إنسانية متكاملة كان دائما يُتهم أنه لا يستحقها أو ليس في مستواها حينما كان يعيش في مناخه العربي في بلده الأصلي.

إن الكاتب هنا يحاول أن يحتفي بذلك الإنسان المجرد من الانتماءات والذي يستطيع أن يحقق النجاح ويعود إلى إنسانيته إذا ما وجد المناخ الذي يساعده على ذلك، ليدفعنا الكاتب ورحلته لأن نعيد الإيمان بأنفسنا وبإنسانيتنا التي يمكن أن نستعيدها رغم السياق المضاد.

يتنقل الكاتب في رحلته عبر مجالات جغرافية متعددة ومتنوعة في الديار الكندية، لكنه كإنسان مثقف لا يحتفي بالنموذج الاستهلاكي والرأسمالي المتغول، ولا تخطفه الأضواء التي لطالما اختطفت المهاجر إلى عالم الغرب المبهر، حيث لا يختار في رحلته من الأماكن إلا ما كان لها بعد إنساني وثقافي وفني، وهو هنا يعاود الاحتفاء بالبعد الإنساني للإنسان العربي خصوصا من خلال احتفائه بنفسه، بذاته الإنسانية، في إشارة إلى أن الانسان العربي ليس دائما هو ذلك المنبهر بالبنايات الشاهقة وبالأضواء المبهرة وبالمولات والمتاجر العملاقة ذات السلع الثمينة والغالية وغير ذلك من مظاهر قشور التقدم الغربي، الكاتب هنا ينقل لنا أماكن إنسانية بامتياز، المستشفى النفسي والمكتبة والمقهى والمهرجان وملعب التنس والجامعة وغيرها من مظاهر التقدم الحقيقي للإنسان الغربي الذي يحتفي بالفن والثقافة والتعليم والرياضة وكل ما يمس الإنسان مباشرة، وهذا حقيقة ما ينقص الإنسان العربي المشغول بسؤال النهضة المرتجاة.

إن العمل الضاج بالمقارنات المضمرة بين الجغرافيا الكندية والجغرافيا العربية ليس القصد من ورائه المقارنة المجالية، وإنما مقارنة السياق الذي يغذي القيم الإنسانية في الإنسان كإنسان دون النظر إلى عرقه وأصله، وخاصة أن هذا السياق أبرز البعد الإنساني والقدرة على الاندماج لدى النماذج الإنسانية العربية التي ساقها الكاتب في رحلته، والتي عاشت السياقين العربي والكندي واستطاعت أن تنسجم وتتطور داخل المناخ الكندي بسهولة، وهو عكس ما وقع لها في سياقها العربي.

> إن العمل الضاج بالمقارنات المضمرة بين الجغرافيا الكندية والجغرافيا العربية ليس القصد من ورائه المقارنة المجالية، وإنما مقارنة السياق الذي يغذي القيم الإنسانية في الإنسان كإنسان دون النظر إلى عرقه وأصله

وسط هذا الاحتفاء الإنساني بالإنسان العربي والذي يجعلنا نرى بوضوح إيمان الكاتب بهذا الإنسان، لم يغفل الكاتب الاحتفاء بالإنسان الكندي المتمثل للقيم والمثل العليا التي استطاعت أن تجعل بلده من خلال تمثلها وتطبيقها إحدى جنان الأرض التي يطمح كل إنسان سوي أن يبلغها، ومن خلال هذين الاحتفاءين يقول لنا الكاتب أن الإنسان هو الإنسان، وإن اختلفت الظروف التي تخرج من كل واحد منا مخبوءا مختلفا يتمثله سلوكات تختلف حسب السياق.

نخلص أخيرا إلى أن رحلة «من كازابلانكا إلى مونتريال، كثير مما يحكى ويقال» لكاتبها شكيب عبد الرحمن هي صرخة قوية، صرخة استنجاد تدعو إلى إنقاذ الإنسان العربي من السياق والظروف المحيطة به كي يبرز فيه الإنسان الناجح والمتسامح والمندمج، لنقول مع الكاتب جملة تلخص كل شيء: نحن لسنا فاشلين، لكننا وضعنا ضمن شروط الفشل، وعلينا تغييرها لنتغير.

قراءة في «التحليل السيميائي للخطاب الإشهاري»

رشيد أبوالصَّبر*

يَندرجُ هذا الكتابُ موضوعَ قراءتنا ضمن أحد الأعمال الهامَّة والقلَيلة التي تَتناولُ الخطابَ الإشهاريَّ بالتحليل السيميائيّ، وهو صادرٌ في طبعته الأولى (2020) عن دار شهريار للنّشر(العراق) في 254 صفحة من القَطع المتوسّط. و قد جاء هذا الكتابُ الجَماعيُّ كما أشار المشرف عليه الأستاذ حسن مسكين في تقديمه له: «في محاولة منا للمساهمة في تحقيق بعض التراكم النوعي لاسيما في الجانب التطبيقي.. وذلك للوقوف بالدراسة و التحليل على أبرز مكونات و بنيات و استراتيجيات وظائف هذا الخطاب، و لتقديم تصور أكاديمي يوضح من خلال الاشتغال التطبيقي على مجموعة من الخطابات الإشهارية البصرية واللفظية والمكتوبة أبعادها الرمزية والثقافية و السياسية والإيديولوجية والحضارية، فضلا عن وظيفتها المتصلة أساسا في حمل المتلقي-المستهلك نحو اقتنائها.» ص.9-8.

في تقديمه هذا، المختصَر والمُركَّز لهذا المؤلّف الذي أشرَك فيه مجموعة من طلبته الباحثين، يَستدعي الأستاذُ الباحثُ مسكين عدداً هامّاً من المفاهيم و المصطلحات ذاتَ الصّلة، بوَفرة وَعناية فائقتيْن. يَنهضُ من بيْن هاته المفاهيم المرتَحلة من شتّى المناهج، كما طبيعةُ الخطاب الإشهاريِّ، مفهومَا التحفيز:»لتحفزَ نشاط المتلقي-المستهلك..» ص.7.

و التّهييء.. «لولا تلك الطاقات الفعالة والخارقة التي تهيّأت بفعل خطاب إشهاري...»ص.7، كمُحرّكيْن رئيسيْن لمَدّ الخطاب الإشهاريّ بطاقته الوهّاجة.

والحقُّ أنّ الوصولَ إلى قناعات وإغواء المتلقّي-المستهلك، وبالتّالي إلى جَيْبه، وبخاصّة الهُنا بالنّظر إلى ما يُعيشه من وَضع اقتصاديٍّ متردّي، وإلى ما راكمَه من إرث إستهلاكيٍّ تقليديٍّ ليَستلزم استدعاءً ترسانة من المَكر البصريِّ والأيقونيِّ والخطيِّ والشفَويّ.

من بين مقالات هذا الكتاب الإثنتيْ عَشرة، التي لا تَنفصم عُراها، أوقفتنا المقالةُ (8) التي بعنوان:»الإغراء والإقناع في الخطاب الإشهاري» للباحثيْن أبو بكر جيناني وسناء بيعلاش، وارتأينا تقديمها على مقالتيْن أخرييْن سنتناولهما بالقراءة خلال هذا العَرض، وذلك بمَيلها إلى الجانب النظريِّ والتعريفيِّ بالمَبحث السيميَائيّ، وبتبسيطها فهمَ «الخطاب الإشهاري»، ثمّ تعضيدها للتّقديم القصير للكتاب، وبالتّالي إعدادَها عُدَّةَ القارىء وفتحَها شهيّتَهُ لقراءة باقي المقالات الواردة فيه، وكلُّ ذلك من قبيل ما تَعرضه في محورها الأوّل.. الخطاب الإشهاري:

- تعريف الخطاب الإشهاري
- الصورة الإشهارية و المعنى
- جمالية الإشهار

وبإحالتها بكثافة على المَراجع و المَصادر (34مرّة)، حتّى إنّ المقالة نقلت للقارىء جزءاً هامّاً من كتاب «سيميائيّات الصورة الإشهارية» لعميد السيميائيّين المغاربة سعيد بنكراد.. الكتابُ الشيّقُ واليَسيرُ التّناول نسبيّاً.

وفي الشقِّ التطبيقيِّ أيضاً لم يَخرج الباحثيْن عن نفس السّلاسة والبساطة عند «التحليل السيميائيّ للملصق الإشهاري» ل عِطر Dior، تمّ فيه تناول:

- زاوية التقاط الصورة: التي «تضع المتلقي في قلب الحدث، وتلفت انتباهه إلى الشخصية التي تظهر في الصورة.» ص.158.

- الفضاء: وحيّازتُه في المُلصَق الإشهاريّ «لدلالته الخاصة، حيث إنّه لا يوظّف اعتباطيا، وإنما لأغراض معينة.» ص.159.

- الألوان والإضاءة: من حيث إنّ «جزءاً كَبيرا من نجاح الوصلة أو فشلها مرتبط باختيار اللون المناسب للمضمون الذي تصوغه الوصلة..» ص.160. نقلاً عن بنغراد.

و «أما الإضاءة فتعد هي الأخرى عنصرا فاعلا في الصورة وتلعب دورا مهما في التعبير عن الحالة النفسية.» ص.160.

هذا بالإضافة إلى تحليلهما السيميائيِّ لشكل المنتوج، والجانب الأيقونيِّ فيه، وكذا اللغويّ، مروراً إلى دقائق الخطّ من حيث تَموُّجه ودلالته علَى الرِّقة و النّعومة اللّتيْن تُحيلاَن بدَورهما على عوالم المرأة...

في مقالة أخرى تحت عنوان «التحليل السيميو- حجاجي للوحة الإشهارية» (شاي ليبتون نموذجا)، شاركت بها الباحثتان زينب الهنتاتي و كبيرة الكرومي في الكتاب، ستَستنتجان استناداً إلى رولان بارت في تحليله للصّورة في مقالته «بلاغة الصّورة» (1964) Rhétorique De l'image، قيّام علاقة تكامُل وانسجام بين الصُّورة والنَّصِّ فيِّ المُلصَقَ الإشهاريّ، بحيث «قدمت الصورة كمكمل للنص، وجوهر الرسالة التي يعطيها النص.» ص. 14.

وبأنّ «الإختلاف في القراءات [للصُّورة] لا يرتبط بالفوضى بقدر ما يعتمد على المعرفة المختلفة المستثمرة في الصورة.» ص.15.

ثمّ نبّهَت الباحثتان بعد أن انتبهَتا هنا بحَذاقة في تحليلهما للصّورة الإشهاريّة لشاي ليبتون، إلى قيام التماثل والتلازم فيها بين العلامَة الأيقونيّة والعلامَة اللغويّة، وذلك في ما قدّمَته الصّورةُ من قوّة جسديّة للرّجل، تَعطف بالتّالي، بالفعل وبالقوّة، على قوّة مَشروب ليبتون كما يَظهرُ بجلاء على المستوى الحَرْفيّ.. لتخلُصا إلى دوْر الحجاج في تنامي القوّة الإقناعيّة للإشهار.

وفي ثنايا هذا الكتاب/المَرجع، مَقالٌ من أطول مَقالاته (204-231) يُغري بالقراءة منذ عنوانه.. «سيمياء الطابع البريدي - من الجمال إلى الإقناع -»

ومَردُّ هذا الإغراء لا يَكمُن فقطّ في شُحِّ التّحليلاتِ السّيميائيّة للخطاب الإشهاريِّ في الطّابع البريديّ، ولكن أيضاً في اختيّارالبَاحث شرقاوي الزحافي لهذا الطابَع بذاته و لموضوعه: الذّكرى 45 للمَسيرة الخضراء إلى الصّحراء المغربيّة الموافقة لسَنة 2017 التي هي سَنة عِزِّ الأزمة السيّاسيّة بين المغرب وجاره الشّرقيّ.

فبمُوجب هذه الحيثيّات سيَجتهدُ لا مَحالة مصمِّمُ هذا الطّابع في توْشيحه برسائلَ مُشفَّرة وأخرى بارزة لعِيان الجار الشرقيّ للمغرب، ما من شأنه أن يُوَسِّع من دائرة القراءات في/ ومن تكثيف المقاربات لكشف استراتيجيّات اشتغال الخَطاب الإشهاريّ على الطابَع البريديّ هذا.

ولم يكن صاحبُ المَقال ليُغفل هذا المُعطى السيّاسيَّ وإن لم يُدرجْه هنا سوى بشكل عامّ، وهو (المُعطى) الذي يَتمظهَر في ما هو أيقونيٌّ أكثر ممّا هو لغويّ، فركّز في جانب هامٍّ ومهمٍّ من المَقال على المؤثّراتِ الغربيّة (الفرنسيّة الاستعماريّة) في تشكيل الطّابع البريديّ، تلك التي تُعلن حضورها في ما هو لغويّ.

وَقد تناول الباحثُ هذه المؤثّرات الكولونياليّة في فرع أسماه - طوبولوجية الحضور اللغوي - ضمن محور «طبولوجيات الطابع البَريديَ المغَربي».

نقرأ في الصفحة 210: «و عليه؛ نجد النظرة العمودية من فوق إلى تحت؛ تبدأ من عبارة «المملكة المغربية» مرورا بكلمة «طرفاية ومقابلها باللغة الفرنسية Tarfaya » انتهاءً بمقابل العبارة التي بالأعلى، باللغة الفرنسية (Royaume du Maroc) والمرتبطة بالايديولوجية الاستعمارية؛ حيث عن طريق اللغة تفرض الأيديولوجية ذاتها...».

فيما سيَطرح سيميائيّاً في فرع - طوبولوجية الاشتغال الأيقونيّ- الصّورة (خريطة المغرب - عَلم المغرب - الطواحين الهوائيّة) من منظور هُويّاتيٍّ وثقافيّ، تلك التي تُعنَى أيضاً بوَضع نظام الجار الشرقيّ أمام الأمر الواقع، وذلك بامتداد صورة خريطة المغرب على الطابع البريديّ - العابر للقارّات- إلى الكويرة في ارتباط وثيق بالمسيرة الخضراء التي حمل فيها المغاربة المَصاحف والأعلامَ الوطنيّة.

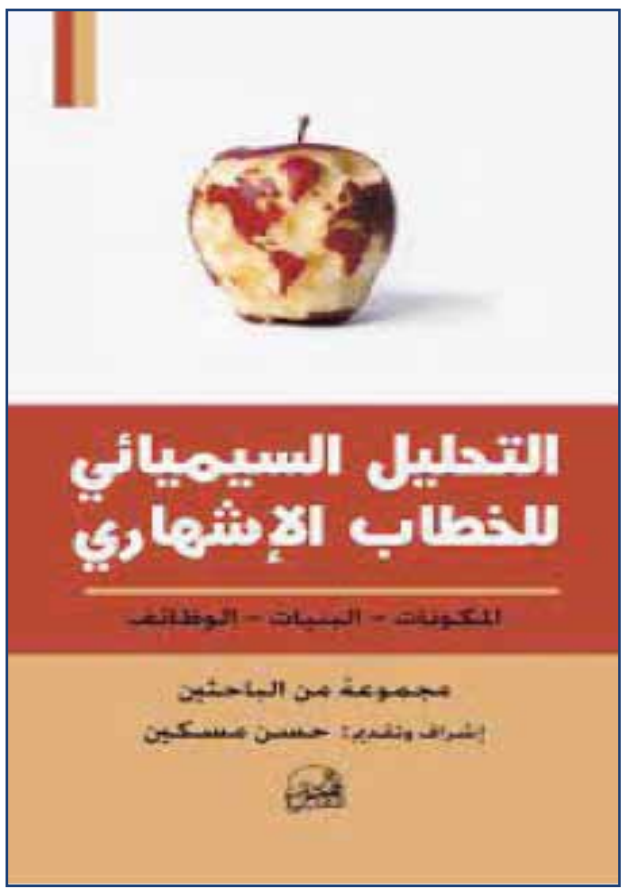

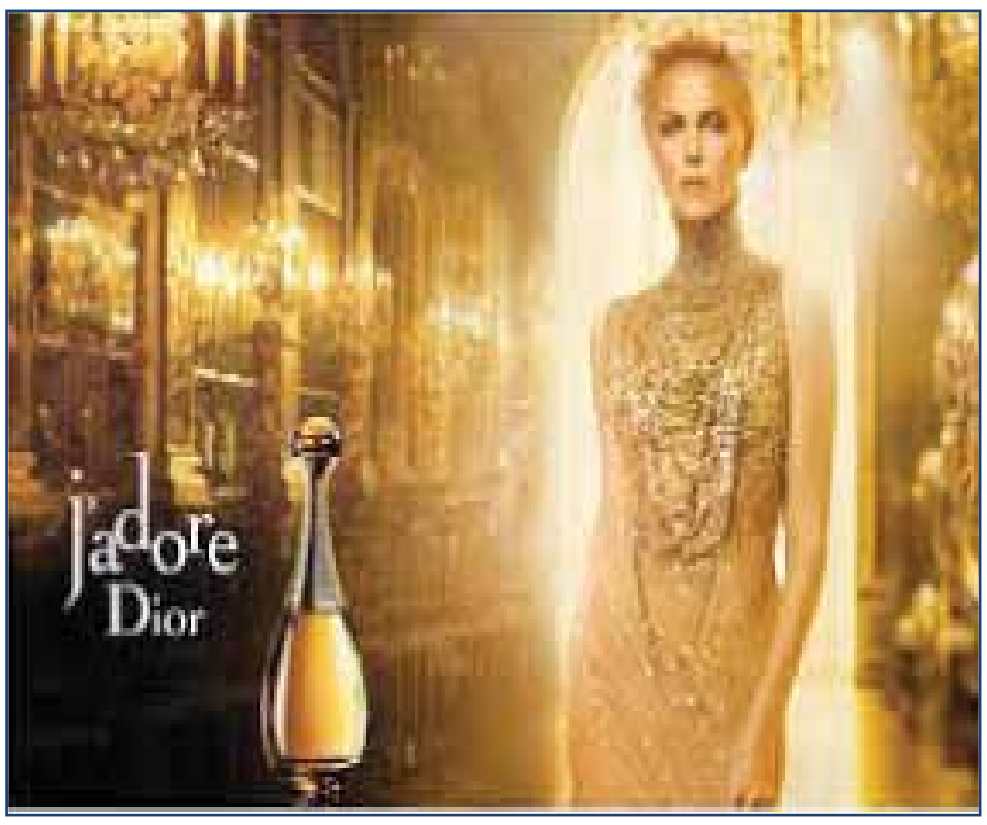

*طالب باحث في ماستر الأنساق السرديّة و البصريّة

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نـحو مقاربة جمالية لتلقي النص المسرحي

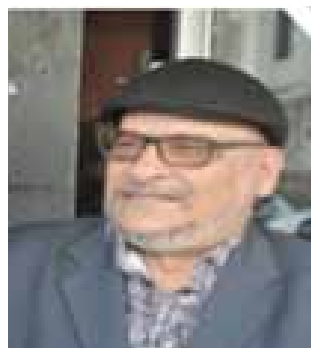

د. محمد فراح

إن أية قراءة نقترحها نموذجا لمقاربة النص المسرحي ينبغي أن تتلاءم إلى حد كبير مع المفاهيم و التصورات التي تصدر عنها التنظيرات المسرحية الحديثة، لذلك فإن كل نموذج قرائي يصطدم بإشكالية أساس هي إشكالية المنهج، فما هو المنهج الملائم لرصد النص المسرحي؟ وهل المنهج هو الذي يفرض موضوعه أم أن الموضوع هو الذي يحدد منهجه؟ كيف تبنى النماذج التحليلية بخصوص نص إبداعي معين؟ ما هي الحدود التي ينبغي احترامها بخصوص منهج تحليلي يروم مقاربة النص المسرحي مقاربة جمالية؟.

إن الإجابة عن هذه الأسئلة تقتضي عملية استقصاء دقيق عن النموذج القرائي المناسب لرصد النص المسرحي، كما تقتضي مراعاة مجموعة من المبادئ الأولية المخصصة لطبيعة المنهج التحليلي المقترح نذكر منها ما يلي:

- إذا كان النص المسرحي كيانا يتوفر على مرونة دلالية تجعله منفتحا وقابلا لأكثر من قراءة، فإن أي منهج تحليلي يعتبر فقط مجرد دليل عمل يسمح بترشيد الاقتراب من النص ويساعد بالتالي على تذوقه و فهمه و تفسيره.

- إن أي منهج تحليلي يرتبط بفضاءات نظرية وتصورية محددة، ومن ثمة تختلف مناهج القراءة الإبداعية والفنية عن مناهج العلوم الحقة مهما أوتيت المناهج الأولى من حظوظ الدقة العلمية.

إن المنهج هو عبارةعن آليات وأدوات لا تفتح بالضرورة كل مغالق النص المسرحي لذلك ينبغي على القارئ القيام بعملية إبداعية داخل هذا المنهج، وذلك من خلال إعادة بنينته وتكييفه وتنميطه(1).

بناء على هذه الاعتبارات يمكن القول إنه من الصعب على القراءة الواحدة مهما اتسعت آفاقها أن تستوعب الظاهرة الإبداعية والأسئلة التي تطرحها، كما أنه من الصعب أيضا على مقاربة منهجية واحدة أن تقوم بهذا الاستيعاب مهما كانت درجة دقتها و شموليتها(2).

لقد عمد «تودوروف» إلى تقسيم فعل القراءة إلى نوعين: قراءة خطية تهتم بفك ألغاز الصيغة الخطية للمكتوب، وقراءة عمودية يتم بموجبها اختراق أفقية المنطق الخطي نحو منطق عمودي بهدف إدراك الدلالات المتوارية في ثنايا المكتوب، ومن ثمة فإنه ليس من وسيلة للقبض على طبقات الدلالة في النص الأدبي إلا عن طريق هذه القراءة العمودية، فبواسطتها نستطيع أن نفهم وأن نعي مكونات النص المقروء، وبذلك يتم إخراج النص من صيغته المكتوبة إلى صيغة من صيغ القراءة، لتكون القراءة بمثابة منهج منظم يستقي مقوماته ومسوغات محاورته للنصوص من منظومة مرجعية تتأسس على أنساق من القواعد والفلسفات النقدية(3). وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن القارئ يجد نفسه أمام نوعين من النصوص: نص منفتح وآخر منغلق، يتميز الأول بخرقه للمألوف النصي وسعيه إلى خلخلة البنية النصية الثابتة، بينما يتمثل الثاني في ذلك النص الذي يعيد إنتاج القيم السائدة نفسها، ومن هنا فإننا عندما نموقع النص في شرطه القرائي نجد أنفسنا أمام تعدد القراءات، لذلك لا يمكننا أن نأخذ بالأطروحات التعميمية، فما يعتبره قارئ ما منفتحا يعتبره قارئ آخر منغلقا والعكس، ولا علاقة لهذا بالنص في ذاته، لأن طرق تلقي النص تتحكم فيها عوامل إنتاجه من لدن الكاتب. فإذا كان الكاتب ينتج دلالة نصه أثناء عملية بنائه فإن القارئ بدوره يفتح هذه الدلالة من خلال إعادته بناء هذا النص وفق تصوراته وخلفيته النصية الخاصة. إن الكاتب أثناء إنتاجه لنصه ينطلق عادة من خلفية تشتمل على نصوص متعددة يحولها في عملية إنتاج هذا النص وهو يتصور في الآن ذاته قارئًا معينا، إن هذا القارئ يدخل عالم النص وهو مجهز بتصورات قبلية ومسبقة، حيث ينفتح النص أو ينغلق من خلال هذا التفاعل البنائي الذي يتم عبر مستويين اثنين: داخلي (الكتابة) وخارجي (القراءة). وإذا كان زمن المستوى الأول محددا، فإن أزمنة القراءة غير محددة ولانهائية، ومن هنا تتعدد القراءات وتختلف إن لم نقل إنها قد تختلف خلال الزمن الواحد ولدى القارئ الواحد، ومن خلال هذا الفعل القرائي يكتسب النص إذا ما توفرت فيه شروط الإنتاج الحقيقي استمراريته وانفتاحه(4)،

وهكذا فإن النص ليس سوى فرضية يلزمها لتتحقق وتصبح عملا أدبيا إسهام القارئ، بمعنى أن فعل القراءة هو الذي يخرج العمل من حالة الإمكان إلى حالة الإنجاز(5).

إن نظرية جمالية التلقي بتأكيدها على مفهوم القارئ تعتبر منهجا جديدا لأنها تسعى إلى إعادة تقييم دور هذا الأخير، والتركيز على العلاقة القائمة بينه وبين العمل الأدبي، ولعل أهم العناصر المكونة لهذا المنهج الجديد هي العلاقة المزدوجة بين قصدية أو نداء النص وإنجاز أو استجابة القارئ الذي بإمكانه أن يتحول إلى مؤلف(6)، والخلاصة التي نخلص إليها بالضرورة هي أن النص - ضمن هذه العلاقة - عنصر متحول، لأنه يتحول مع كل قراءة جديدة، إنها علاقة حوارية بين طرفين هما: النص والقارئ، حيث تصبح القراءة حلقة ضرورية ليتم نسج العمل الأدبي برمته، مادامت هذه الحلقة وسيلة تحققه الفعلي ووسيلة ترهينه(7).

وإذا كانت مادية العمل الأدبي - أي انتقاله من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل - ترتهن بالقارئ الذي يحققها، فإن دلالته أيضا تحتاج إلى قراءة تخرجها من مجال الكمون إلى مجال التحقق(8). لذلك تم تقسيم عملية القراءة إلى مرحلتين متمايزتين: مرحلة استجماع المعنى و مرحلة الدلالة التي تمثل الاستيعاب الإيجابي للمعنى بواسطة القارئ ، ويقصد بهذا عملية تأثير المعنى في وجود القارئ. إن هذه العملية هي التي تجعل العمل الأدبي لا يحمل في ذاته دلالة جاهزة و نهائية بقدر ما يكتسب دلالات جديدة عند كل قراءة جديدة، إن هذا التحول هو الذي جعل نظرية جمالية التلقي تفترض وجود أفق انتظار خاص لكل قراءة، ذلك أن القارئ حينما يتلقى العمل الأدبي لأول مرة ينتظر منه أن يستجيب لأفقه أو لآفاق انتظاره المحتملة، بمعنى أنه ينتظر منه أن ينسجم مع المعايير الجمالية التي تكون تصوره الخاص لطبيعة العمل الأدبي، مع العلم أن ما يحقق لهذا العمل تفرده و أصالته هو المسافة الجمالية، ذلك أنه كلما ابتعد العمل الإبداعي عن المعايير والقيود المسيجة لأفق انتظار المتلقي كلما تحققت جودته، لأن النص الجيد هو ذلك النص الذي يفرض مسافة جمالية بينه وبين ما هو مألوف ومتداول(9).

انطلاقا من الاعتبارات السابقة يمكن القول إن بناء معنى النص المسرحي لا يتحقق إلا بعد تدخل ومشاركة القارئ الذي يعد بنية تجريبية موجودة بشكل مسبق في هذا النص، غير أن هذه المشاركة وهذا التدخل لا يتمان إلا من خلال تشغيل مجموعة من الميكانيزمات والآليات النصية المعتمدة في إطار نظرية جمالية التلقي كالذخيرة والإستراتيجيات ومواقع اللاتحديد ووجهة النظر الجوالة، التي من خلالها نستطيع أن نحدد طبيعة التفاعل بين بنية النص المسرحي وقرائه، ذلك أن القارئ له الحرية المطلقة ليشارك في النص المسرحي بواسطة ملء فراغاته وبياضاته، إلا أن هذه الحرية تبقى مقيدة بالنماذج النصية المسرحية التي تتشكل من أنساق دلالية ومن نصوص سابقة تنتظم بموجب استراتيجيات محددة، ومن ثمة فإن المعنى الذي سيتم بناؤه من لدن القارئ سيكون نتيجة لذلك التفاعل القائم بين معطيات النص المسرحي وتأويلات قرائه، مع العلم أن المتلقي حينما يتلقى النص المسرحي لا ينطلق من فراغ ولكنه يستحضر في مخيلته تلقي قراء يعيشون معه في المرحلة الزمنية ذاتها التي ينتمي إليها، وهذا ما يجعل تفاعله مع هذا النص يحمل أبعادا متعددة تكشف عن تأويلات وقراءات مختلفة ومتعددة أيضا، تغني النص تنميه وتكشف عن مظاهر الخفاء فيه، فإذا كانت جمالية التلقي تؤكد أن عملية القراءة ينبغي أن تسير في اتجاهين متبادلين: من النص إلى القارئ ومن القارئ إلى النص، فإن القارئ بمجرد ما يتلقى النص يضفي عليه أبعادا جديدة قد لايكون لها وجود في هذا النص، ومن هنا فإن عملية قراءة النص المسرحي لا تنتهي إلا بإحساس القارئ بنوع من الإشباع وبتلاقي وجهات نظره مع هذا النص، وعندئذ تكون عملية التلقي المسرحي قد أدت مهمتها، لا من حيث إن النص المسرحي قد استقبل من لدن القارئ، ولكن من حيث إنه قد أثر فيه وتأثر به على حد سواء. إن القارئ وهو يتقدم في قراءة نص مسرحي ما يقوم بين الفينة والأخرى بمجموعة من التوقعات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرته الموسوعية وعوالمه الممكنة، وهي توقعات متعددة وتخضع لاحتمالات كثيرة، مع العلم أن القارئ قد ينجح في إصابة ما كان متوقعا وقد لا ينجح في ذلك، إن العوالم الممكنة في النص المسرحي هي عبارة عن بناء ثقافي يسهم الكاتب في إنتاجه، وقد لا تكون هذه العوالم متطابقة مع الواقع الخارجي أو مع مجموع ما يتشكل لدى القارئ عنه، وقد تختلف العوالم الممكنة باختلاف العصور، لهذا كان العالم الممكن جزاءا من نظام تصوري معين لدى القارئ. فأثناء عملية القراءة تطرح أمام القارئ عوالم خاصة ومتنوعة، ومن ثمة يمكن اعتبار النص المسرحي آلة لإنتاج العوالم الممكنة(10).

إن النص المسرحي يقتضي من القارئ القيام بعمل دؤوب لملء البياضات والثقوب التي تتخلله، ويعني هذا أن النص المسرحي في حد ذاته يعد آلة ذات افتراضات مسبقة تؤدي بالقارئ إلى الترهين النهائي للنص، وتلك هي مهمة القارئ إزاء النص المسرحي الذي يعتبر بناء معقدا بموجب مستوياته التركيبية والدلالية و التداولية، إن هذه المستويات تنطلق من مستوى التعبير حيث التجلي الخطي للنص في علاقته بشروط التلفظ الزمانية والمكانية،وما تؤدي إليه على مستوى المضمون المرهن حيث التوسيعات المؤقتة وتوقعات القراءة وصلاتها بالبنيات التواصلية المشكلة للنص المسرحي، لهذا يتوقع الكاتب المسرحي من القارئ أن يقوم بالتأويل أثناء عملية القراءة، كما ينتظر منه أن يثري العمل المسرحي بإضافات شخصية. وبما أن النص المسرحي يعد من النصوص الغامضة في أساسها، يعمد القارئ كلما واجه نصا مسرحيا إلى امتحانه و اختبار مدى قدرته على تحمل المعاني الإضافية بموجب ما ركب فيه من مواطن غامضة تتحمل التأويل. إن هذه العملية هي التي تثري النص المسرحي، ومن ثمة كان النص المسرحي من وجهة نظر جمالية التلقي أثرا مفتوحا، وهذا الانفتاح هو الذي يستدعي القراءات والتأويلات المتعددة(11) .

إن العمل المسرحي يتكون من نصوص متعددة ومختلفة، يتشكل من تداخلها وانسجامها الخطاب المسرحي وهي النص الدرامي والنص السينوغرافي ونص المتلقي، إذ من الضروري التساؤل دائما حول الظروف التي تتحقق بموجبها العلاقة بين منتجي الفعل المسرحي ومتلقيه، وهذا التعدد النصي هو الذي وسم الخطاب المسرحي بسمة المفارقة حيث اعتبره العديد من النقاد والدارسين فن المفارقات الذي يشتمل على عوالم متعددة ومتباينة تتنوع بين اللغوي والشعري والفلسفي والنفسي والاجتماعي والأنتربولوجي وغيرها من الأبعاد الثقافية والفكرية، ومن هنا فإن مراعاة تعقد شبكة العلاقات في الخطاب المسرحي يعد شرطا أساسيا في بناء أي نموذج قرائي يسعى إلى مقاربة النص المسرحي، فالقارئ المسرحي يجد نفسه أمام نوعين متباينين من الأدلة: أدلة النص وأدلة العرض، ويعني هذا أنه سيحتاج إلى أدوات معرفية وإجرائية متعددة ومختلفة، تحتم عليه الانطلاق من مقاربات وتصورات تستند على أسس ومنطلقات معرفية متعددة ومتباينة هي الأخرى، وذلك بهدف تحديد الخاصية التي تميز النص المسرحي وهي خاصية التمسرح.

إن الخطاب المسرحي - كما سبقت الإشارة - هو خطاب فني مفارق، حيث تتمثل أولى مفارقاته في كونه إنتاجا أدبيا وعرضا متحققا في الآن ذاته، غير أن هذا التداخل أصبح اليوم مسألة متجاوزة، خصوصا وأن الممارسة المسرحية الحديثة قد أعادت الاعتبار للنص المسرحي واعتبرته المنطلق بغض النظر عن عملية التدوين أو الطبع و النشر، ذلك أن هذه العملية تتميز بكونها قد تسبق أو تتزامن أو تعقب عملية خلق العمل الدرامي فوق الركح، وهذا ما يسمح للنصوص المسرحية حين تدخل مجال الطباعة أن يعاد قولها أو ترجمتها أو عرضها بصفة لا نهائية(12) .

إن الخطاب المسرحي في بعديه النصي و الركحي يعتبر مجالا يصعب على المقاربات والقراءات النقدية مهما بلغ نضجها النظري والمنهجي والتطبيقي رصده وتحليله، ولعل هذا ما جعل النقد المسرحي الذي يقوم على أسس ومنطلقات نفسية أو اجتماعية أو سيميائية يواجه بعض المشاكل النظرية و الإجرائية التي لا يمكن تجاوزها إلا بالاستعانة بحقول معرفية أخرى تفرضها طبيعة الخطاب المسرحي المركبة، بمعنى أن الخطاب المسرحي هو ذلك العالم أو الفضاء الذي يمثل مشروع بناء فني متكامل، سواء في ذهن المؤلف أو المخرج أو الممثلين باعتبارهم مقترحين وواضعين للأسس الفنية والإبداعية/ الجمالية التي تحكم هذا العالم/ الفضاء. أو في ذهن و خيال المتلقي باعتباره متصورا و متمثلا للفعل الدرامي، ذلك أن الخطاب المسرحي من خلال أدلته المتعددة و المتنوعة يحتوي على معطيات افتراضية، وهي تلك الهيأة المبدعة الخلاقة للخطاب المسرحي التي تعبر عن نفسها في ظروف قرائية معينة وتسمح بانتقاله من مستوى الملفوظ إلى مستوى إنجاز هذا الاحتمال الدراماتورجي أو ذاك الذي تتنوع دلالته وتتعدد بموجب عملية التلقي/القراءة، ويؤكد هذا أن الخطاب المسرحي هو خلق جماعي يلعب فيه القارئ دورا جوهريا، كما يعني أنه لا يمكننا أن نتصور تحققا فعليا وملموسا للخطاب المسرحي في غياب مقوم من مقوماته الأساسية هو عملية التلقي/ القراءة، ذلك أن هذا الخطاب لا يجد صداه الفعلي وتكامله الفكري والفني إلا عند المتلقي/ القارئ باعتباره مؤولا أساسا لهذا الخطاب(13) .

إن الخطاب المسرحي فعل تواصلي وممارسة ذات دلالة لأنه يضع ممارسة (المؤلف، المخرج، الممثل) في موقف علاقة إنتاج لشبكة معقدة من الرموز والدلائل و العلامات التي يمكن للقراءة أن تقاربها وأن تحاول رصد وتحليل بنياتها. إن المرسلات المسرحية ليست مرسلات بالمعنى العادي المتداول، لأنها تقوم بدور المثير الذي يولد استجابات متعددة لا تتوقف عند عملية الفهم والإدراك، بل تتجاوزها إلى ردود فعل وجدانية ومادية، ويعني هذا أن التلقي المسرحي يختلف كل الاختلاف عن التلقي العادي، لأن عملية البث والإرسال في المسرح هي عملية بث وتلق في الآن ذاته، ومن هنا يشترط في المتلقي المسرحي ألا يكتفي بفك رموز ودلائل الخطاب المسرحي، بل يشترط فيه أيضا أن يكون تغذية راجعة تبطنها شحنات وجدانية و مضامين فكرية وآثار فيزيولوجية ذلك لأن التلقي المسرحي لا يقف عند حدود إدراك المعنى بل يتجاوزه إلى تماهي الإرسال بالتلقي، حيث يفقد الإرسال هويته ليتحول إلى إرسال وتلق في الآن نفسه(14) ، يقوم القارئ بموجبهما بفك الرموز والدلائل والعلامات المسرحية على ضوء تجاربه وقدراته التواصلية العامة، وكذلك انطلاقا من حمولته الفكرية والثقافية التي عودته على تفكيك وتذوق البنيات الجمالية للخطاب المسرحي، وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن النص الدرامي - إذا ما توفرت فيه شروط فنية وجمالية معينة - يستطيع أن ينقل إلى القارئ شيئا من تأثيره المسرحي خصوصا إذا كان هذا القارئ ذا حساسية إدراكية متميزة و قدرة على الخيال و التصور، لأن من شأن ذلك أن يجعل النص الدرامي المقروء أعمق فاعلية وأوفر أثرا.

إن العناصر المشكلة لتواصلية الخطاب المسرحي هي عناصر متعددة، لها إمكانات متفاوتة في إثراء معلومات المتلقي وتصوراته، فبعض هذه العناصر يحتوي على معلومات يعرفها المتلقي بالفعل أو يمكن استعادتها من خلال سياق الخطاب الفكري والفني والتاريخي مثلا، وبعضها يشتمل على معلومات جديدة، وعندما ينظر القارئ إلى هذه العناصر من الزاوية التواصلية/ التفاعلية يجد أن قدرتها على تحريك الفعل الدرامي متفاوتة أيضا، ويعني هذا أن النصوص المسرحية الجيدة هي تلك التي تتخللها فراغات و بياضات ينتظر من القارئ أن يملأها بالتعامل مع هذا النص تعاملا فنيا جماليا، لذلك فإن القارئ كثيرا ما يتوقف أمام هذه الفراغات للبحث عن المعنى المغيب(15) .إن القارئ يخضع لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية (نفسية، اجتماعية، فلسفية، فنية، ايديولوجية...) مما يجعله يسند إلى النص المسرحي الواحد دلالة أو دلالات ليست بالضرورة هي الدلالة التي يقصدها المؤلف، وذلك بواسطة عمليات التأويل والتفسير والتعليق والشرح أي بواسطة فعل القراءة. إن هذا التصور يحتم علينا اعتبار النص المسرحي نسقا مفتوحا يستلزم التأويلات المتعددة ويتقبل القراءات المختلفة ليزداد بها ثراء على ثرائه، غير أن التعدد القرائي الذي تفرضه الطبيعة الإبداعية للنص المسرحي لايعني انفتاحه انفتاحا كليا، لأنه ومهما تعقدت فيه درجة الغموض والالتباس، فإنه يرسم لنفسه بعض الحدود التي تجعله يمتلك دلالات معينة على القارئ أن يتقيد بها أثناء عملية التأويل،وهي حدود ترتبط ببنياته اللغوية و بمستوياته غير اللغوية التي تلزم المتلقي بنوع من الموضوعية أثناء عملية القراءة، وهذا ما يفسر حاجة القارئ الملحة و الضرورية للأبعاد الذهنية و الطبيعية التي تشتمل على ما هو إدراكي وما هو حركي، كما تشتمل في الآن ذاته على ما هو جمالي، إن هذه الأبعاد هي التي تشكل و تبني في النهاية معنى النص المسرحي أو دلالته (16) .

من هنا يتضح مدى صعوبة قراءة النص المسرحي لأن القارئ وحده هو الذي يدرك أن العلاقة التي تربطه بهذا النص ليست علاقة أحادية الاتجاه، يقتصر دوره فيها على تفسير المرسلات وفك الشفرات، كما يدرك أن المتعة المزدوجة تكون في حال انخراطه واشتراكه في ترهين النص المسرحي. إن انخراط القارئ ومشاركته لن تكون كذلك ما لم يملأ ثقوب النص ويقوم بمجموعة هائلة من الإضافات في حالة فهمه وإعادة تفسيره لمجموعة من الأفعال المسرحية التي يتضمنها النص، إن هذه الإضافات تعتمد أساسا على المستوى الثقافي والفكري والمعرفي للقارئ. إن المشاركة الوجدانية والعقلية للقارئ هي التي تمكنه من استيعاب النص المسرحي ومن إماطة اللثام عن المناطق الخفية التي تتجمع فيها بذور الدلالة، غير أن هذا الاستيعاب يتوقف دائما على قدرات القارئ الذهنية والشعورية، وكذلك على المعطيات الجمالية للنص المسرحي التي تساعد على تحقيق الاندماج أو الانفصال أو المشاركة، ومن ثمة كانت العلاقة بين القارئ والنص المسرحي عملية ثقافية معقدة ، حيث يختلف فيها التجاوب الشعوري و الذهني من متلق إلى آخر ومن نص مسرحي إلى آخر.

إن هذا التعقيد يفرض علينا طرح مجموعة من الأسئلة نذكر منها ما يلي:

- كيف يتم تحقق النص المسرحي من قبل القارئ؟هل يتم هذا التحقق بالدرجة نفسها في كل أنواع و أشكال النصوص المسرحية؟ ماهي الأسس و الآليات التي ينبغي أن يقوم عليها هذا التحقق؟

إن الإجابة عن هذه الأسئلة تعتبر مسألة واردة لأن من شأنها أن تساعدنا على حصر آليات التلقي المسرحي وميكانزماته وعلى تخصيصه وتمييزه عن غيره من أنواع التلقي. فالسؤال الأول يفرض علينا أن نتناول الإشكالية المتعلقة بدور القارئ في علاقته بالنص المسرحي، ذلك أن القارئ لا يساهم فقط في بناء دلالات النص وفي خلق التمسرح النصي، ولكن يتوقف عليه الاعتراف الحقيقي بالوجود المسرحي ذاته. أما السؤال الثاني فيطرح لدينا مسألة اختلاف أشكال العلاقة بين المتلقي والنص المسرحي من حيث طبيعتها وشكل فضائها، على أساس أن لكل نص مسرحي ضوابطه التي تحدد طبيعته وانتماءه إلى اتجاه من الاتجاهات المسرحية المعروفة، بينما يقودنا السؤال الثالث إلى عمق قضايا ذات طبيعة نفسية ومعرفية تتعلق أساسا بالعمليات الانفعالية والذهنية والإدراكية للقارئ، وهي عمليات تشتغل بشكل متداخل أثناء عملية التلقي المسرحي.

لذلك فإن بناء مقاربة جمالية لتلقي النص المسرحي العربي تستدعي القيام بعدة إجراءات تحليلية سبقت الإشارة إليها في الفصل الأول من هذا البحث نذكر منها ما يلي :

- تشغيل القدرات الدرامية للمتلقي المسرحي وما تشتمل عليه من مهارات ومعارف موسوعية .

- توظيف المعطيات شبه النصية التي تشتغل داخل النص المسرحي كالأنساق التاريخية و السوسيوثقافية.

- بناء استراتيجيات نصية تعتمد على وضع الافتراضات القرائية ومحاولة اختبارها لنسج توقعات استدلالية ممكنة.

- توضيح العلاقة أو العلائق بين العوالم و الفضاءات الممكنة داخل النص الدرامي.

الهوامش:

1: نجيب العوفي: ظواهر نصية - عيون المقالات ط.1 مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء: ص: 8 9-

2: نفسه/ صص: 14 - 15

3: محمد أديوان : القراءة كبناء - مجلة الفكر العربي المعاصر - ع 61 (1989) ص: 106

4: سعيد يقطين: انفتاح النص الروائي: النص، السياق - المركز الثقافي العربي الطبعة 1 (1989) ص: 76

5: رشيد بن حدو: مدخل إلى جمالية التلقي - مجلة آفاق - عدد 6 (1987) ص: 12

6: منفريد كوستيجر : الأدب المقارن وجمالية التلقي - ترجمة عبد الرحمن طنكول - مجلة آفاق - عدد 6 (1975) ص 41

7: علي آيت وشان : الشعر والتلقي عند الفلاسفة المسلمين - الملحق الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي 16 دجنبر (1994) - ص. 7

8: رشيد بن حدو: م س ص: 12

9: منفريد كوستيجر: م س - ص: 42

10: أمبرطو إيكو: القارئ في النص - عرض: سعيد يقطين: مجلة آفاق عدد (1975) ص : 4

11: حسين الواد: في منهاج الدراسات الأدبية - منشورات الجامعة (1984) ص: 88/89

12: richard momod les textes de theatre - CEDIC - 1977 p/15

13: ميلود بوشايد - دروس مادة المسرح- السنة الثانية من السلك الثاني - شعبة اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك سيدي عثمان - السنة الدراسية 2000/2001

14: محمد مصطفى القباج: التلقي المسرحي: قراءة استبطانية جمعية - مجلة الوحدة

15: anne urbersfeeld /lire le theatre 1 - ed - sociales - paris -1982 p/24

16: ميلود بوشايد: م.س

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

احساين بنزبير

بالصدفة، غيمة فقيرة!

بهدوء حقبة، ينظر في وجه زجاج مزبود. وبهدوء، دائما، يتعقب غيمة حقول فقيرة. أمامه، جندي بدون قضية وبدون سلاح خشبي. فقط، ثكنة من زجاج ورعب. الزجاج حاجز يرسم سلوك الخوف والكفاف في سمندل ماء. غير أن الحقبة كانت هذا اليوم محقنة ضيقة، لأن حال مخيخه لا يعول عليها . مساء الكتابة في حداد. ودائما، بنفس الهدوء، يتمرن على التسول ماشيا تحت ظل « ديوجين «. حتى الخارج صار جاسوسا في بؤبؤ فقطان غامل. أما سيرة الحقبة لا نوافذ لها، لا مرآة لها. إنها نزهة تحت بصمات دودة قز: تجربة الفقر وممارسة النكاح بين صلاتين.

درجة إشباع غير لائق!

أنا رجل وذكر. أرتدي زي سمندل، لأستعيد جملة مهربة. أو سرنمة لا تجربة لها. لذلك أهرول. لعلني ألتفت. أو ألتحق بوجه « ديوجين « وهو يتوسل من تمثال: تجربة وعي في أوج إبرة من صنع صيني. هكذا أتكلم في فقر المياومة ودهاء الوضوح يتكتل في زجاج. لحسن الحظ، أتمرن، ليل نهار، على الفقر في مرآة ثلج أبيض. ربما أرى شيئا أو كنائس فيها إمام يهودي. هنا، أتوصل إلى حذاء الحقبة، إلى إشباع جهنمي بين ثنايا المعري. أجل، أحاول في البدعة أن أرسم مدينة لا زجاج فيها. الزجاج جريمة القرون. الزجاج مسؤول على ملل الذبابة في بلاط عباسي.

يدها أو تنورة الطليعة!

لماذا هجرتني؟ لوكان الأمر عاديا، لكان الخليط من أعين يدها الميتافيزيقية. لها تنورة تمارس كنه ترجمات سماوية أو جوهر ممحاة في صوان قديم. حيران. متفجر في طليعية الصمت والأثر. لو كانت العادة أمرا، لكان المتحف ميزان الذهب. طيب. أمحو أثر الخيانة وأصلي في ترجمة. هنا عدن. هنا، مهندس العمارة «شيرباغت « Scheerbart يدعو إلى الزجاج. يهمس في برد الأشكال ويجرب. مواضيع الزجاج خيط ناعم ومحترز في قدومه. صراحة، الزجاج نعمة غامضة.

وجه « بنيامين « يترجم النفري مستحيل. حاول مغازلة النفري، سقط بين جملتين. ثم سما ثم تكتل ثم تسايف. وفي جذمور وجهه استنسخ نجمة. أو عود ثقاب. لا أدري. وحده في حديقة المخاطبات وقف. لكن، حارس المرمى اللغوي أتلف قفل الزاوية. مستحيل. « بنيامين « يمرر قسوة العبور في فونيم يتيم. وغمازة خده كما لو حرف نداء في التجربة والفقر. شمس الليل وهندسة الزجاج في ثكنة!

كوميديا الفوتوغرافيا

توقف فجأة عند أول النرجس والخريف
بين طلائع نهار معطوب
وليل لا يأتي إلا وهو ملفوف في أرشيف
قول يرشف عفونة الورق
والزجاج.
صراحة، لا يجوز أن تضحي مثلهم
على العكس
خذ أوراقك، حبرك، شاشتك
واكتب عند أول الكوميديا والبترول.
عيناك، عدسة رأس مذبوح،
كالذي يكتب في اليأس
(اليأس انتحار القلب).
ومن بعيد، بارود اللسان
يتفرقع في فم « باء «.
ثم يداك وأول النرجس في شمس الليل
والحقبة.
في حين، زيتونة ساقطة
ترجمها فراغ ما،
على سبورة ملؤها فوتوغرافيا يابسة.

لوحة للفنان نصر الدين بوشقيف

كُوكتِيل تَرَاتِيل

إدريس الملياني

1_ جِعَة وَخُبْزا !

حَتْحُورُ ضَاقَتْ
بِعبَادِهَا وَعُبَّادِهَا
ضَاقَتْ بِهِمْ كُلِّهِمْ
ذَرْعاً وَهَمَّتْ بِإِبَادَتِهِمْ جَمِيعاً
وَرَقَّ «رَعْ» لِحَالِهِمْ!

سَكَبَ سَبْعِينَ أَلْفَ جَرَّةٍ
سَبْعِينَ أَلْفَ بِيرَةٍ
سَكَبَهَا وَصَبَّهَا
وَارْتَوَتِ الْأَرْضُ بِهَا
وَأَصْبَحَتْ بَرَّاقَةً كَأَنَّهَا مِرْآةْ !

وَعِنْدَمَا تَطَلَّعَتْ إِلَيْهَا
وَأَبْصَرَتْ جَمَالَهَا فِيهَا
وَعَبَّتْ مِنَ الْبِيرَةِ حَتَّى ثَمِلَتْ
نَسِيَتْ إِهْلَاكَ رَائِيهَا
وَرَاوِيهَا وَرَاعِيهَا!

وَمِنْ ثَمَّ صَارَتْ رَبَّةً وَأُمّاً
تَحِيَّةً وَسَلَاماً
عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ:
_خُبْزاً وَبِيرَةْ!
_ بِيرَةً وَخُبْزَا !

2_ تَرْنِيمَةٌ لِنِينْكَاسِي

نِينْكَاسِي!
رَبَّةَ الْبِيرَةِ
يَا لَالَّةَ شَافِيَةٍ
يَا سَيِّدَةَ الْمَاءِ النَّمِيرِ
الزُّلَالِ الْحَلَالِ
الْعَذْبِ يَجْرِي
بِتِرْيَاقٍ
مَكْنَاسَ وَفَاسِ
وَإِكْسِيرٍ
أُورُوكَ وَأُورِ
نِينْكَاسِي!

اسْكُبِي
رُوحِي رُوَيْدًا رُوَيْدَا
فِي أَبَارِيقِ أَلُولُو
وَإِبِيرٍ
وَأَكْوَابِ سِيكَارُو
وَدِيدًا
طَعْمُكَ الْمُرُّ
حَلَاوَى
الْعَسَلِ الْمَهْجُورِ
فِي شُمِّ الْجِبَالِ
الرَّوَاسِي!

نِينْكَاسِي
مَجْمَعَ الْآلِهَةِ
الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى
عَلَى حُبٍّ سَوَاءٍ
أَغُورَا الشَّهَاوَى النَّشَاوَى
الْمَطْهَرُ الْبَرْزَخِيُّ
الْمَجْلِسُ الْبَانْثِيُونِي
الْمُتَلَالِي
حَوْلَ آنِيَةٍ مُتْرَعَةٍ
تَرْشُفُ مِنْهَا قَشَّةٌ مَصَّاصَةٌ
مَاءَ الْحَيَاةِ!

3_ كُوبَابَا

الْإِلَهَةُ الْحُورِيَّةُ الْأُمُّ
هِيبَاتُ
صَاحِبَةُ الْحَانَةِ
الْحَارِسَةُ الْمَلِكَةُ !

أَوَّلُ امْرَأَةٍ
حَكَمَتْ وَحَمَتْ كَرْكَمِيشَ
قَادَتِ الْجَيْشَ وَانْتَصَرَتْ
عَلَى الْآلِهَةِ الْمُهْلِكَةِ!

كَيْفَ يَشْدُو
بِتَرْنِيمَةِ الْحُبِّ
فِي أَرْضِ رَبِّ
الْجُنُودِ الْعَبِيدُ ؟!

_ كان المصري القديم يُحيّي معارفَهُ بالقول : جِعَةً وَخُبْزاً !
_ حَتْحُور، ربة الأرض والسماء، الحب والجمال، الأمّ والسعادة، الخمرة والموسيقى، على هيئة بقرة وامرأة حانية.
_ ترنيمة لنينكاسي: قصيدة سومرية كتبت حوالي 1800 ق.م. وصفة لتخمير البيرة وأغنية لتقدير إلهتها نينكاسي. أطلق الاسم لأول مرة على البيرة ثم أصبح من أسماء الآلهة. كان شراب البيرة هدية من الآلهة للبشر، ومتعة لهما معا إلى حد السكر الشديد، من خلال شرب مائها الزلال الحلال بقصبة توضع في وعاء كبير، وهي القشة المصاصة للعصير. كانت البيرة تقدم للآلهة والموتى وتستهلك من عامة الناس وخاصتهم، وعلى موائد الأسر وجبة أساسية ونظام غذاء يومي. ولها بنود على الحجر الأسود في مسلة حمورابي وشريعته.
_ كوبابا تعني صاحبة الحانة، أصبحت أول ملكة سومرية كوردية عرفها التاريخ، من أجل وفائها للإله مردوخ أعطاها ملك العالم كله، قائدة محاربة منتصرة، صارت إلهة رافدينية، لقبها المرأة الحارسة والإلهة الحورية الأم، وامتازت بالسلام والازدهار. تحمل رمانة بيمينها وبيسارها طبلة أو مرآة، على لوح حجري في كركميش.
_ كركميش عاصمة قديمة تعني تلَّ الجاموس أو زبدتَه، أو حصن الإله أو كربلاء!

قصة قصيرة

ميـرا

محمد الشايب

ليس لها تاريخ ميلاد، ولا مكان ازدياد، طفلة لا تغادر حارة الطفولة؛ فيها تغني وتمرح، وفيها تحزن وتفرح.. ، تهوى اللعب كثيرا، تخلق من كل الفضاءات ملاعب، وتظل طول الوقت، ترسم وتمحو، تبني وتهدم، تهطل وتجف، تخضر وتذبل، تشتعل وتنطفئ، تحضر وتغيب.. ، جاءتني أول مرة بلا اسم ولا نسب، فسميتها «ميرا» تيمنا بخالتي التي تبخّرت حياتها بنيران الأحزان، عاشت فصلا واحدا، عمَّرت ستين عاما، ثم انطفأت، بعدما شيعت الإخوة، ولم تخلع أبدا ألوان الحداد .حين يأتيني وجه ميرا خالتي، أركب صهوة صمت ملفوف بالقلق، وأطير إلى التل الذي يقف وحيدا، محاطا بأشجار التين ونبات الصبار وداليات العنب، وبحقول القمح والشعير، ومجاورا لواد حزين وكسول، حزين لا يتبادلُ أطراف الحياة إلا مع مقبرة تجاوره، وكسول ينام أكثر مما يجري.. ، في قلب التل منزل من طين، كانت تسكنه خالتي، ومنه شيعت الأخوات والإخوة، وفيه نظمت بمداد الدمع كثيرا من أبيات الرثَاء. لا أدري لِمَ أطلقتُ اسم خالتي الحزينة، عَلى طفلة رشيقة لا تكبر ولا تموت..؟! طفلة تتسلق كل الأغصان لتقطف تفاح السؤال، وتجري في كل الدروب لتقضي لياليها في منزل الشك.

ميرا الطفلة تخدع العشاق وتتركهم، وميرا خالتي لم تتزوج سوى رجل واحد، لم تلد منه، الطفلة ليس لها إخوة كي تبكيهم، وخالتي فقدتهم جميعا، وظلت تبكي حتى جف نهر الحياة. لقالق التل بكت رفقة خالتي، وكذلك نهارات الصيف وليالي الشتاء، وابتلت بأحزانها حكايات النساء، وسارت مراثيها صحبة السائرين في كل الأرجاء. أما ميرا الطفلة، فهي متقلبة الأحوال، متعددة الفصول والألوان، تمرح كثيرا، وتركب مطية السرد في كل زمان ومكان. التقيتها أول مرة على ضفاف حكايات جدتي، ثم صرنا صديقين، وترافقنا في الحي وفي المدرسة، وحتى في مدرج الجامعة، وكثيرا ما شربنا شايا رخيصا في مقصف الكلية، ورددنا الشعارات، وسرنا في شتى الدروب معا، لكني لم أكن صديقها الوحيد، فأصدقاؤها كثيرون، وهم من مختلف الأعمار والأمصار. مرت على صداقتي بميرا الطفلة سنوات طويلة، ومازالت تجمعنا نفس الصداقة، وإن كانت تهجرني أحيانا، أما ميرا الخالة، فلم تجف بئر حياتها إلا قبل سنتين، لكنني ظللت أستحضرها حية وميتة، وألج غرفة الاستفهام المظلمة، وأتساءل: لماذا لم تشرب هذه المرأة، ولو مرة، من عين الفرح؟!

أمس، رأيتني بينهما داخل غابة فسيحة، أشجارها كثيرة ومتنوعة، وطيورها مختلفة الأشكال والألوان والأحجام، ويكسو أرضها بساط من شقائق النعمان. كانت الشمس ساطعة، والجو معتدلا، والفصل ربيعا. راق لنا البقاء في الغابة، وظللنا منبهرين بما تعرضه من لوحات، لعبنا كثيرا، ورقصنا، وغنينا، وضحكنا، وفرحنا فرحا صافيا من الغيوم، لأول مرة أرى ميرا خالتي تنعم بالفرح، وتحلق زغاريدها حرة طليقة في سماء الحياة. ولأول مرة أرى ميرا الطفلة منضبطة داخل الجماعة، وهي التي ظلت تمحو الفصول على إيقاع التفرد.

سرنا بعيدا في مرتفعات المرح ومنخفضاته، حتى فاجأتنا عاصفة هوجاء هبت على الغابة، رياح وبروق ورعود وأمطار..، امتلكنا فزع شديد، وأخذنا نعدو هاربين إلى حيث لا ندري. اكفهرت الأحوال، واشتدت العاصفة أكثر، ثم ساد الظلام، ووجدنا أنفسنا في قلب ضياع بلا ضفاف، تكسرت بوصلاتنا، ولم نعد نعرف كيف نخرج من الغابة والعاصفة والظلام، ومع توالي اللحظات العصيبة، اختفى كل منا عن أنظار الآخر، ووجدت نفسي وحيدا، موزعا بين البحث عن مسلك يؤدي إلى النجاة، وبين البحث عن ميرا خالتي، ثم البحث عن ميرا الطفلة، ظللت أبحث عن الحلول الثلاثة في الوقت نفسه، لكن دون جدوى.

واصلت العاصفة اشتدادها، وخيم الظلام أكثر، واشتعلت البروق بلا توقف، وقصفت الرعود بشكل غريب، وازداد هطول المطر غزارة، فتضاعف فزعي، وأخذت أصيح بأعلى صوت مناديا أمي..، ظللت أناديها حتى استفقت من منامي، وخرجت من حلم غريب، ابتدأ رحيما، وانتهى مرعبا، فوجدتُ قلبي قد تحول إلى قطار مجنون لا يتوقف عن طي المسافات. غادرت السرير، اتجهت إلى المطبخ، وتناولت من الثلاجة قنينة ماء بارد، وأخذت أشرب محاولا إطفاء نار اشتعلت في صدري، شربت كثيرا لكن النار ازدادت اشتعالا، ووجدتُني مطالبا بالبحث عن "الميرتين" حتى وأنا في تمام اليقظة. فغادرتُ البيت، وقصدت مباشرة المقبرة، تركتُ طريق الكلام، ومشيتُ في دروب الصمت، ابتعدتُ عن ضجيج السيارات، وسرتُ بين حفيف الأشجار، فضلت خرير النهر على سراب الإسفلت، وفتحت كتب الماضي، وأغلقت دفاتر الحاضر، فتجلت أمامي خالتي ميرا، ورافقتني إلى قبرها، كانت طريقنا حكاية طويلة، ركبناها معا، وعرجنا على البيت الأول، فشربنا في فنائه شايا، ثم صعدنا شجرته، وقطفنا تينا، ترحمنا على الأجداد، وواصلنا الرحلة، مررنا على الحقل، فوجدناه غير ذي زرع، وألقينا نظرة على البستان، فبدا لنا البستاني يتوكأ على عصا شيخوخته ويسقي النعناع، ثم صادفنا موكب جنازة، سألتها: "من الميت؟"، أجابت "أخي..!"، مشينا قليلا، فصادفنا موكبا آخر، فسألتها السؤال نفسه وأجابت الجواب نفسه..، توالت مواكب الجنائز، وتواصلت أسئلتي، وتلتها أجوبة خالتي. وكانت دهشتي كبيرة حين علمتُ أن الموتى جميعهم أشقاء ميرا، فتساءلت: كم شيعت هذه المرأة من جنازة؟! وكم دفنت من شقيق؟! وكم ناحت.. وكم بكت.. وكم حزنتْ..؟!

ظللنا على متن الحكاية الطويلة ذات التضاريس الصعبة والألوان المتطابقة حتى ولجنا المقبرة، فاختفت خالتي، ووجدتُني وحيدا أمام قبرها. كان الموت يمسك بزمام الأمور، والمقبرة خالية من الأشجار، فضجرتُ بسرعة وغادرتُ، ثم قررتُ العودة إلى المدينة، والبحث عن ميرا الطفلة، لم أسلك طريق الذهاب، وغيرتُ وسيلة رحلتي، والتحقتُ على وجه السرعة بالشوارع، وشرعت في البحث. كثرت الإشارات المانعة للمرور، وتعددت الحواجز والسدود، وقل الماء، ونفد الزاد، وكاد يجف بنزين الرحلة. استولى علي التعب، وسيطر علي اليأس، وهطل عرقي، وظمأت كؤوسي، ومع ذلك طويت المدينة طولا وعرضا حتى عثرتُ على ميرا الطفلة في مقهى شاطئ البحر، رأيتها تدخن سيجارة غريبة، وتشرب قهوة عجيبة، وتقرأ كتابا مكتوبا بمداد الشك، مغلقا بغلاف اليقين. وقفتُ أمامها فانزعجتْ وسألتني "من أنت..؟!". أجبتها: "أنا صديقك"، فنظرت إلي مليا، ثم خاطبتني: "آسفة، أنا أكرر أخطائي، ولا أكرر أصدقائي..!".

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

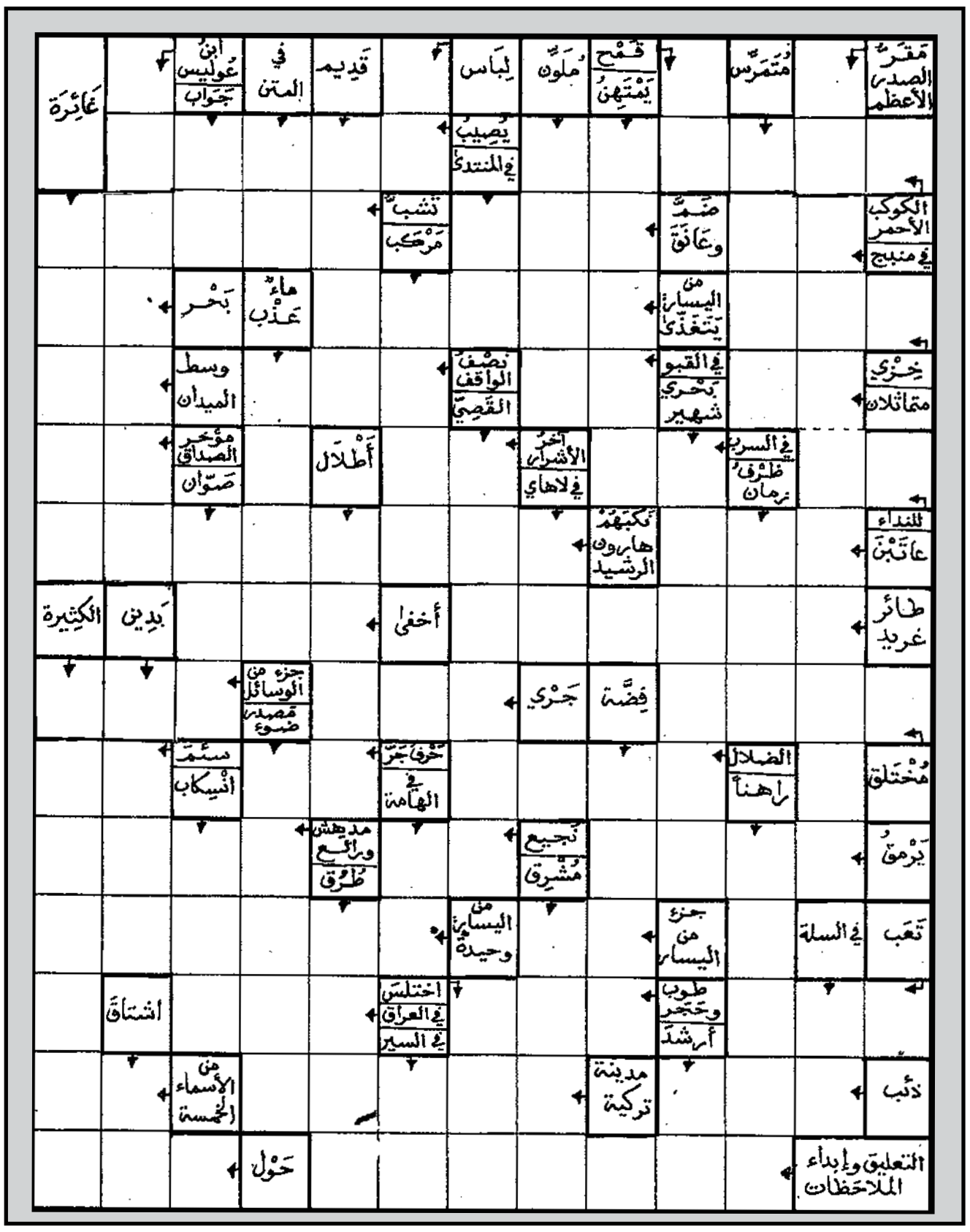

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

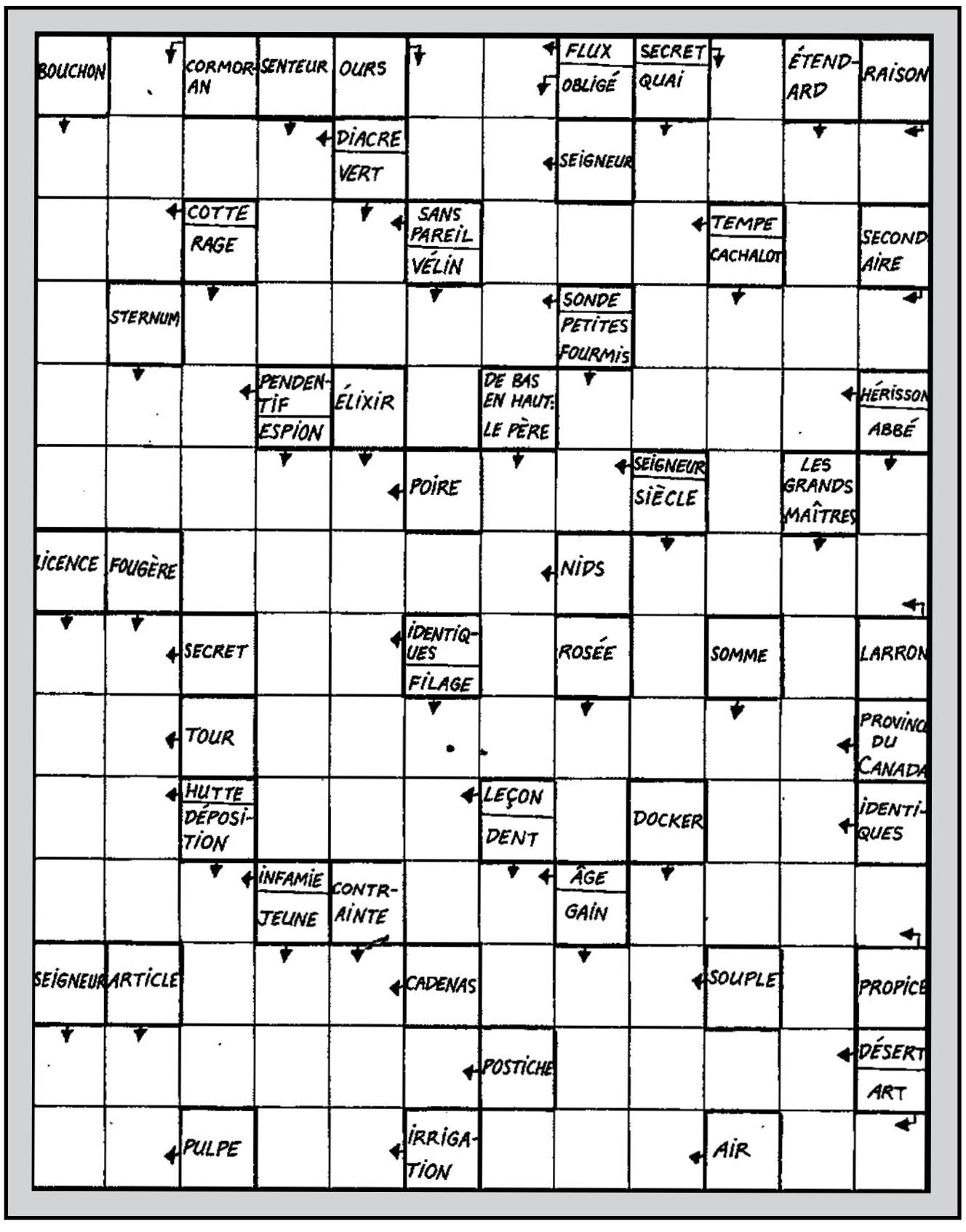

سودوكو سهلة

7		3	2				4	
	4		3		6	2		
	9			4				7
4					1		2	
8	3	6	4		2	1	7	5
	1		7					6
9				8			3	
		1	9		5		6	
	6				7	8		2

سودوكو متوسطة

		1	6	9				3
6				5				2
		8	2	4		9		6
8					6	5		
	7	5	8		9	4	6	
		4	5					8
3		7		6	5	1		
1				8				5
4				7	2	3		

سودوكو صعبة

2			6	5			1	4
	1		7			8		
	9	3		1				
1				8				
	6		4		1		7	
				7				8
				3		4	9	
		4			7		8	
3	2			4	9			6

حل سودوكو سهلة

9	7	5	1	8	6	2	4	3
1	8	4	3	2	7	6	5	9
2	3	6	4	5	9	8	7	1
8	6	7	2	9	1	5	3	4
4	9	3	7	6	5	1	8	2
5	1	2	8	4	3	9	6	7
6	2	9	5	3	4	7	1	8
7	4	8	6	1	2	3	9	5
3	5	1	9	7	8	4	2	6

حل سودوكو متوسطة

4	7	9	5	6	1	3	8	2
2	5	1	8	4	3	7	6	9
3	6	8	9	2	7	5	1	4
9	2	5	1	3	4	8	7	6
8	4	6	7	9	5	1	2	3
7	1	3	6	8	2	4	9	5
6	9	4	3	1	8	2	5	7
5	8	2	4	7	9	6	3	1
1	3	7	2	5	6	9	4	8

حل سودوكو صعبة

2	9	7	6	8	5	3	4	1
4	3	5	9	2	1	8	7	6
1	6	8	4	3	7	2	9	5
7	4	9	5	6	3	1	8	2
3	8	1	2	7	4	5	6	9
6	5	2	8	1	9	4	3	7
5	7	6	3	4	2	9	1	8
9	1	4	7	5	8	6	2	3
8	2	3	1	9	6	7	5	4

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	جمادى الثانية	يناير	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	21	24/01	07:00	13:48	16:35	18:59	20:16
الثلاثاء	22	25/01	06:59	13:48	16:35	19:00	20:17
الأربعاء	23	26/01	06:59	13:48	16:36	19:01	20:18
الخميس	24	27/01	06:59	13:49	16:37	19:02	20:19
الجمعة	25	28/01	06:58	13:49	16:38	19:03	20:19
السبت	26	29/01	06:58	13:49	16:39	19:05	20:20
الأحد	27	30/01	06:57	13:49	16:39	19:05	20:21

حل المسهمة

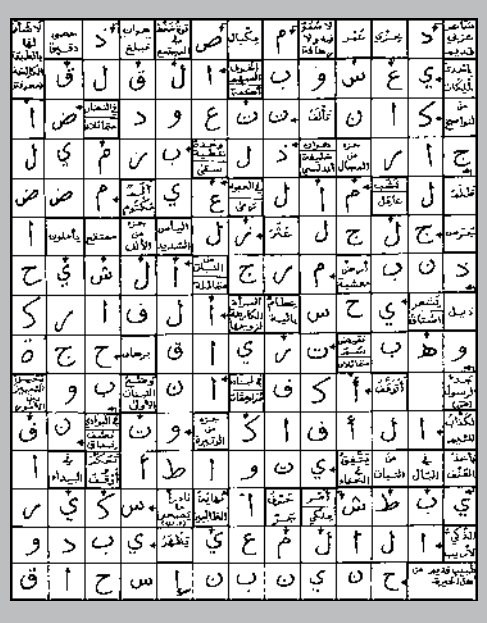

حل الشبكة المزدوجة

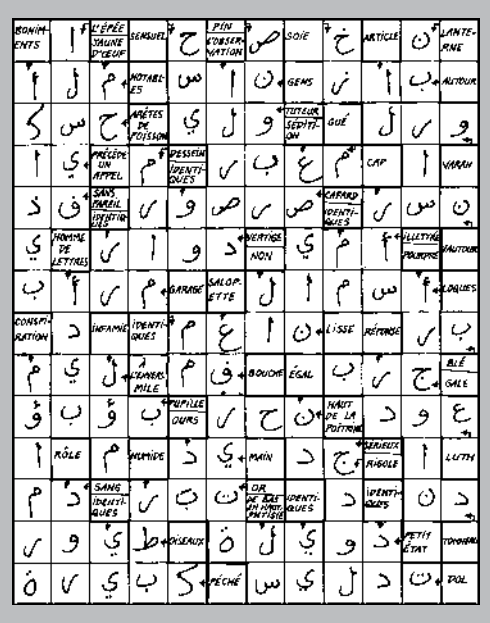

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
باشوية تالوين
جماعة تالوين
إعلان عن طلبات العروض
المفتوحة

سيتم بمقر جماعة تالوين فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان التالية:

الموضوع: رقم طلب العروض: 04/TAL/2022 كراء مرفق مجزرة سوق الاثنين تالوين برسم سنة 2022، (من فاتح مارس 2022 الى غاية 31 دجنبر2022) مبلغ الضمانة المؤقتة: عشرة ألف (10.000,00درهم)، والحد الأدنى لواجب الكراء الشهري الذي ينطلق منه عرض المتنافسين يحدد في مبلغ : إثنا عشر ألف درهم (12000.00درهم) طبقا للفقرة ح من الفصل 20 الخاص بالصفقات العمومية. تاريخ و ساعة فتح الأظرفة : يوم الخميس 24 فبراير 2022 على العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات للجماعة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الممتلكات التابعة لجماعة تالوين.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 24-25-27-29 من المرسوم رقم 2.18.933 الصادر بتاريخ 29 أبريل 2019 بتغيير وتتميم المرسوم 02-12-349 الصادر في (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المرسوم السالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمصلحة الممتلكات التابعة للجماعة أدناها ساعة قبل بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- أما إرسالها عن طريق بوابة الصفقات العمومية المشار إليها أعلاه.
- إما بتسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص بها و المقررة في المادة 27 و 28 من المرسوم رقم 2.18.933 الصادر بتاريخ 29 ابريل 2019 بتغيير وتتميم المرسوم 02-12-349 الصادر في(29مارس2013) المذكور و هي كما يلي:

1) الملف الإداري:
* التصريح بالشرف وفق النموذج المعد لهذا الغرض.
* الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
* شهادة القابض في محل فرض الضريبة المسلمة منذ أقل من سنة.
* -شهادة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المسلمة منذ أقل من سنة.
* نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
* شهادة القيد في السجل التجاري.
* نسخة من دفتر التحملات ونظام الاستشارة مصادق عليهما وملتزم ببنودهما من طرف المنافس.
* وصل الضمانة المؤقتة أو شهادة الكفالة الشخصية أو التضامنية التي تقوم مقامها.
* التزام المتنافس بنظافة المرافق ومحيطها.

2) الملف التقني
* مذكرة تتضمن بيان الوسائل البشرية والتقنية لتسيير المرافق المشار إليها أعلاه.

3) الملف
* بيان الالتزام موقع عليه يبين السومة الكرائية لإيجار هذا المرفق بالحروف والأرقام مع احتساب الضرائب.
* يجب أن تكون كل الوثائق المدلى بها من طرف المتنافسين خاضعة لإجراءات التصديق على الإمضاء.

-ملحوظة:جميع الوثائق المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة توجد رهن إشارة المتعهدين بالبوابة الالكترونية: www.marchespublics.gov.ma أو لدى مصلحة الممتلكات التابعة لهذه الجماعة.

- ملحوظة: يجب أداء الضمانة المؤقتة داخل اجل لا يقل عن 08 أيام من تاريخ نيل الصفقة.

ع.س.ن/291/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الرباط - سلا-القنيطرة
المدرسة الفلاحية بتمارة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/01/م.ف.ت
(جلسة عمومية)

فـي يوم 24 فبراير 2022 على الساعة العاشرة سيتم فتـح الأظـرفـة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل خدمات مراقبة وحراسة المـدرسة الفلاحية بتمارة وذلك بقاعة الاجتماعات التابعة للمدرسة الفلاحية بعنوانها الكائن بجماعة مرس الخير عمالة صخيرات - تمارة (حصة فريدة). يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات التابع للمدرسة بالعنوان المذكور أعلاه أو تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة ألاف درهم (5000,00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتي وستة وتسعون ألف وثمانية مئة وثلاثة وستون درهم اثنان وتسعون سنتيم (296.863,92درهم) مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 29، 31 و 148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب ضبط مدرسة الفلاحة بتمارة بالعنوان المشار إليه أعلاه.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
* إما إيداع العروض بطريقة الكترونية عبر بوابة الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/292/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
-قطاع الماء-
مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض المفتوح
رقم: 4/م.ت.ص/م ش/2022
إنجاز ثلاثة عشر أثقاب الاستغلال في إقليم رشيدية:
قسيمة 1، قسيمة 2، قسيمة 3، قسيمة 4
(جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- عن طلب العروض المشار إليه أعلاه قصدإنجاز ثلاثة عشر أثقاب الاستغلال في إقليم رشيدية:
قسيمة 1، قسيمة 2، قسيمة 3، قسيمة 4

قسيمة 1: إنجاز ثلاثة أثقاب الاستغلال
قسيمة 2: إنجاز ثلاثة أثقاب الاستغلال
قسيمة 3: إنجاز ثلاثة أثقاب الاستغلال
قسيمة 4: إنجاز أربعة أثقاب الاستغلال

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:
قسيمة 1: 4.014.000,00درهم مع احتساب الرسوم.
قسيمة 2: 2.696.400,00درهم مع احتساب الرسوم.
قسيمة 3: 3.038.400,00درهم مع احتساب الرسوم.
قسيمة 4: 4.659.600,00درهم مع احتساب الرسوم.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة ب:
قسيمة 1: 40.100,00درهم
قسيمة 2: 27.000,00درهم
قسيمة 3: 30.400,00درهم
قسيمة 4: 46.600,00درهم

يمكن سحب ملف الاستشارة مجانا بالعنوان التالي:
مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء مبنى(G) محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب 10220 - الرباط- المغرب
الهاتف: (212)0537.66.77.77
الفاكس: (212)0537.66.72.22

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

تفتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 02 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- مبنى (G)، محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب 10220 - الرباط- المغرب (المغرب).

تفتح الأغلفة في آن واحد.

ترسل طلبات التوضيحات عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية:www.onep.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء.

ع.س.ن/294/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
اعلان بصدور أمر قضائي

تطبيقا لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية، يعلن الوكيل القيم بالمحكمة الابتدائية باسفي انه بناء على الامر الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية بآسفي بتاريخ 2021/10/21 موضوع ملف عقود مختلفة عدد 2021/2880 بتعييني قيما بالملف العقاري عدد 2019/1401/277 الصادر بتاريخ 2019/11/26 لفائدة السيدة ام هاني الدريوشي وعبد الاله اكرام وجمال اكرام وعبد الحق إكرام الساكنين بالرقم 11 الزنقة 37 حي بلاد الجد اسفي بواسطة نائبهم الاستاذ الحسين الدرعي المحامي بهيئة في مواجهة ورثة نيسيم ليفي وهم ليفي لوشي رين وليفي روفيدا بنشلمول وليفي ساحارا نينا دومينيك وداري ليفي شيري عنوانهم 12 زنقة تطوان الصويرة.

قضى بما يلي: حكمت المحكمة ابتدائيا وعلنيا وحضوريا بعدم قبول الطلب وتحميل حاسر الدعوى مصاريفها.

ع.س.ن/297/إ.د

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

إعلان عن تعديل طلب العروض
رقم 63AOM/ SNRT/ 2021

ليكن في علم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض رقم 63AOM/SNRT/2021 لأجل:

Lot n°1 : L'entretien, fourniture et pose des accessoires pour la remise en état du système d'antenne de l'émetteur radio AM de Foum el oued à Laayoune.

Lot n°2 : L'entretien, fourniture et pose de tous les accessoires nécessaire pour la remise en état du feeder de l'emetteur radio AM de Foum el oued à Laayoune.

ان زيارة المواقع غير منصوص عليها في نظام المناقسة.

ع.س.ن /303/إد

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأحد 30 يناير 2022 من 08 إلى 09 صباحا ومن 03 إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : إسكان إجتماعي بولي كوما – الأزهر – إمويت ومجمع الخير الدواوير : لحومي ولحوامي 2
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأحد 30 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : ديار بوسكورة 2 – بوسكورة - كاردن وآدام بارك – عبد الدين ورفقائه دوار : لحوامي 2
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة	يوم الأحد 30 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : الكرتي – بوغابة – الملحوني ولهلالات

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في :
(0522) 75- 00-70 24 h /24 / 7j /7
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /030/إت

Royaume Du Maroc
Ministère De L'intérieur
Wilaya Région Beni Mellal-Khnifra
Province fquih Ben Salah
Cercle Fquih Ben Salah
Caidat Bni Oukil
Commune Bni Oukil

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم الفقيه بن صالح
دائرة الفقيه بن صالح
قيادة بني وكيل
جماعة بني وكيل

إعـــلان

يعلن رئيس جماعة بني وكيل بأنه تقرر اجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 يوم 26 فبراير 2022 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة بني وكيل لفائدة الموظفين المنتمين لميزانية جماعة بني وكيل المتوفرين على اقدمية ست (6)سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة في تاريخ اول اختبار من اختبارات الامتحان المهني وذلك وفق الجدول التالي:

الاطار الاصلي	اطار الترقية	تاريخ اجراء الامتحان	شروط ولوج المناصب المتبارى بشأنها	عدد المناصب المتبارى بشأنها	ايداع الترشيح
مساعد تقني الدرجة الثالثة	مساعد تقني الدرجة الثانية	26 فبراير 2022	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المرشحين المتوفرين على ست (6)سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية في الاطار او الدرجة في تاريخ اول اختبار من اختبارات الامتحان المهني	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 13% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بالجماعة في اجل اقصاه 14 فبراير 2022
مساعد اداري الدرجة الثالثة	مساعد اداري الدرجة الثانية				

ع.س.ن /290/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2022/01/27
12.470
توزيع: سبريس

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم:05/م.ت.ص/ع/2022
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق باقتناء: المعدات الزجاجية والمواد العلمية الصغيرة وقوارير العينات" للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.

وينقسم الى خمس حصص:
حصة 1:
Achat des petits matériaux scientifiques de microbiologie
حصة 2 :
Achat des petits flacons de prélèvements
حصة 3:
Achat des petits matériaux scientifiques de physico-chimie

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للتوريدات لكل حصة كالتالي:
حصة 1:
180.840,00درهم (م.ا.ر)
حصة 2:
202.860,00درهم (م.ا.ر)
حصة 3:
194.431,68درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة:
حصة 1:
3.000,00درهم (م.ا.ر)
حصة 2:
3.000,00درهم (م.ا.ر)
حصة 3:
3.000,00درهم (م.ا.ر)
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء .- الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.
الهاتف: 05.37.66.72.53
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2022/02/24 على الساعة الثانية عشرة والنصف بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء - (البناية G) شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط
تفتح الأغلفة في آن واحد
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمكتب الصفقات العنوان شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط الفاكس 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:
www.onep.ma
ع.س.ن/295/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: 04/م.ت.ص/ع/2022
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق: " باقتناء معدات الاحياء الدقيقة ومعدات الصرف الصحي المحددة" للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء.

وينقسم الى خمس حصص:
حصة1:
Acquisition d'un système de surveillance de température en temps réel des températures
حصة2:
Acquisition de centrifugeuse
حصة3:
Acquisition d'un Microscope à épi-fluorescence
حصة4:
Acquisition d'équipements de bactériologie
حصة5:
Acquisition de débitmètres et échantillonneurs

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري للتوريدات لكل حصة كالتالي:
حصة1:
300.000,00درهم (م.ا.ر)
حصة 2:
144.000,00درهم (م.ا.ر)
حصة 3:
384.000 ,00درهم (م.ا.ر)
حصة 4:
252.000,00درهم (م.ا.ر)
حصة 5:
657.600 ,00درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة:
حصة1:
3.000,00درهم (م.ا.ر)
حصة2:
3.000,00درهم (م.ا.ر)
حصة3:
3840 ,00درهم (م.ا.ر)
حصة 4:
3.000,00درهم (م.ا.ر)
حصة 5:
6.576,00درهم (م.ا.ر)
زيارة الموقع:
تنظم زيارة محبذة لموقع المشروع يوم 2022/02/16 على الساعة العاشرة صباحا للمنافسين على الحصة 1 ب : مديرية مراقبة جودة المياه بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح -قطاع الماء بالرباط الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.
الهاتف: 05.37.66.72.53
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2022/02/24 على الساعة 11:30 صباحا بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء - (البنايةG) شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط
تفتح الأغلفة في آن واحد
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمكتب الصفقات العنوان شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:
www.onep.ma
ع.س.ن/296/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
الكتابة العامة
قسم الشؤون الإدارية
إعلان طلب العروض مفتوح
رقم: 2022/07/ع.إ.ص/ م.و.ت.ب

في يوم 21 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر الكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لشراء وتشغيل معدات نقل الدم لفائدة المركز الصحي الإقليمي بالصويرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقلـم الصويرة.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
الضمانة المؤقتة محددة في: أربعون ألف درهم (40.000درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ مليون وخمسمائة وستة وثلاثون ألف وثلاثمائة وإثنان وسبعون درهما (1536372.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر فى 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة.
- إما إيداعها مقابل وصل من القسم المذكور.
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني.
إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن النماذج المصغرة والوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستجوبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بقسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة قبل يوم 18 فبراير 2022 على الساعة الرابعة زوال.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/300/ا.د

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE LA SANTE ET DE LA PROTECTION SOCIALE
DIRECTION REGIONALE MARRAKECH SAFI
DELEGATION EL KALAA DES SRAGHNAS

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية مراكش أسفي
المندوبية الإقليمية قلعة السراغنة

إعلان تعديلي عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/04

مندوبية وزارة الصحة بقلعة السراغنة تعلن أن الإعلان عن طلب عروض رقم 2022/04 الذي تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13048 بتاريخ 2022/01/21 تحت موضوع :

أشغال التهيئة الخارجية لمستشفى الأمراض العقلية بإقليم قلعة السراغنة حصة واحدة

قد تم تعديله بهذا الاعلان بالكيفية التالية:

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
A	4	A5

عوض

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
A	3	A5

الباقي دون تغيير

ع.س.ن /302/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
دائرة زناتة
قيادة سيدي موسى المجدوب
جماعة سيدي موسى المجدوب
*****
مكتب الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانين في الكفاءة المهنية لجماعة سيدي موسى المجدوب برسم 2022

يعلن رئيس جماعة سيدي موسى المجدوب عن إجراء امتحانين في الكفاءة المهنية برسم 2022 وذلك بتاريخ 2022/02/25 بمقر جماعة سيدي موسى المجدوب ابتداء من الساعة 09 صباحا ، لفائدة الموظفين المنتسبين بميزانية جماعة سيدي موسى المجدوب ، الذين قضوا ما لا يقل عن ست(6) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الكفاءة المهنية برسم 2022 . وذلك حسب الجدول أسفله :

الإطار الاصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتبارى بشأنها	ملف الترشيح
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه التقنيين من الدرجة الثانية الذين قضوا ما لا يقل عن ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الكفاءة المهنية.	منصب واحد(1)	يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مكتب الموارد البشرية بجماعة سيدي موسى المجدوب بتاريخ 2022/02/21 ، و هو آخر أجل لإيداع الترشيحات .
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الكفاءة المهنية.	منصب واحد(1)	يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مكتب الموارد البشرية بجماعة سيدي موسى المجدوب بتاريخ 2022/02/21 ، و هو آخر أجل لإيداع الترشيحات .

ع.س.ن /301/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة اولادبرحيل
قيادة الفايض
جماعة الفايض
****

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2022

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة الفايض أنه سيتم تنظيم امتحان الكفاءة المهنية وفق ماهو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المراد ولوجها	عدد المناصب المتبارى بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	اخر اجل لايداع طلبات الترشيح	تاريخ ومكان اجراء الامتحان
محرر من الدرجة الثانية	01	يفتح الامتحان في وجه المحررين من الدرجة الثالثة الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة الى غاية 31 دجنبر 2022 .	2022/2/16 على الساعة الرابعة ونصف مساء	2022/2/19 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة الفايض
مساعد اداري الدرجة الاولى	01	يفتح الامتحان في وجه المساعدين الاداريين الدرجة الثانية الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة الى غاية 31 دجنبر 2022 .	2022/2/16 على الساعة الرابعة ونصف مساء	2022/2/19 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة الفايض
مساعد تقني الدرجة الثانية	01	يفتح الامتحان في وجه المساعدين التقنيين الدرجة الثالثة الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة الى غاية 31 دجنبر 2022	2022/10/7 على الساعة الرابعة والنصف مساء	2022/10/15 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة الفايض

ع.س.ن /293/إد

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Département des Eaux et Forêts
قطاع المياه والغابات
المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر لجهة الرباط سلا زمور زعير
Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Rabat-Salé-Zemmour-Zaer

إعلان تعديلي متعلق بطلب عروض عدد
2022/01/ م ج م غ م ت- ر س ز ز

ينهي المدير الجهوي للمياه و الغابات ومحاربة التصحر لجهة الرباط سلا زمور زعير إلى علم العموم أن الإعلان عن طلب العروض عدد 2022/01/م ج م غ م ت-ر.س .ز .ز المنشور في يومية الاتحاد الاشتراكي عدد 13.032 بتاريخ 31 دجنبر 2021 المتعلق بتوريد شتلات غابوية (شتلات منفردة و شجيرات دات السيقان العالية) مطابقة لمعايير الجودة بوسط الاستنبات و الحاوية المطلوبة بالمشتل الغابوي لسيدي اعميرة التابع للمديرية الأقليمية للمياه و الغابات و محاربة التصحر بالرباط (حصة فريدة). قد تم إرجائه إلى يوم 23 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا عوض يوم 31 يناير 2022 على الساعة العاشرة صباحا .

ع.س.ن /299/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحسيمة
جماعة بني بوعياش

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
برسم سنة 2022

يعلن رئيس جماعة بني بوعياش عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة موظفي جماعة بني بوعياش و المتوفرين على ست سنوات (6) على الأقل من الخدمة الفعلية في الاطار الأصلي الى غاية تاريخ اجراء أول اختبار كتابي ، وذلك وفق الجدولة الزمنية التالية.

الاطار الاصلي	اطار الترقية	شروط الترشيح	عدد المناصب المتبارى بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	اخر اجل لإيداع الترشيحات
متصرف مساعد	متصرف	التوفر على أقدمية ست سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار كتابي.	1	2022/03/08	2022/02/25
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية		3	2022/03/08	2022/02/25
مساعد اداري من الدرجة الثالثة	مساعد اداري من الدرجة الثانية		1	2022/03/08	2022/02/25
مساعد اداري من الدرجة الثانية	مساعد اداري من الدرجة الاولى		1	2022/05/30	2022/05/20
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الاولى		1	2022/09/13	2022/09/02
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية		1	2022/11/29	2022/11/17

- يتعين على الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان، إيداع طلبات الترشيح لدى مصلحة الميزانية والنفقات والموارد البشرية بالجماعة داخل الاجل المحدد لايداع الترشيحات .
- سيجرى اختبار المترشحين ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة بني بوعياش .

ع.س.ن /298/إد

منظمو «الكاف» ينقلون مباراتين من دوالا إلى ياوندي

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، أول أمس الأربعاء، نقل مباراتين في نهائيات كأس أمم إفريقيا المقامة في الكاميرون من ملعب «جابوما» في مدينة دوالا إلى ملعب «أحمدو أهيدجو» في العاصمة ياوندي.

وقال إن هذا القرار المتعلق بمباراة في ربع النهائي الأحد وأخرى في دور الأربعة في الثاني من فبراير المقبل لا يرتبط بمسألة الأمن، ولكن بسبب سوء أرضية الملعب.

ويأتي البيان في أعقاب إعلان رئيس الاتحاد الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي الثلاثاء نقل مباراة أخرى في ربع النهائي الأحد أيضا من ملعب «أوليمبي» في ياوندي إلى ملعب «أحمدو أهيدجو» على خلفية حادثة التدافع قبل مباراة الكاميرون وجزر القمر، يوم الاثنين، في ثمن النهائي التي أدت الى وفاة ثمانية أشخاص.

وأكد الاتحاد الافريقي هذا القرار في بيانه الرسمي «المباراة القادمة المقررة مبدئيا في ملعب أوليمبي لن تقام حتى يتلقى كاف واللجنة المنظمة المحلية تقرير لجنة التحقيق، الذي يفسر الظروف والأحداث التي أدت إلى إصابة ووفاة المشجعين في ملعب أوليمبي».

أما المباراة الاخرى في دور نصف النهائي المقررة في الثالث من الشهر المقبل فلازالت حتى الآن مقررة في ملعب أوليمبي.

الكاميرون تقدم بنيات تحتية متواضعة جدا

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مصر تكرس عقدتها لكوت ديفوار وتضرب موعدا ناريا مع المنتخب الوطني

الفراعنة يروضون الفيلة في طريقهم لمواجهة أسود الأطلس (أ. ف. ب)

الاتحاد الاشتراكي

كرست مصر عقدتها لكوت ديفوار عندما تغلبت عليها 5 – 4 بضربات الترجيح (الوقتان الأصلي والإضافي 0 – 0) الأربعاء على ملعب «جابوما» في دوالا، وبلغت ربع نهائي كأس الأمم الإفريقية في كرة القدم في الكاميرون.

وضربت مصر، صاحبة الرقم القياسي في عدد الألقاب (7 مرات) موعدا ناريا مع المنتخب الوطني المغربي، بطل 1976، عصر الأحد على ملعب «أحمدو أهيدجو» فيياوندي.

وستكون مواجهة الأحد ثأرية للعناصر الوطنية، التي ستحاول رد الدين للفراعنة، وتعويض إخفاق ربع نهائي نسخة 2017 بالغابون، عندما توقف الحلم المغربي بهدف عبد المنعم كهربا.

وهي المرة الثالثة التي تطيح فيها مصر بكوت ديفوار من العرس القاري بركلات الترجيح، بعد 1998 في ربع النهائي عندما حققت اللقب الرابع ونهائي 2006 عندما أحرزت الخامس.

وهي المواجهة 11 بين المنتخبين في النهائيات، حيث حقق الفراعنة الفوز سبع مرات مقابل خسارة واحدة تعود لدور المجموعات في 1990.

ويبدو أن التفوق على كوت ديفوار، حاملة اللقب عامي 1992 و2015، يجلب الحظ دائم ا لمصر. فمن أصل ألقابها السبعة، آخرها في 2010، حققت مصر أربعة منها (1986، 1998، 2006 و2008) بعدما تفوقت في طريقها إليها على الفيلة.

وفي المقابل، تلقت كوت ديفوار، التي جردت الجزائر من اللقب عندما تغلبت عليها 3 – 1، في الجولة الأخيرة من دور المجموعات، ضربة موجعة ثانية وفي الكاميرون بالذات عندما خسرت أمام الأخيرة في الجولة الأخيرة من دور المجموعات في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022 وفشلت في بلوغ الدور الفاصل.

وقدمت مصر أفضل عروضها حتى الآن في البطولة، وكان بإمكانها حسم نتيجة المباراة في وقتيها الأصلي والإضافي بالنظر إلى الفرص التي خلقها مهاجموها وتناوبوا على إهدارها، خصوصا البديل محمود حسن تريزيغيه، كما لعبت العارضة دورا في نظافة الشباك الإيفوارية بردها كرتين لمهاجمي شتوتغارت عمر مرموش وليفربول الانكليزي القائد محمد صلاح في الشوط الأول. وفرض حارس المرمى البديل محمد أبو جبل، الذي دخل مكان محمد الشناوي الذي تعرض لإصابة، نفسه نجما في الركلات الترجيحية بتصديه لتسديدة مدافع مانشستر يونايتد الإنكليزي إريك بايي، قبل أن يسجل صلاح الركلة الترجيحية الخامسة الحاسمة.

وشهدت تشكيلة الفراعنة تعديلين بعد عودة المدافع أحمد فتوح بعد تعافيه من الإصابة، التي تعرض لها في المباراة الأولى ضد نيجيريا، ودفع كيروش بلاعب الوسط حمدي فتحي على حساب عبدالله السعيد.

في المقابل، أجرى مدرب كوت ديفوار، الفرنسي باتريس بوميل، تعديلا واحد ا على تشكيلته فدفع ببايي مكان مدافع باير ليفركوزن الألماني أوديلون كوسونو.

التاريخ يقف إلى جانب المنتخب الوطني في مواجهة مصر

وجد المنتخب الوطني المغربي، من جديد، نفسه في مواجهة نظيره المصري في نهائيات أمم إفريقيا، حيث سيتواجه المنتخبات بعد غد الأحد، انطلاقا من الرابعة عصرا بملعب أحمدو أحيدجو بالعاصمة الكاميرونية.

وسبق للمنتخبين أن تواجها في العديد من المناسبات، رسميا وودیا، ويتفوق المنتخب الوطني المغربي بفارق كبير على مستوى المواجهات المباشرة على مدار التاريخ، إذ نجح أسود الأطلس في تحقيق الفوز في 13 مواجهة من أصل 27 مباراة جمعت الفريقين، في حين حققت مصر الانتصار في 3 مباريات فقط، وحدث التعادل في 11 مواجهة.

ونجح منتخب الفراعنة في تسجيل 14 هدفا في مرمى أسود الأطلس، مقابل 30 هدفا مغربيا في الشباك المصرية.

وتواجه المنتخبان سبع مرات في نهائيات أمم إفريقيا، عاد خلالها الفوز للمنتخب المغربي في ثلاث مباريات مقابل هزيمتين، كانت آخرها في ربع نهائي دورة 2017 بهدف عبد المنعم كهربا. بينما حسن التعادل مواجهتين كانت آخرهما في دورة مصر 2006.

وكانت أول مواجهة في النهائيات القارية بين المنتخبين في دورة إثيوبيا 1976، وحقق فيها رفاق العميد أحمد فرس الفوز بهدفين مقابل هدف واحد. فيما كانت المواجهة الثانية في دورة 1980 من أجل تحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع، وكان الفوز مغربيا بهدفين مقابل هدف. بينما يعود أول فوز مصري إلى دورة 1986، في نصف النهائي، وكان بواسطة تسديدة من طاهر أبو زيد. قبل أن يتجدد اللقاء في دورة بوركينا فاصو 1998، في دور المجموعات، وحقق الأسود الفوز بهدف أنطولوجي لمصطفى حجي في مرمى الحارس نادر السيد، وفي دورة مصر 2006 حسم التعادل السلبي لقاء الفريقين، قبل أن يتفوق الفراعنة في نسخة 2017.

وعلى مستوى تصفيات كأس العالم، التقى المنتخبان ست مرات، حقق خلالها المنتخب الوطني الفوز في ثلاث مباريات فيما حسم التعادل الثلاث الأخرى، ودون أي فوز مصري.

وفي تصفيات كأس أمم إفريقيا، التقى المنتخبان ست مرات، وفاز المنتخب المصري مرة واحدة وتعادلا مرتين وانتصر الفريق الوطني المغربي في ثلاث مناسبات.

من آخر مواجهة رسمية بين المنتخب الوطني مصر

أخبار الساحة

تغيير توقيت مواجهة أسود الأطلس والفراعنة

أعلنت الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم (كاف)، مساء أول أمس الأربعاء، عن تغيير توقيت مباراة المنتخب الوطني المغربي ونظيره المصري، برسم ربع نهائي كأس أمم أفريقيا (الكاميرون 2021) من الساعة الخامسة مساء إلى الرابعة زوالا.

وجاء في بلاغ رسمي للـ(كاف) أنه تقرر تغيير موعد صافرة البداية إلى الرابعة عصرا بتوقيت المغرب (16:00 غرينيتش 1+)، بدل الخامسة (17:00 غرينيتش 1+).

ومن المقرر أن يجرى اللقاء يوم الأحد القادم، على أرضية ملعب «أحمدو أهيدجو» بالعاصمة الكاميرونية ياووندي.

وكان المنتخب الوطني المغربي قد حجز تذكرة العبور إلى دور الربع عقب فوزه مساء الثلاثاء على نظيره المالاوي بهدفين لواحد، في حين تأهل المنتخب المصري بعد فوزه على نظيره الايفواري عقب الاحتكام الى الضربات الترجيحية (5 – 4).

مدرب مصر يعلق على مواجهة المغرب

قال البرتغالي كارلوس كيروش، مدرب المنتخب المصري، عقب تخطي عقبة كوت ديفوار بالضربات الترجيحية في ثمن نهائي كأس أمم إفريقيا، «بالنظر إلى عدد الفرص التي أتيحت لنا أشعر بأننا نستحق الفوز ومواصلة المغامرة».

وأضاف «إنه مكافأة للعمل. لقد خضنا استعدادات جيدة جد ا منذ مباراتنا الأخيرة. كنا حذرين قبل اللقاء. كررنا ما فعلناه أثناء التدريب. كنا حاضرين في المساحات والرقابة. التركيز والاحترام لخطة المباراة. كنا الأفضل وحصلنا على أفضل الفرص. أفضل فريق في الملعب هو الذي يفوز في نهاية ركلات الترجيح».

وبخصوص المواجهة المقبلة،التي ستجمعه بالمنتخب الوطني المغربي في ربع النهائي، قال «نحن سعداء بهذا التأهل. نحتاج إلى الراحة للاستعداد بشكل جيد للمباراة القادمة. يجب أن نبني أفضل أسلوب لعب للاستعداد للمباراة ضد المغرب».

مواعيد ربع النهائي

انتهى دور ثمن نهائي بطولة أمم إفريقيا، في نسختها 33، المتواصلة بالكاميرون حتى السادس من الشهر المقبل، بعدما ضمنت ثماني منتخبات تأهلها، وهي: المغرب – مصر – السنغال – تونس – غامبيا – بوركينا فاسو والكاميرون.

وستجرى المواجهات يومي السبت والأحد، حسب البرنامج التالي:

السبت 29 يناير

غامبيا – الكاميرون (س 17.00)

بوركينا فاسو - تونس (س20.00)

الأحد 30 يناير

مصر – المغرب (س 16.00)

السينغال – غينيا الاستوائية (س20.00)

نصف النهائي

02 فبراير

تونس أو بوركينا فاسو – السنغال أو غينيا الاستوائية

03 فبراير

الكاميرون أوغامبيا – مصر أو المغرب

إقالة راجيفاتش من تدريب منتخب غانا

أعلن الاتحاد الغاني لكرة القدم إقالة ميلوفان راجيفاتش من تدريب المنتخب، وذلك بعد الخروج من كأس الأمم الإفريقية.

وودع منتخب غانا منافسات كأس أمم إفريقيا 2021 في الكاميرون من دور المجموعات.

وكشف الاتحاد الغاني أنه سيعلن في وقت قريب عن التشكيل الجديد للجهاز التدريبي لمنتخب النجوم السوداء.

كما وجه الاتحاد الغاني الشكر للمدرب الصربي على الفترة التي قضاها في تدريب الفريق.

ويلعب منتخب غانا في الجولة الأخيرة من تصفيات إفريقيا المؤهلة لكأس العالم ضد نيجيريا.

وكانت تقارير صحفية ربطت اسم حسام البدري، المدرب السابق لمنتخب مصر، بتولي تدريب منتخب غانا في الفترة المقبلة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أبو بكر يحمل آمال الكاميرونيين في أمم إفريقيا بعروضه المبهرة

يواجه عميد منتخب الكاميرون، فنسان أبو بكر، ضغوطا هائلة من بلاده لرفع كأس أمم إفريقيا لكرة القدم المقامة حاليا، لكنه أظهر أن «أكتافه عريضة» وذلك قبل المباراة المرتقبة أمام غامبيا في الدور ربع النهائي، يوم غد السبت.

ونجح المهاجم الكاميروني بمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه صامويل إيتو لأكبر عدد من الأهداف المسجلة في دور المجموعات بتاريخ كأس أمم إفريقيا (5)، علما بأن أبو بكر تمكن من تسجيل هدفه السادس في البطولة بمواجهة جزر القمر في دور 16، ليصبح اللاعب الوحيد في القرن الحادي والعشرين، الذي يسجل أكثر من خمسة أهداف في نسخة واحدة.

ويشيد المدرب الفرنسي كلود لوروا، بطل إفريقيا مع «الأسود غير المروضة» عام 1988 بأداء أبو بكر قائل ا لوكالة فرانس برس «لقد كان مبهر عندما سجل بدم بارد ضربتي جزاء».

وسجل أبو بكر أول أهدافه في البطولة القارية بمواجهة بوركينا فاسو (2 – 1) في المباراة الافتتاحية.

وتابع المدرب التاريخي لمنتخب الكاميرون، الذي خاض 10 نسخ من كأس إفريقيا «قائدي المفضل كان إميل مبوه. القائد، إنه دور مهم للغاية في كل المنتخبات الإفريقية، الاستمرارية، وهو الشخص الذي يسلم الشعلة».

واللافت في تاريخ المنتخب الكاميروني أن لاعبا كبيرا كروجيه ميلا لم يحمل شارة القائد أبدا، لكن لوروا يفسر الأمر «إنه فنان، يجب أن يحكى عنه لفنه».

ويوافق أسطورة كرة القدم الكاميرونية على اختيار أبو بكر لقيادة الجيل الحالي ويتحدث لوكالة فرانس برس «إنه الأكبر في الفريق، يجب أن يأخذ شارة القيادة، لديه رغبة أكبر في القيام بعمل جيد، لأن الأقدمية في الفريق غالبا ما تكون لها الأسبقية».

ومر على منتخب الكاميرون قادة كثر كـ «الدكتور أبيغا»، إيمانويل كوندي، ستيفن تاتاو، ريغوبير سونغ وباتريك مبوما.

ويقول مدرب الكاميرون البرتغالي توني كونسيساو «يملك أبو بكر خبرة كبيرة في هذه المسابقة. قبل كل شيء، صنع التاريخ من خلال التوقيع على هدف الفوز بتسديدة رائعة في نهاية نهائي 2017 ضد مصر، محرزا اللقب الخامس للكاميرون في تاريخ كأس إفريقيا».

ويواصل كونسيساو إسهابه بالإشادة بمهاجم النصر السعودي «يحظى باحترام زملائه، فهو يمثل المدرب بشكل جيد للغاية، إنه قائد ولاعب رائع جدا على الملعب وخارجه أيضا».

وأضاف «بعد ذلك يتحدث فنسان نفس لغتي، هذا عامل مهم».

ففي المباراة الافتتاحية، بينما كان منتخب بوركينا فاسو يتقدم 1 – 0، وكانت الخيبة تسيطر على ملعب أوليمبي، لم ترتعش قدم «كابي»، مسجلا ركلة جزاء إلى يمين الحارس وأخرى إلى يساره، رغم أن أداء الكاميرون لم يكن مرضيا للكثيرين.

ويعلق ميلا «لقد حاول التعويض عن طريق السعي لاستلام الكرة في المنتصف، في حين أنه عادة ما يكون في المقدمة، ومنع المدافعين بالفعل من اللعب».

وأضاف أحد أبرز نجوم كأس العالم 1990 «لكن بقدم جيدة جدا سجل ركلتي جزاء».

وبعد ثنائية الافتتاح، سجل أبو بكر ثنائية جديدة أمام إثيوبيا (4 – 1)، ثم في مباراة الرأس الأخضر (1 – 1). لم تشذ القاعدة في ثمن النهائي، عندما هز شباك جزر القمر مسجلا الهدف الثاني لبلاده (2 – 1).

ويقول أبو بكر، ابن الثلاثين عاما «كرة القدم هي شيء لطالما أحببته».

وبدأت علاقة الحب بين أبو بكر وكرة القدم في مدينة غاروا، عاصمة المنطقة الشمالية التي ولد فيها، ومنها انتقل إلى جميع أنحاء العالم ليلعب مع أندية في إفريقيا وأوروبا وآسيا، فحمل ألوان فالنسيان الفرنسي، بورتو البرتغالي وبشيكتاش التركي.

وقال «يمكننا أن نفعل أشياء عظيمة ونحن نعرف ذلك. هذا هو الأهم في الوقت الحالي وسأفعل ما يجب أن أفعله، لضمان تحقيق هدفنا».

ويدرك أبو بكر أنه يقود أحلام بلاده للظفر بكأس أمم إفريقيا على أرضها، في مهمة ليست سهلة بالتأكيد لكنه أثبت قدرته على تحويل الحلم إلى حقيقة.

أبو بكر يسرق الأضواء في دورة الكاميرون (أ. ف. ب)

فضيحة جديدة في كأس الأمم الإفريقية

غاساما يخلق الجدل من جديد (أ. ف. ب)

ما زال مسلسل الفضائح التنظيمية والتحكيمية خلال نهائيات كأس الأمم الإفريقية، الجارية حاليا بالكاميرون، مستمرا بأزمة جديدة خلال مباراة مالي وغينيا الاستوائية، ضمن الدور ثمن النهائي.

ونجح منتخب غينيا الاستوائية في انتزاع بطاقة التأهل الأخيرة إلى الدور الربع نهائي، عقب فوزه على مالي بضربات الترجيح بنتيجة (6 – 5)، في المباراة التي جرت أحداثها مساء الأربعاء على ملعب «ليمبي ستاديوم».

وبحسب موقع «كوورة» الرياضي فإن تقنية الحكم المساعد كانت معطلة بملعب «ليمبي»، رغم ظهور الحكم باكاري غاساما في أكثر من لقطة يستعين بمساعديه في غرفة «الفار»، عن طريق جهاز الاتصال.

وأفاد بأن الحكم ادعى في كل مرة العودة إلى تقنية الفار، لكنه لم يكن على تواصل مع أحد في غرفة المساعدين، الأمر الذي حال دون إعلانه عن عدة أخطاء، كان بإمكانها تغيير سيناريو المواجهة.

وشهدت المباراة عدة حالات تحكيمية مثيرة للجدل، أبرزها عدم طرد لاعب غينيا الاستوائية، بيكورو، إثر تدخله بخشونة على اللاعب كامارا.

ولم يحتسب باكاري غاساما ضربة جزاء في الدقائق الأخيرة، لمصلحة المنتخب المالي، بعد لمس واضح للكرة باليد داخل منطقة العمليات، من قبل ساؤول كوكو مدافع غينيا الاستوائية.

غينيا الاستوائية آخر المتأهلين إلى ربع النهائي

حارس غينيا الاستوائية محمولا على الأكتاف

بات المنتخب الغيني الاستوائي آخر المتأهلين إلى الدور ربع النهائي بفوزه على نظيره المالي 6 – 5 بضربات الترجيح (الوقتان الأصلي والإضافي 0 – 0) الأربعاء في ليمبي، في ختام الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم في الكاميرون.

وتلتقي غينيا الاستوائية في ربع النهائي مع السنغال، يوم الأحد، على ملعب أحمدو أحيدجو في ياوندي.

وهي المرة الثالثة التي تبلغ فيها غينيا الاستوائية الدور ربع النهائي في ثالث مشاركة لها في العرس القاري بعد 2012 عندما استضافت النهائيات مشاركة مع الغابون، و2015 عندما استضافتها بدلا من المغرب وأنهتها في المركز الرابع.

ولم ترق المباراة الى المستوى وغابت الفرص الحقيقية للتسجيل وإن كانت الافضلية لمالي ثالثة نسختي 2012 و2013، ففرض التعادل نفسه في الوقتين الأصلي والإضافي، قبل أن تبتسم ركلات الترجيح لغينيا الاستوائية.

وتدين غينيا الاستوائية بتأهلها إلى حارس مرماها خيسوس أوووونو، الذي تصدى لركلتين ترجيحيتين لماساديو حيدارا وفالاي ساكو، فيما سدد هاماري تراوريه فوق العارضة.

في المقابل، فشلت مالي في مواصلة مشوارها في العرس القاري وتكرار إنجازها الأفضل في الكاميرون بالذات قبل 50 عاما عندما بلغت المباراة النهائية وخسرت امام الكونغو 3-2.

وسجل لغينيا الاستوائية في ركلات الترجيح روبن بيليما وكارلوس أكابو ويانيك بويلا وساوول كوكو وايفان سالفادور إيدو وسانتياغو إينيمي، فيما أهدر لها ايميليو إينسوي حيث سدد فوق العارضة وبابلو غانيت تصدى لها الحارس المالي إبراهيم مونكورو.

وسجل لمالي أداما تراوريه وموسى دجينيبو والبلال توريه وأليو ديانغ ومحمد كامارا.

منتخب الدراجات يدشن موسمه الجديد بالمشاركة في طواف الشارقة

يدشن الفريق الوطني المغربي للدراجات موسمه الرياضي الجديد (2022 – 2021) بالمشاركة في منافسات الدورة السابعة من طواف الشارقة الدولي، المقررة في الفترة من 28 يناير الجاري إلى فاتح فبراير المقبل.

وفضلا عن المنتخب المغربي، الذي توجه مساء أمس الخميس، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، يشارك في منافسات النسخة السابعة من طواف الشارقة الدولي 144 دراجا يمثلون 24 فريقا ومنتخبا من 16 بلدا، سيقطعون مسافة إجمالية تصل إلى حوالي 500 كلم، موزعة على خمس مراحل.

ويتكون الفريق الوطني من الدراجين أسامة خافي، عادل العرباوي، أشرف الدغمي، الحسين الصباحي، نصر الدين المعتوكي ومحمد الشاوي.

ويتولى تأطير العناصر الوطنية البطل السابق عبد العاطي سعدون، بمساعدة مصطفى العمال، علما بأن البعثة تضم أيضا الميكانيكي عثمان المعتوكي.

وتأتي مشاركة المنتخب المغربي في طواف الشارقة بعد توقف مرحلي للحركة الرياضية جراء تفشي متحور أوميكرون، الأمر الذي اقتضى برمجة تداريب انفرادية للعناصر الوطنية المنتقاة وفق جدول تقني مضبوط ومحكم وتتبع يومي عبر وسائل تكنولوجية حديثة، أعقبها تنظيم تجمع إعدادي وطني ببوزنيقة للوقوف على جاهزية العناصر الوطنية.

وأكدت اللجنة العليا المنظمة لطواف الشارقة، المنظم تحت إشراف الاتحاد الدولي للدراجات، أنها لم تدخر أي جهد في سبيل توفير كل ضمانات النجاح لاستثمار هذا الحدث الرياضي الهام، معتبرة إياه «نافذة يطل منها العالم على الإمارة الباسمة بثقافتها الخاصة ومعالمها التي تجمع بين التراث والحداثة.»

وفي سياق متصل، أعلن المنظمون للطواف عن الرفع من القيمة المالية للجوائز المرصودة للفائزين بالمراكز الأولى في النسخة السابعة مقارنة مع تلك التي رصدت في النسخة الماضية.

ومن المنتظر أن تتوجه العناصر الوطنية من الشارقة إلى مدينة أنطاليا على الساحل المتوسطي لتركيا على أن تلحق بها عناصر أخرى يوم 02 فبراير رفقة الإطار الوطني محسن لحسايني، حيث ستقيم جامعة الدراجات معسكرا إعداديا يمتد إلى غاية 18 مارس القادم، تتخلله مشاركات في العديد من السباقات الدولية التي ستقام بالديار التركية.

ويكمن الهدف المتوخى من هذا المعسكر الإعدادي، المنظم بتنسيق مع الشركاء المؤسساتيين للجامعة (وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية) في تحضير العناصر الوطنية لقادم الاستحقاقات الدولية، ومن أبرزها بطولة إفريقيا للدراجات على الطريق المقرر إجراؤها ببوركينا فاسو (27 – 22 مارس) وألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة في وهران بالجزائر (25 يونيو – 5 يوليوز)، بالإضافة إلى بعض الطوافات الإفريقية الأخرى ومن ضمنها طواف رواندا (27 – 20 فبراير).

ساديو ماني يطمئن محبيه على حالته الصحية

قال نجم المنتخب السينغالي ساديو ماني إن «كل شيء على ما يرام» ليطمئن الجماهير، وذلك بعد نقله إلى المستشفى إثر احتكاك قوي بالرأس مع فوزينا دياز، حارس مرمى منتخب الرأس الأخضر، خلال مباراة المنتخبين التي جرت يوم الثلاثاء، برسم ثمن نهائي كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة حاليا في الكاميرون.

وافتتح ماني التسجيل لمنتخب السينغال في الدقيقة 63 من المباراة، التي انتهت بالفوز على الرأس الأخضر بثنائية نظيفة، لتتأهل السنغال إلى دور الثمانية بالبطولة.

وكان ماني قد غادر أرضية الميدان بعد تسجيل هدفه بدقائق معدودة، حيث بدا متأثرا بالاحتكاك مع فوزينا دياز.

وعقب التحام الحارس مع ماني، طرد حكم المباراة الحارس بعد العودة لتقنية الفيديو المساعد (فار).

ونشر حساب البطولة الأفريقية على موقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» صورة لحارس مرمى الرأس الأخضر خلال زيارته لساديو ماني مهاجم ليفربول الإنجليزي في المستشفى، عقب المباراة.

وشارك ماني الصور عبر تطبيق إنستغرام، وقال في رسالة إلى متابعيه البالغ عددهم 9.1 مليون «كل شيء على ما يرام. شكرا لكم على الرسائل.»

ويأمل ماني في أن يكون في الجاهزية التامة للمشاركة في مباراة دور الثمانية المقررة يوم الأحد المقبل أمام غينيا الاستوائية.

محمد بوطيب، عداء واعد في تخصص سباقات السرعة

البطل محمد بوطيب لحظة دخولة أولا

التهامي غباري

تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، وفي أولى مشاركاته الرسمية في العدو الريفي، فاز العداء الصاعد محمد بوطيب، ابن مدينة اليوسفية، والذي يمارس ضمن جمعية نادي أحمر الأولمبية «ACAO» لألعاب القوى، يومه الأحد 23 يناير 2022 بالرتبة الأولى في سباق 100متر مستوية على مستوى فئة الشبان، في الملتقى الوطني بين المناطق، والذي ضم أربع عصب وطنية، تنتمي فرقها لعصب، دكالة – عبدة، الدار البيضاء الكبرى، الشاوية ورديغة وتادلة – أزيلال.

وللإشارة فقد شاركت جمعية نادي أحمر الأولمبية لألعاب القوى بلاعب واحد في هذه المسابقة، والتي تمكن من خلالها العداء محمد بوطيب من إحراز الرتبة الأولى في فئة شبان في سباق السرعة 100م، محققا توقيتا جيدا في أول مشاركاته الوطنية لهذه السنة.

وبهذا الفوز، ضمن محمد بوطيب ورقة التأهل إلى السباق الفدرالي الوطني، الذي سيقام يوم 27 فبراير 2022 بمدينة الرباط.

سريع وادي زم يتعاقد مع أربعة لاعبين

تعاقد فريق سريع وادي زم لكرة القدم خلال فترة الانتقالات الشتوية مع 4 لاعبين جدد، بهدف تحقيق نتائج تنافسية في البطولة الاحترافية للقسم الوطني الأول لكرة القدم.

وفي هذا الصدد، تعاقد فريق السريع مع كل من لاعب الجيش الملكي محمد فكري لمدة سنة ونصف، وفيصل حدادي معارا من فريق شباب المحمدية، ومحمد الدويك من الرجاء البيضاوي في انتقال حر، والحسين رحيمي معار من فريق الرجاء البيضاوي.

وفيما يخص الجانب التقني تعاقد الفريق مع مدرب الحراس أيوب لاما، والمعد البدني عبد اللطيف الفتوح.

في المقابل قام فريق سريع وادي زم بفسخ عقود كل من اللاعب الطوغولي بير سيل أوباسي، وعبد الحكيم بساين، ومحمد الروحي، وحمزة غودالي، والحارس مصطفى العيادي، وسفيان حريس، وكذا المعد البدني إبراهيم المنفلوطي، ومدرب الحراس يونس عتبة.

الجمعة 28 يناير 2022 الموافق25 جمادى الثانية 1443العدد13.054

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جميلات كارداشيان يتجهن للهيمنة العالمية.. 1.2 مليار متابع على «انستغرام»!

نجحت نجمات عائلة كارداشيان الأمريكية في جمع أكثر من 1.2 مليار متابع لها على تطبيق « انستغرام « .

و تفتخرعارضة الأزياء و الابنة الصغرى للعائلة، كايلي جينر، البالغة من العمر 24 عاما، بامتلاكها 304 ملايين متابع، تليها نجمة تلفزيون الواقع، كيم كارداشيان، البالغة من العمر 41 عاما، بـ 281 مليون متابع.

و حصلت النجمة، كورتني كارداشيان، 42 عاما، على 160 مليون متابع، و الممثلة العالمية كلوي، 37 عاما، لديها 215 مليونا، و شقيقتها عارضة الأزياء كيندال، 26 عاما، لديها أيضا 215 مليونا.

و في وقت سابق من شهر يناير، حققت كايلي إنجازا كبيرا على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت أول امرأة في تاريخ « انستغرام « تصل إلى 300 مليون متابع، بينما يحتل لاعب كرة القدم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، المرتبة الأولى في صفوف الرجال الأكثر متابعة، برصيد 388 مليونا.

و تخطت كايلي النجمة أريانا غراندي التي كانت تتصدر الترتيب بـ 289 مليون متابع على « انستغرام» .

النحت على الثلج.. أعمال إبداعية لمنحوتات ثلجية أبهرت العالم فى الصين

شهدت مدينة هاربين الصينية الإعلان عن مسابقة المنحوتات الثلجية التى أقامتها فى دورتها الـ 28 للنحت الثلجى، حيث عرضت المسابقة الأعمال الإبداعية الفائزة للمنحوتات الثلجية بأشكال مختلفة أبهرت العالم.

شارك فى مسابقة هاربين للنحت الثلجى ما يقرب من 60 متسابقا من 19 فريقا من جميع أنحاء الصين وذلك خلال الدورة الـ28 لمسابقة في مدينة هاربين بمقاطعة هيلونغجيانغ بشمال شرقي الصين .

ضبط شاب يؤدي الامتحان بدلا عن لاعب مصري شهير

تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية من ضبط شاب يؤدي الامتحان بدلا عن لاعب كروي شهير.

وألقت السلطات القبض على شاب يؤدي الامتحانات بدلا عن مصطفى محمد لاعب المنتخب المصري لكرة القدم، والمتواجد حاليا في الكاميرون للمشاركة مع الفراعنة في بطولة كأس الأمم الإفريقية.

وفوجئ مراقبو الامتحان في أحد المعاهد بقرية شبرامنت بمحافظة الجيزة، بشاب يؤدي الامتحانات في الفرقة الثانية بدلا من مهاجم المنتخب الوطني وتبين من التحريات أن الشاب خريج إحدى الكليات النظرية.

. اصطحبت قوة أمنية المتهم إلى ديوان القسم وأقر بصحة التحريات وارتكابه الواقعة معللا السبب بأن اللاعب صديقه وأنه يساعده كي لا يضيع مستقبله لكونه يمثل مصر في بطولة إفريقيا ويتواجد حاليا خارج مصر.

وتم تحرير المحضر اللازم، وأخطرت النيابة التي تولت التحقيق.

بعد شتمه على الملأ.. بايدن يتصل بصحافي معتذراً

بعد وقت قصير من نعته بكلمة مهينة خلال تغطية صحافية في البيت الأبيض أمس الاثنين، اتصل الرئيس الأمريكي جو بايدن، بمراسل»فوكس نيوز» بيتر دوسي لتوضيح الموقف والاعتذار.

فقد أوضحت الشبكة أن الرئيس اتصل بالمراسل هاتفياً لـ»تنقية الأجواء»، وقال إن تعليقاته ليست شخصية، وشجعه على مواصلة طرح الأسئلة «المختلفة».

. وفي حديث للشبكة قال المراسل دوسي، إنه لم يسمع الكلمة المهينة لأن ضجة كانت في القاعة حين طُلب من الصحافيين المغادرة، لكن أحد الأشخاص سأله عما إذا كان قد سمع ما قاله بايدن.

وكان صدر رئيس أكبر دولة بالعالم قد ضاق من سؤال طرحه عليه المراسل، بعد جلسة عقدها لمناقشة سبل خفض الأسعار للعائلات الأميركية، فنال منه الغضب إلى درجة لم ينتبه معها إلى أن «المايكروفون» يعمل أمامه على الطاولة.

في حين سأله دوسي عما إذا كان يعتقد بإمكانية أن يتحول التضخم في الولايات المتحدة إلى «عبء سياسي» على حزبه في الانتخابات التشريعية المقررة في نوفمبر المقبل، فأجاب جو بايدن على السؤال بأن «التضخم نسبته رائعة» ثم لاذ بالصمت لثوان معدودات، وبعدها قال عن الإعلامي بصوت خافت بعض الشيء: «غبي، ابن ساقطة» تلاها بابتسامة صفراء.

قائمة فوربس للمليارديرات: أغنى أثرياء أفريقيا في 2022

المليارديرات في أفريقيا أغنى مما كانوا عليه منذ سنوات، رغم الجائحة العالمية. يقدّر إجمالي ثروات المليارديرات في القارة، و البالغ عددهم 18 مليارديرًا، بنحو 84.9 مليار دولار، بزيادة قدرها 15% عن الاثني عشر شهرًا الماضية، و هي الزيادة الأكبر منذ عام 2014، عندما كان عدد أكبر من أصحاب المليارات - 28 - يبلغ مجموع ثرواتهم 96.5 مليار دولار. في المتوسط، تبلغ ثروة كل ثري من أثرياء القارة 4.7 مليار دولار الآن مقابل 3.4 مليار دولار في عام 2014. أدى ارتفاع أسعار الأسهم من نيجيريا إلى زيمبابوي إلى رفع ثروات هؤلاء المليارديرات، مع ارتفاع الطلب على المنتجات من الأسمنت إلى السلع الفاخرة.

للعام الحادي عشر على التوالي، يُعد أليكو دانغوتي من نيجيريا أغنى شخص في القارة، حيث تقدّر ثروته بنحو 13.9 مليار دولار، ارتفاعًا من 12.1 مليار دولار العام الماضي بعد زيادة بنسبة 30% في سعر سهم شركة Dangote Cement، أثمن أصوله. وجد المحللون أن الارتفاع الكبير في مشاريع الإسكان في نيجيريا و النمو في الإنفاق الحكومي على البنية التحتية أدى إلى ارتفاع الطلب في الأشهر التسعة الأولى من عام 2021.

و قفز قطب السلع الفاخرة، يوهان روبرت، من جنوب أفريقيا، من المركز الرابع الذي كان يحتله في العام الماضي إلى المركز الثاني. أدى الارتفاع بنسبة 60% في سعر سهم شركة Compagnie Financiere Richemont – التي تصنع ساعات كارتييه و أقلام مون بلان - إلى رفع ثروته إلى 11 مليار دولار، مقارنة بـ 7.2 مليار دولار قبل عام، ما جعله أكبر رابح في القائمة. فيما يحتل نيكي أوبنهايمر الجنوب أفريقي، الذي كان يدير سابقًا شركة تعدين الماس DeBeers قبل بيعها إلى شركة التعدين Anglo American قبل عقد من الزمن، المرتبة الثالثة، و تقدّر ثروته بنحو 8.7 مليار دولار.

و الرابح الأكبر من حيث النسبة المئوية - بزيادة 125% - هو سترايف ماسيوا من زيمبابوي، بثروة قدرها 2.7 مليار دولار، ارتفاعًا من 1.2 مليار دولار العام الماضي. حيث ارتفعت أسهم شركة Econet Wireless Zimbabwe، التي أسسها، بأكثر من 750% في العام الماضي، ما ساعد على زيادة حجم ثروته.

الرابح الآخر هو قطب الأسمنت النيجيري، عبد الصمد رابيو، الذي أصبح أغنى بـ 1.5 مليار دولار بعد طرح شركة أخرى من شركاته للاكتتاب العام. في أوائل يناير 2022، أدرج رابيو شركته BUA Foods للسكر و الأغذية في البورصة النيجيرية. احتفظ هو و ابنه بحصة 96% في الشركة، التي بلغت قيمتها السوقية مؤخرًا نحو 2.8 مليار دولار. (تقوم فوربس بخصم قيم الأسهم عندما تكون الأسهم المطروحة للاكتتاب العام أقل من 5%).

اثنان فقط من أصل 18 مليارديرًا أصبحت ثرواتهم أقل مما كانت عليه في العام الماضي، هما كوس بيكير من جنوب أفريقيا، الذي انخفضت ثروته إلى 2.7 مليار دولار من 2.8 مليار دولار مع انخفاض أسعار أسهم شركتي الإنترنت للمستهلكين Naspers وProsus بأكثر من 20% لكل منهما، و محمد ديوجي من تنزانيا، الذي انخفضت ثروته إلى ما يقدّر بنحو 1.5 مليار دولار من 1.6 مليار دولار قبل عام بسبب انخفاض عوائد الأسهم للشركات العامة.

ينحدر المليارديرات الثمانية عشر من أفريقيا، و ليس منهم أحد حديث العهد بالقائمة، و هم من سبع دول مختلفة. لدى كل من جنوب أفريقيا و مصر خمسة مليارديرات، تليها نيجيريا بثلاثة ثم المغرب باثنين. جميع أصحاب المليارات في القارة من الرجال، و كانت آخر امرأة ظهرت في القائمة من أنغولا، إيزابيل دوس سانتوس، قد خرجت من قائمة فوربس في يناير 2021.

تتعقب القائمة ثروة المليارديرات الأفارقة الذين يقيمون في أفريقيا أو لديهم أعمالهم الأساسية هناك، و بالتالي أستُبعد المليارديرالبريطاني، السوداني المولد، مو إبراهيم، و المليارديرالمقيم في لندن محمد الفايد، و هو مصري الجنسية. فيما يظهر سترايف ماسيوا، و هو من زيمبابوي و مقيم في لندن، في القائمة بسبب ممتلكاته في مجال الاتصالات في أفريقيا.

أحتُسب صافي الثروات باستخدام أسعار الأسهم و أسعار صرف العملات من نهاية العمل يوم الأربعاء، 19 يناير 2022. لتقييم الأعمال التجارية الخاصة، نبدأ بتقديرات الإيرادات أو الأرباح ونطبق نسبة السعر السائد إلى البيع أو السعر إلى المكاسب للشركات العامة المماثلة. تزداد ثروات بعض أعضاء القائمة أو تقل في غضون أسابيع - أو أيام - من تاريخ القياس.

عن « فوربس»

رحيل الفنان القدير عبد اللطيف هلال

افتقدت الساحة الفنية الوطنية أمس الخميس الفنان القدير عبد اللطيف هلال وذلك بعد صراع طويل مع المرض.

وقد خلفت وفاته حزنا وأسى كبيرين لدى زملائه في الميدان الفني، إذ تفاعل مع الخبر الحزين بمختلف مواقع التواصل الاجتماعين العديد من الفنانين ، ناعين زميلاهم، مذكرين بخصاله الحميدة وتفانيه في عمله الفني الراقي..

و يعتبر الفنان والممثل عبد اللطيف هلال من الرعيل الثاني للحركة المسرحية بالمغرب. في بداية الستينيات من القرن الماضي، حيث بدأ التمثيل بمسرح الهواة، وفي سنة 1967 سيحترف المسرح ويلتحق بفرقة «مسرح الناس» بقيادة الفنان الكبير الراحل الطيب الصديقي، إذ تمكن في ظرف قصير من أن يضع له اسما وسط الاسماء البارزة الفنية المغربية آنذاك ومن ثمة اصبح له حضور دائم على خشبات المسارح والشاشتين الصغيرة و الكبيرة.

الفنان عبد اللطيف هلال كانت له تجارب مسرحية عديدة منذ سنة 1963 رفقة المرحوم المسرحي مصطفى التومي في مسرحيات «كاليغولا، الحقيقة ماتت، مونسيرا...» ثم بعد ذلك مع فرقة المعمورة التابعة لوزارة الشبيبة والرياضة من خلال المسرحية العالمية «هاملتّ لشكسبير وبعدها مباشرة سيصبح دائم الحضور مع الاستاذ الطيب الصديقي اذ شارك معه في الاعمال التالية: « خرافة المسكين ، السفود ، كان يا مكان ، السحر الاحمر (باللغة الفرنسية)..»، وتحتفظ له ذاكرة المسرح المغربي بمشاركته المتميزة بمسرحية «بديع الزمان الهمداني» كما تميز بمشاركته في الملاحم الوطنية رفقة الصديقي منها: «نحن ، خلود، المسيرة الخضراء، المولى ادريس الاكبر، النور و الديجور ، المغرب واحد».

وكانت للفقيد عبد اللطيف هلال مشاركات عديدة مسرحيا رفقة الاخوين البدوي من قبيل «غيثة والبخيل» ومع عبد العظيم الشناوي «بنت الجيران ، وانكسر الزجاج»، ثم مع المؤلف المسرحي والمخرج عبد الرحمان الخياط في «زبيدة وبنت الخراز»، ومع المسرحي محمد الخلفي «بين البارح اليوم»

وعلى مستوى الشاشتين الصغرى والكبرى، سجل حضوره المتميز في الدراما المغربية من خلال الاعمال التالية: «المرحوم ، رصيف السكة ، ظلال الماضي ، التضحية ، الاخطاء السبعة ، المنحرف ، النويعرة ، المدعوون». كما شارك في الدراما العربية في عدة اعمال منها: «عرب لندن» للمخرج السوري انور قوادري ، صقر قريش وربيع قرطبة مع المخرج السوري حاتم علي. وفي السينما شارك في عدة أعمال مغربية وأجنبية من بينها الفيلم الروماني «دراعي أفروديت» و«الرسالة» للمرحوم مصطفى العقاد، و«اين تخبئون الشمس» للمغربي عبد الله المصباحي رفقة نادية لطفي ، عادل ادهم ونور الشريف، «الحياة كفاح» مع الموسيقار عبد الوهاب الدكالي واخراج محمد التازي، «افغانستان لماذا » لعبد الله المصباحي ، «مكتوب» لنبيل عيوش، «جارات ابي موسى» لعبد الرحمان التازي. ومن آخر اعماله التي بثها التلفزيوني المغربي (القناة الثانية) « سوق الدلالة « ، الذي سجل مستويات متابع قياسية..

ويعتبر الفقيد الفنان عبد اللطيف هلال رجلا مثقفا باعتباره اشتغل في مجال التعليم ، واستقال منه ليتفرغ للمسرح ، وبقي وفيا له الى يومنا هذا رغم اغراءات التلفزة والسينما. وهو ممثل متعدد المواهب، فقد لعب التراجيديا ، واجاد فيها ولعب الكوميديا وتألق رفقة نجومها.كما ان اخلاصه للتمثيل لم يتركه يذهب لممارسة الاخراج كما فعل بعض مجايليه.

ج. م